

﴿ فهرست كتاب ﴾

حرف الههزة	١٧
حرف الباء	٣١
حرف التاء	٣٣
حرف التاء المثلثة	٣٦
حرف الجيم	٣٦
حرف الحاء المهملة	٣٧
حرف الحاء المعجمة	٤٠
حرف الدال المهملة	٤٢
حرف الدال المعجمة	٤٣
حرف الراء	٤٤
حرف الزاء	٤٥
حرف السين	٤٦
حرف الشين	٤٩
حرف الصاد	٥١
حرف الضاد	٥٣
حرف الطاء المهملة	٥٣
حرف الطاء المعجمة	٥٣
حرف العين المهملة	٥٤
حرف الغين المعجمة	٥٦
حرف الفاء	٥٦
حرف القاف	٥٨
حرف الكاف	٥٩
حرف اللام	٦٢
حرف الميم	٦٨
حرف النون	٨٨
حرف الواو	٩١
حرف الهاء	٩١
حرف اللام الف	٩٢
حرف الياء	٩٤

موضوعات علی القاری

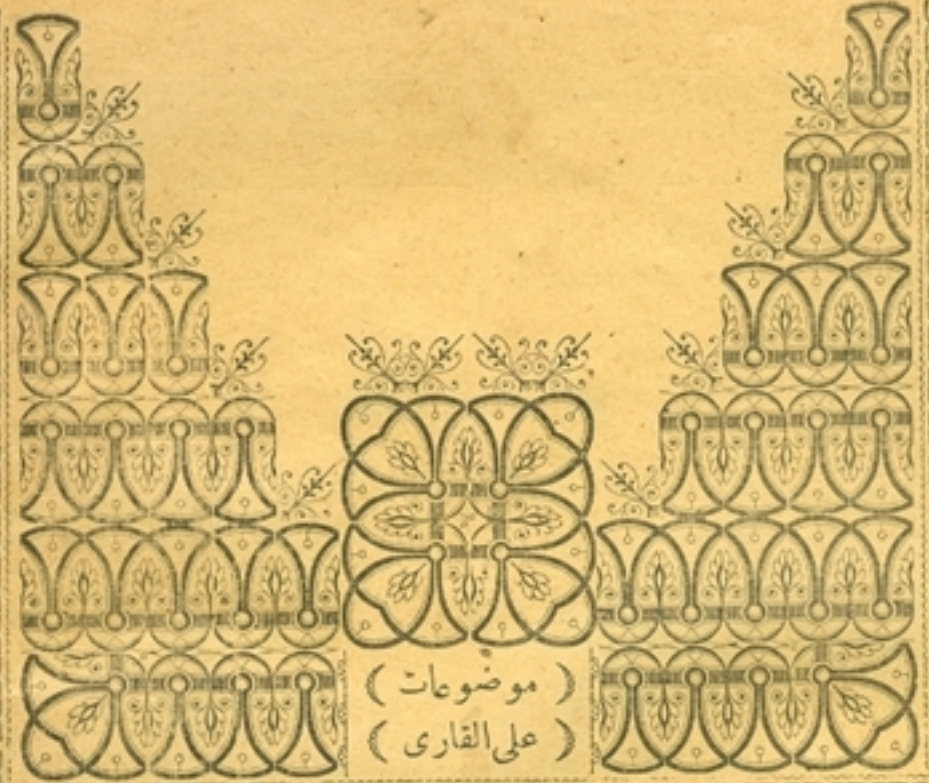
ناشری

شرکت صحافیہ عثمانیہ مدیری الحاج احمد خلوصی

- (شرکت کتبخانه بدایت تشکیلندبرو کتب و رسائل عربیہ و ترکیہ غایت صحیح)
(واهون فیثانہ نشر اولندیغی کبی له الحمد اشوبیک او چوز سکز سنه سی)
(دخی) موضوعات علی القاری نام کتابک تصحیحہ اهتمام ایله)
(طبعنه موفق اولنوب بیوک دیوزیتوسی حکا کار ارقه زقاغنده (۲ و ۴))
(نومرولی مغازه اولوب شعبه لرندن برنجی شعبه سی حکا کار ده (۳))
(نومرولی دکانده وایکنجی شعبه سی از میرده کاغذ جیلرا یچنده بکارلی)
(زاده حافظ احد طلعت افندیکنک (۱۶) نومرولی دکانده و او چنجی)
(شعبه سی قونیده صوفی زاده محمد رضا افندیکنک دکانده و در دنجی)
(شعبه سی طربزونده سپاهی ازارنده کائن صحاف موسی افندیکنک)
(دکانده و بار طینده احسانیه جاده سنده قره قاش زاده ابراهیم رحمی)
(افندیکنک دکانده کمرک و مصارفات نقلیه سی ضم ایله استانبول فیثانہ)
(صائلقده در و صلا نیکنده دخی استانبول چارشوسنده مصطفی صدقی)
(افندیکنک دکانده صائلقده در)

ورسعادت

- (معارف نظارت جلیله سنک رخصت رسمیه سیله سلطان بایزید)
(جامع شریفی کتبخانه سی تحتندہ شرکت صحافیہ عثمانیہ کنک)
(۸۷ نومرولی مطبعه سنده طبع اولنمشدر)



(موضوعات)
(على القارى)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذى انزل القرآن العظيم القديم * وبينه بالاحاديث الثابتة على النبي الكريم
* ينقل الصحابة والتابعين واتباعهم من ائمة الدين المجتهدين فى الطريق القويم *
صلى الله وسلم عليه وشرف وكرم لديه * وعظم من انسب اليه * اما بعد *
فيقول خادم الكلام القديم * ولازم الحديث القويم * على بن سلطان محمد
القارى * الراجى عفوره البارى * ان كلام الله محفوظ بفضله وكرمه * عن
الخطأ فى نقطه وقله فى رسمه * وذلك لقوله سبحانه (انا نحن نزلنا الذكر وانا
له حافظون) وقد اقيم بحفظه جمع محافظون مع بعد العهد عن زمانه عليه السلام
الى يومنا وهو المتجاوز عن الالف من الهجرة الى مدينة الاسلام * لكن
الاحاديث المبينة للاحكام * صارت ظنية عند الانام * لاجل بعد الايام * فلهذا
وقعت احاديث موضوعة بين العوام لكن العلماء الاعلام * قاوا بحق القيام *
وميزوا بين الصحيح والسقيم * والحسن والضعيف والمرفوع والموقوف والمقطوع
والموضوع * فقد روى الحافظ ابو نعيم فى الحلية عن ابى هريرة مرفوعا (ان الله
عند كل بدعة كيد بها الاسلام وليامن اوليائه يذب عن دينه * اى يدفع ما وضعه
بعض اعدائه ثم مما تواتر عنه عليه السلام معنى وكاد ان يتواتر بينى ما اخرج
الشيطان والحاكم عن ابى هريرة رضى الله عنه (من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده

(من النار) وفي رواية لهمما للترمذى والنسائى وابن ماجه والدارقطنى عن انس
 انه قال انه ليمعنى ان احدتكم حديثا كثيرا ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال
 من تعمد على كذبا فليتبوا مقعده من النار) ولهم ايضا عن علي رضى الله عنه قال
 قال النبي صلى الله عايده وسلم (لا تكذبوا على فانه من كذب على فليبع النار) وللشيخين
 والترمذى عن الغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقول
 (ان كذبا على ليس ككذب على احد من كذب على فليتبوا مقعده من النار)
 وللبخارى وابى داود والنسائى وابن ماجه والدارقطنى عن عبدالله بن الزبير قال
 قلت للزبير انى لا اسمعك تحدث عن رسول الله كما يحدث فلان وفلان قال اما انى
 لم افارقهم منذ اسلمت ولكنى سمعته يقول (من كذب على فليتبوا مقعده من النار)
 زاد الدارقطنى والله ما قال متعمدا وانتم تقولون متعمدا وللبخارى والدارقطنى
 عن سلمة بن الاكوع قال عليه السلام (من يقل على ما لم اقل فليتبوا مقعده
 من النار) وللبخارى والترمذى والدارقطنى والحاكم فى المدخل من عن ابن عمرو
 قال عليه السلام (حدثوا عنى ولا تكذبوا على فم كذب على فليتبوا مقعده
 من النار) ولاحد والدارمى والترمذى وصححه وابن ماجه عن ابن مسعود
 قال عليه السلام (من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار) ولاحد والدارمى
 وابن ماجه عن ابى قتادة قال سمعته عليه السلام يقول على هذا المنبر (اياكم
 وكثرة الحديث عنى فم قال على فلا يقول الاحقا وصدقا ومن قال على ما لم اقل
 فليتبوا مقعده من النار) ولابن ماجه عن ابى سعيد الخدرى مرفوعا (من كذب
 على متعمدا فليتبوا مقعده من النار) ولمسلم والترمذى والنسائى عن ابى سعيد
 مرفوعا قال (لا تكذبوا عنى شيئا سوى القرآن فم كتب عنى شيئا غير القرآن
 فليجده وحدثوا عن بنى اسرائيل ولاخرج وحدثوا عنى لا تكذبوا على فم
 كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار) ولابى يعلى والعقيلي والطبرانى فى الاوسط
 عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه مرفوعا (من كذب على متعمدا او رد شيئا امرت به
 فليتبوا بيتا فى جهنم) ولاحد وابى يعلى عن عمر رضى الله عنه مرفوعا (من كذب
 على فهو فى النار) ولاحد والبرار وابى يعلى والدارقطنى والحاكم فى المدخل
 عن عثمان رضى الله عنه انه كان يقول ما يعنى ان احدت عن رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم ان لا كون او عنى اصحابه عنه ولكنى اشهد لسمعته يقول (من قال
 على كذبا فليتبوا بيتا فى النار) ولابى يعلى والطبرانى عن طلحة بن عبيد الله مرفوعا
 (من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار) والبرار وابى يعلى والدارقطنى

والحاكم في المدخل عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه عليه السلام قال (ان
 كذبا على ليس ككذب علي احد من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار)
 ولاجد و هناد ابن اليسرى في الزهد والبرار والطبراني والحاكم في المدخل عن
 ابن عمر مرفوعا (ان الذي يكذب علي يبني له بيت في النار) ولاجد والحارث بن
 ابي اسامة في مسنده والطبراني عن معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهما مرفوعا
 (من كذب علي فليتبوا مقعده من النار) ولاجد والبرار و ابي يعلى والطبراني
 عن خالد ابن عرفطة مرفوعا من كذب علي متعمدا ولفظ الدارقطني من قال علي
 ما لم اقل فليتبوا مقعده من النار ولاجد والحارث بن ابي اسامة والبرار والطبراني
 والحاكم في المدخل عن يحيى بن ميمون الخضرى ان ابا موسى القافعى سمع عقبه
 بن عامر الجهنى يحدث على المنبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث فقال
 ابو موسى ان صاحبكم هذا حافظ او هالك انه عليه السلام كان آخر ما عهد
 اليه ان قال (عليكم بكتاب الله وسترجعون الى قوم يحبون الحديث عنى
 فن قال علي ما لم اقل فليتبوا مقعده من النار ومن حفظ شيئا فليحدث به)
 ٣ ولاجد و ابي يعلى والطبراني عن عقبه بن عامر مرفوعا (من كذب
 علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار) ولاجد والبرار والطبراني عن زيد بن ارقم
 مرفوعا (من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار) ولاجد عن قيس
 ابن عباد الانصارى مرفوعا (من كذب علي متعمدا فليتبوا مضجعا من النار
 او بيتا في جهنم) والبراز والعقيلي في الضعفاء عن عمران بن حصين مرفوعا
 (من كذب علي فليتبوا مقعده من النار) والطبراني في الاوسط عن عبد الله
 ابن عمرو ان رجلا لبس حلة مثل حلة النبي صلى الله عليه وسلم ثم اتى اهل بيت
 من المدينة فقال انه عليه السلام امرنى اهل بيت من المدينة شئت استظمت
 فأعدوا له بيتا وارسلوا رسولا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال
 لابي بكر وعمر رضي الله عنهما (انطلقا اليه فان وجدتماه حيا فاقنلاه ثم حرقاه بالنار
 وان وجدتماه قد كفيتماه ولا اراكا الا وقد كفيتماه فحرقاه) فأتياه فوجداه قد خرج
 من الليل يقول فلذغته حية افعى فأت فحرقاه بالنار ثم رجعا اليه صلى الله عليه وسلم
 فاخبراه الخبر فقال عليه السلام (من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار
 و لابن هدى في الكامل عن بريدة قال كان حى من بنى ابيث على ميلين من المدينة
 وكان رجل قد خطب منهم في الجاهلية فلم يزوجوه فأتاهم وعليه حلة فقال
 ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كسانى هذا وامرنى ان احكم فى اموالكم

٣ مطلب
 حكاية الكاذب على
 رسول الله عليه السلام

ودمائكم ثم انطلق فنزل على تلك المرأة التي كان خطبها فارسل القوم الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال كذب عدو الله ثم ارسل رجلا فقال (ان وجدته حيا
 فاضرب عنقه وان وجدته ميتا فاحرقه) فوجده قد لدغته افعى فاحرقه بالنار
 فذلك قوله عليه السلام (من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار)
 وللطبراني عن عبدالله بن محمد بن الحنفية قال انطلقت مع ابي الى صهر لنا
 من اسلم من اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فسمته يقول سمعت رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم يقول ارحنا بها يا بلال يعني الصلوة قلت اسمعت هذا
 من رسول الله فغضب واقبل يحدثهم انه عليه السلام بعث رجلا الى حى
 من احياء العرب فلما اتاهم قال امرنى عليه السلام ان احكم فى نساءكم بما شئت
 فقالوا سمعا وطاعة لامر رسول الله وبعثوا رجلا اليه عليه السلام فقال ان فلانا
 جاءنا فقال ان رسول الله امرنى ان احكم فى نساءكم فان كان عن امرك فسمما
 وطاعة وان كان عن غير ذلك فاحبيننا ان نعلمك فغضب عليه السلام وبعث رجلا
 من الانصار وقال (اذهب فاقتله واحرقه بالنار) فانتهى اليه وقدامات وقبر فامر به
 فنبش ثم احرقه بالنار ثم قال قال رسول الله عليه السلام (من كذب على متعمدا
 فليتبوا مقعده من النار) فقال اترانى كذبت على رسول الله بعد هذا والطبراني
 فى الاوسط عن زيد بن ارقم والبراء بن عازب رفعاه (من كذب على متعمدا فليتبوا
 مقعده من النار) وللطبراني عن ابي موسى الاشعري رضى الله عنه مرفوعا
 (من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار) وللطبراني فى الاوسط عن معاذ
 ابن جبل رضى الله عنه مرفوعا (من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار)
 وللطبراني عن عمر بن مرة الجهنى بهذا اللفظ وكذا الطبراني فى الصغير عن نبط
 ابن شويط وكذا الطبراني عن عمار بن ياسر وكذاله عن عمرو بن عبسة وكذاله
 عن عمرو بن حريث وكذاله وللدارمى عن ابن عباس وكذاله عن عتبة بن غزوان
 وكذاله وابن عدى عن العرث بن عمرة وكذاله وللدارمى عن يعلى بن مره
 وكذاله وللبزار عن ابي مالك الاشجعي عن ابيه واسمه طارق بن اشم وله
 وابي نعيم والاسمعيلى فى معجمه عن سلمان بن خالد الخزاز عن مرفوعا بلفظ
 (من كذب على متعمدا فليتبوا بيتا فى النار) وللطبراني عن عمر بن دينار ان بنى
 صهيب قالوا لصهيب يا ابانا اصحاب النبي يحدثون عن آباءهم فقال سمعت النبي
 صلى الله عليه وسلم يقول (من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار)
 وللطبراني بهذا اللفظ عن السائب بن يزيد وله عن ابي امامة الباهلى باللفظ

من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده بين عبي جهنم وله عن ابي قرصافة انه
 عليه السلام قال حدثوا عني بما تسمعون ولا يحل لرجل ان يكذب علي
 فمن كذب علي او قال غير ما قلت بنبي له بيت في جهنم يوقع فيه وله عن رافع
 ابن خديج مرفوعا لا تكذبوا علي فانه ليس ككذب علي احدوله
 عن اوس بن اوس الثقفي مرفوعا من كذب علي نبيه او علي عبيده او علي والديه
 لم يرح رابحة الجنة وله في الاوسط عن حذيفة بن اليمان لا تكذبوا علي ان الذي
 يكذب علي لجرى وله في الاوسط عن ابي نخلدة قال سمعت ممنون الكردي
 وهو عند مالك بن دينار وقال له مالك بن دينار ما للشيخ لا يحدث عن ابيه
 فان اباك قد ادرك النبي عليه السلام وسمع منه فقال كان ابي لا يحدثنا عنه
 عليه السلام مخافة ان يزيد او ينقص في الكلام وقال سمعته عليه السلام يقول
 (من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار) وله عن سعد بن المدخاش عنه
 عليه السلام (من علم شيئا فلا يكتمه ومن كذب علي فليتبوأ بيتا في جهنم)
 ولابي محمد الراهزمي في كتاب الحديث الفاضل عن مالك بن عتاهية انه
 عليه السلام عهد النبي في حجة الوداع فقال (عليكم بالقرآن وستر جمعون
 الى اقوام يحدثون عني فمن عقل شيئا فليحدث به ومن قال علي ما لم اقل فليتبوأ بيتا
 في جهنم) والطبراني والراهزمي عن رافع بن خديج قال مر علينا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوما ونحن نتحدث فقال ما تحدثون فقلنا ما سمعنا منك
 يا رسول الله قال (تحدثوا وليتبوأ من كذب علي متعمدا مقعده من جهنم) ولابن
 سعد والطبراني عن المقنع التميمي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بصدقة
 ابلنا فامر بهما فقبضت فقلت ان فيها ناقتين هدية لك فامر بعزل الهدية
 من الصدقة فكشث اياما وخاض الناس انه عليه السلام بعث خالد
 ابن الوليد الى رقيق مضر فصدقه فقلت والله ما عندنا من مال فاتيته
 عليه السلام فقلت ان الناس خاضوا في كذا فرفع النبي عليه السلام يديه
 حتى نظرت الى بياض ابضيه وقال اللهم لا احل لهم ان يكذبوا علي قال المقنع
 فلم احدث بحديث عنه عليه السلام الاحديث نطق به كتاب او جرت به سنة
 يكذب عليه في حياته فكيف بعد نماته ولدارقطني عن رافع بن خديج قال كنا
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فقال يا رسول الله ان الناس
 يحدثون عنك كذا وكذا قال (ما قلته ما اقول الا ما ينزل من السماء وبالحكم
 لا تكذبوا علي فانه ليس ككذب علي ككذب علي غيري ولابن عمر

مرفوعا (من اقوى القرى مالم ثمرو من اقوى القرى من قال على مالم اقل) وللعقيلي
 في كتاب الضعفاء عن ابي كبشة الانماري بلفظ (من كذب على متعمدا فليتبوا
 مقعده من النار) وللعقيلي عن غزوان بهذا اللفظ وله والطبراني في الافراد
 عن ابي رافع (من كذب على فليتبوا مقعده من جهنم) ولا بن عساكر في تاريخه
 عن وائلة بن اسقع سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (ان من الكبار
 ان يقول الرجل على مالم اقل ولا بن عدى والحاكم في المدخل من طريق آخر
 عن وائلة بن الاسقع مرفوعا (ان من اقوى القرى من قولني مالم اقله او من ارى عينه
 في المنام مالم تر) ولخطيب في تاريخه عن النعمان بن بشير ولفظه من كذب
 على فليتبوا مقعده من النار) والطبراني عن اسامة بن زيد بلفظ (من قال على
 مالم اقل فليتبوا مقعده من النار) والحاكم في المدخل عن جابر بن عبد الله (اشتد
 غضب الله على من كذب على متعمدا) والحاكم في المدخل عن بهير بن حكيم
 عن ابيه عن جده مرفوعا (من كذب على متعمدا فعليه لعنة الله والملائكة
 والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل) والحاكم في المدخل عن حذيفة
 (من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار) والحاكم في المدخل عن عبد الله
 ابن الزبير ولفظه (من حدث عن كذا فليتبوا مقعده من النار) والبرار و ابن عدى
 عن ابي هريرة مرفوعا (ثلاثة لا يرحمون رايحة الجنة رجل ادعى الى غير ابيه
 ورجل كذب على نبيه ورجل كذب على عينيه) ولا جد وهناد والحاكم
 في مستدركه عن ابيه هريرة بلفظ (من يقول على مالم اقل فليتبوا مقعده من النار)
 وفي لفظه يتسا في جهنم ولا بن صاعد في جمعه لطرق هذا الحديث عن سعد
 ابن ابي وقاص ولفظه (من قال على مالم اقل فليتبوا مقعده من النار) ولخطيب
 في التاريخ عن ابي عبيدة بن الجراح بلفظ (من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده
 من النار) ولا بن عدى عن صهيب ولفظه من كذب على كلف يوم القيمة
 ان يعقدين شعيرتين فذلك الذي يعنى من الحديث وكذا للدار قطني في الافراد
 والخطيب في التاريخ عن سلمان الفارسي وكذا بن الجوزي والحافظ يوسف بن
 خليل الدمشقي في جمعه لطرق هذا الحديث عن ابي ذر وكذا لابن صاعد
 وغيره عن حذيفة بن اسيد ولا بن عدى عن ابي هريرة رضى الله عنه (من احدث
 حديثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وعلى من كذب
 على متعمدا) ولا بن قانع في معجمه عن اسامة بن زيد (من تقول على مالم اقل فليتبوا
 مقعده من النار) وذلك انه بعث رجلا في حاجة فكذب عليه فدعا عليه فوجد معينا

قد انشق بطنه ولم تقبله الارض ولدارقطني وابن الجوزي عن عبد الله بن الزبير
 (من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار) ولا بن الجوزي من وجه آخر
 عن عبد الله بن الزبير انه قال يوما لاصحابه اتدرون ما تأويل هذا الحديث
 (من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار) * رجل عشق امرأة * ٢ فأنى
 الى اهلها مساء فقال انى رسول رسول الله بعثنى اليكم ان اتضيف فى اى بيوتكم
 شئت وكان ينظر بيوت المساء فأنى رجل منهم النبي عليه السلام فقال ان فلانا
 أمانا يزعم انك امرته ان يبيت فى اى بيوتنا شاء فقال (كذب يا فلان انطلق معه
 فان امكنتك الله منه فاضرب عنقه واحرقه بالنار ولا اراك الا قد كفيته)
 فجاءت السماء فصبت فخرج ليتوضأ فلبسته افعى ذات فلما بلغ ذلك النبي عليه
 السلام قال (هو فى النار) ولا بن قانع فى معجم الصحابة وابن الجوزي عن عبد الله
 ابن ابي اوفى بلفظ (من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار) وكذا لهما
 عن يزيد بن اسد وكذا للحاكم عن عفان بن حبيب وللبوزقانى وابن الجوزي
 عن رجل من الصحابة ولفظه (من تقول على ما لم اقل فليتبوا بين عيني جهنم
 مقعدا) ولا بن صاعد وغيره عن عابشة بلفظ (من قال على ما لم اقل فليتبوا مقعده
 من النار) ولدارقطني وابن الجوزي عن ام ايمن ولفظهما (من كذب على متعمدا
 فليتبوا مقعده من النار) ولا بن الجوزي عن علي ولفظه من كذب على رسول الله
 فانما يدمت مجلسه من النار) ولا بن الجوزي عن ابن عباس رضى الله عنهما
 قال العباس يا رسول الله لو اتخذنا لك عربشاتكم الناس فوقفه ويسمعون فقال
 (لا ازال هكذا يصيبني غبارهم ويطأون عقبي حتى يريحني الله منهم فن كذب على
 مقعده النار) ولا بن عدى عن شعبة (من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار)
 وكذا لابن خليل عن زيد بن ثابت وكذاله عن كعب بن قطبة وكذاله عن والد
 ابي الشعرا وكذاله هذا ولا بن نعيم عن عبد الله رغب ولا بن نعيم عن جابر بن جاس
 بلفظ (من قال على ما لم اقل فليتبوا مقعده من النار * تنبيه * قال الحافظ السيوطي
 زوى هذا الحديث اكثر من مائة من الصحابة وجمع طرقه اليهم جمع من اهل النجاة
 وقد نقل ابن الجوزي عن ابي بكر محمد بن احمد بن عبد الوهاب الاسفرائيني
 انه ليس فى الدنيا حديث اجتمع عليه العشرة المشهود لهم بالجنة غير حديث
 من كذب على الى آخره قال ابن الجوزي ما وقعت لى فى رواية عبد الرحمن بن
 عوف الى الآن انتهى ومن لطيف ما يذكر فى ذلك مارواه العلامة ابو القاسم
 عبد الرحمن بن محمد الغوراني صاحب التصانيف قال حدثنا ابو بكر احمد بن

٢ مطلب
 رجل عشق امرأة

سمعنا ابوالمظفر محمد بن عبد الله بن الحسام السمرقندي
 قال سمعت الحضرة والياس يقولان سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 (من قال على ما لم يقل فليتبوا مقعده من النار) قال الذهبي هذا الحديث املاه
 ابو عمرو بن الصلاح وقال هذا وقع لنا في نسخة الحضرة والياس قال الذهبي
 هذه نسخة ما درى من وضعها * فائدة * قال شيخ مشايخنا الحافظ جلال الدين
 السيوطي لا اعلم شيئا من الكبار قال احد من اهل السنة بتكفير مرتكبه الا الكذب
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الشيخ ابامحمد الجويني من اصحاب
 الشافعي وهو والد امام الحرمين قال ان من تعد الكذب عليه عليه السلام
 يكفر كفرا يخرج منه عن الملة وتبعه على ذلك طائفة منهم الامام ناصر الدين
 ابن المنير من ائمة المالكية قلت ويؤيدهما قوله عليه السلام (ليس لكذب على ككذب
 على غيره) وكذا امره بقتل من كذب عليه واحرقه بعد موته وذلك ان الافتراء
 عليه افتراء على الله فانه (ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى) ويقويه
 قوله في ما تقدم ما قول الامازل من السماء فاذا كان كذلك (فمن اظلم ممن افترى
 على الله كذبا) وانما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله اى الكذب على الله
 ورسوله فان الكذب على غيره لا يخرج عن الايمان باجماع اهل السنة والجماعة
 * فصل * اخرج مسلم والترمذي وصححه وابن ماجه عن المغيرة بن شعبه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال (من حدث عنى حديثا وهو يرى انه كذب فهو
 احد الكاذبين) يروى بصيغة الجمع والتثنية وكذا اخرج مسلم وابن ماجه
 عن سمرة بن جندب مرفوعا لابن ماجه عن على بلفظ (من روى عنى حديثا
 وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين) وللبرار و ابن عدى عن انس رضى الله عنه
 ولفظه (من كذب على فى رواية حديث فليتبوا مقعده من النار) لابن شاهين
 عن انس رضى الله عنه بلفظ (من كذب على فى حديث جاء يوم القيمة مع الخامرين)
 وللدارقطنى فى الافراد عن انس رضى الله عنه مرفوعا (والذى نفس ابى القاسم
 يده لا يروى عنى احد ما لم اقله الا تبوا مقعده من النار) ولاجد و ابن عدى
 عن ابن عباس رضى الله عنهما بلفظ (اتقوا الحديث عنى الا ما علمتم فانه من كذب
 على متعمدا فليتبوا مقعده من النار) وللطبرانى عن ابى امامة ولفظه (من حدث
 عنى حديثا كذبا متعمدا فليتبوا مقعده من النار) قال النووى فى شرح مسلم
 يحرم رواية الحديث الموضوع على من عرف كونه موضوعا او غلب على ظنه
 وضعه فن روى حديثا علم وضعه او ظن وضعه فهو مندرج فى الوعيد

مطلب
 رواية حديث
 الموضوع

قال ولا فرق في تحريم الكذب عليه عليه السلام بين ما كان في الاحكام
وما لا حكم فيه كالترغيب والترهيب والوعظ وغير ذلك من انواع الكلام
فكله حرام من اكبر الكبائر واقبح القبائح باجماع المسلمين الذين يعتمد بهم
في الاجماع الى ان قال وقد اجمع اهل الحل والعقد على تحريم الكذب على
آحاد الناس فكيف بمن قوله شرع وكلامه وحى والكذب عليه كذب عليه
تعالى قال عز و علا (وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى) قال الحافظ
جلال الدين السيوطى اطبق علماء الحديث على انه لا يحل رواية الموضوع
في اى معنى كان الامقروننا ببيان وضعه بخلاف الضعيف فانه يجوز روايته
في غير الاحكام والعقائد قال ومن جزم بذلك النووى وابن جاهد والطبى
والبلقينى والعراقى (قلت) وقد صرح به حافظ عصره العسقلانى في شرح
نخبته وقال الدار قطنى توعد عليه السلام بالنار من كذب عليه بعد امره
بالتبليغ عنه ففي ذلك دليل على انه انما امر ان يبلغ عنه الصحيح دون السقيم
والحق دون الباطل لان يبلغ عنه جميع ما روى عنه لانه قال عليه السلام
(كفى بالمرء ما ان يحدث بكل ما سمع) اخرجه مسلم من حديث ابى هريرة
رضى الله عنه ثم من روى عن النبي عليه السلام حديثا وهو شك فيه صحيح
او غير صحيح يكون كأحد الكاذبين لقوله عليه السلام من حدث عنى حديثا
وهو يرى انه كذب حيث لم يقل وهو يستيقن انه كذب وللخبر عن مثل ذلك
كان الخلفاء الراشدون والصحابة المنتخبون يتقون كثرة الحديث عنه عليه السلام
وكان ابوبكر وعمر بطالبان من روى لهما حديثا عنه عليه السلام لم يسمعا
عنه باقامة البينة عليه ويتواعدها في ذلك وكان على يستخلفه عليه وكان
بعض المحتاطين من المحدثين من الصحابة والتابعين كان يقول قريبا من هذا
او نحو هذا او شبه هذا كل ذلك خوفا من الزيادة والنقصان او السهو والنسيان
وكان من جملة المحتاطين في هذا الامر والشان ابو حنيفة التميمى وقد اخبر
عليه السلام بما يقع في اخر الزمان في امته من الروايات الكاذبة والاحاديث
الباطلة فحذرهم عن ذلك خوفا ان يقع هالك هنالك فقال (سيكون في اخر الزمان
اناس من امتى يحدثونكم بما لم تسمعوا انتم ولا آباؤكم واياهم) اخرجه مسلم
من حديث ابى هريرة رضى الله عنه ومن هذا قيل الاسناد من الدين لانه
عليه مدار المجتهدين * فصل * قال الحافظ زين الدين العراقى في كتابه المسمى
بالباعث على الخلاص من حوادث القصاص ثم انهم يعنى القصاص يتقلون

من الاحياء

مطلب
بما يجب ان يحترز

حديثه عليه السلام من غير معرفة بالصحيح والسقيم قال وان اتفق انه نقل
 حديثا صحيحا كان آثما في ذلك لانه ينقل ما لا علم له به وان صادف الواقع كان آثما
 باقدامه على ما لا يعلم قال وايقظ فلا يحل لاحد ممن هو بهذا الوصف ان ينقل
 حديثا من الكتب بل ولو من الصحيحين ما لم يقرأه على من يعلم ذلك من اهل
 الحديث وقد حكى الحافظ ابوبكر بن خير اتفق العلماء على انه لا يصح مسلم
 ان يقول قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كذا حتى يكون عنده
 ذلك القول مرويا ولو على اقل وجوه الرويات لقوله عليه السلام (من كذب
 على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار) وفي بعض الروايات من كذب على مطلقا
 من غير تقييد * فصل * قال الجوز قاني بسنده الى ابى العباس السراج يقول
 شهدت محمد بن اسماعيل البخارى ودفع اليه كتاب من ابن كرام يسأله عن احاديث
 منها حديث الزهري عن سالم عن ابيه مرفوعا الايمان لا يزيد ولا ينقص فكتب
 محمد بن اسماعيل البخارى على ظهر كتابه من حدث بهذا استوجب له الضرب
 الشديد والحبس الطويل اورده الذهبي في الميزان وفي الميزان ايضا قال ابو داود
 سمعت يحيى بن معين يقول في سويد الانبارى هو حلال الدم وقال الحاكم انكر
 على سويد حديثه فبين عشق وعف وكتب وقال يحيى بن معين لما ذكر له هذا
 الحديث لو كان لي فرس ورمح غزوت سويدا وفي الميزان ايضا قيل لابن عتيبة
 روى معلى بن هلال عن ابن ابى نجيج عن مجاهد عن عبد الله قال التفتيح
 من اخلاق الانبياء فقال ابن عتيبة ان كان المعلى يحدث بهذا الحديث عن ابن
 ابى نجيج ما احوجه ان يضرب عنقه واخرج العقيلي عن عايشة قالت كان
 رسول الله عليه السلام اذا اطلع على احد من اهل بيته كذب كذبة لم يزل
 معرضا عنه حتى يحدث الله توبته واخرج ايضا انه عليه السلام ابطل شهادة رجل
 في كذبه قال معمر لا ادري ما تلك الكذبة ا كذب على الله ام كذب على رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم * فصل * قال الدار قطنى فان توهم متوهم ان المتكلم
 فبين روى حديثا مردودا غيرته يقال له ايس هذا كما توهمت وذلك ان اجماع
 اهل العلم على ان هذا واجب ديانة لدين ونصيحة للمسلمين وقد حدثنا القاضى
 احمد بن كامل حدثنا ابوسعيد الهروى حدثنا ابوبكر بن خلاد قال قلت ليحيى بن
 سعيد القطنان اما تخشى ان يكون هؤلاء الذين تركت حديثهم خصماء لك عند الله
 تعالى فقال لان يكون هؤلاء خصمائي احب الى من ان يكون النبي عليه السلام
 خصمى يقول لم يذهب الكذب عن حديثى قال واذا كان الشاهد بالزور في حق بسير

مص
 الايمان لا يزيد ولا ينقص

تأفه حقير يجب كشف حاله فالكاذب على رسول الله احق واولى لان الشاهد اذا كذب في شهادته لم يعد كذبه المشهود عليه والكاذب على رسول الله يحل الحرام ويحرم الحلال ويتبوأ مقعده من النار فكيف لا يجوز الواقعة فبين قد تبوأ مقعده من النار بكذبه على النبي المختار ثم روى عن سفيان الثوري انه كان يقول فلان ضعيف وفلان قوي وفلان خذوا عنه وفلان لاتأخذوا عنه وكان لا يرى ذلك غيبة قال وسئل مالك وسعد وابن عيينة عن الرجل لا يكون يدالك في الحديث فقالوا جميعا بين امرء قال وقيل لشعبة هذا الذي تكلم في اناس اليس هو غيبة فقال يا احق هذا دين وتركه محاباة قال وقد قال محمد بن بندار الجرجاني لاجد بن حنبل انه ايشد على ان اقول فلان ضعيف وفلان كذاب فقال اجد اذا سكت انت فتى يعرف الجاهل الصحيح من السقيم وروى ان سفيان الثوري مر برجل فقال كذاب والله لولا انه لا يحل لي ان اسكت لسكت وعن الشافعي اذا علم الرجل من محدث الكذب لم يسعه السكوت عليه ولا يكون ذلك غيبة فان مثل العلماء كالنقاد فلا يسمع الناقد في دينه ان لا يبين الزيوف من غيره وكان شعبة بن الحجاج يقول تعالوا نغتاب في دين الله وكذا روى عن ابن عيينة وفي الميراث قال ابن حبان سمعت جعفر بن ابان المصري يعلى بمكة حدثنا محمد بن ربح حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمرو مرفوعا (من سر المؤمن فقد سرنى ومن سرنى فقد سرنى) الحديث وبه ينادى يوم القيمة ابن بغضاء الله فيقوم سؤال المساجد فقلت يا شيخ اتقى الله ولا تكذب على رسول الله فقال لست منى في حل انتم تحسدوننى لاسنادى فلم ازاله حتى حلف ان لا يحدث بمكة بعد ان خوفه بالسلطان مع جماعة * فصل * روى انه صلى اجد بن حنبل ويحيى بن معين في مسجد الرصافة فقام بين ايديهم قاص فقال حدثنا اجد بن حنبل ويحيى بن معين فلاحدثنا عبدالرزاق عن معمر عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله خلق الله تعالى من كل كلمة منها طيرا منقاره من ذهب وربشه من مرجان واخذ في قصه نحو ا من عشرين ورقة فجعل اجد بن حنبل ينظر الى يحيى ويحيى ينظر الى اجد فقال له انت حدثت بهذا فقال والله ما سمعت بهذا الا الساعة (فلما فرغ من قصصه واخذ القطعيات ثم قدر ينظر بقيتها قال له يحيى بن معين بيده تعالى فجاء متوهما للنوال فقال له يحيى من حدثك بهذا الحديث فقال اجد بن حنبل ويحيى بن معين فقال انا يحيى بن معين

مطلب
من قال لا اله الا الله
خلق من كل آه

وهذا احد بن حنبل ماسمعنا بهذا قط في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فان كان لا بد والكذب فعلى غيرنا فقال له انت يحيى بن معين قال نعم قال لم ازل
 اسمع ان يحيى بن معين احق ما تحققته الا الساعة فقال له يحيى كيف علمت
 انى احق قال كانه ليس في الدنيا يحيى بن معين واحد بن حنبل غير كما قد كتبت
 عن سبعة عشر احد بن حنبل ويحيى بن معين فوضع احدكمه على وجهه
 وقال دعه يقوم فقام كالستهزى بهما وعن الطرطوشى لما دخل سليمان
 ابن مهران الاعمش البصرة نظر الى قاص يقص في المسجد فقال حدثنا الاعمش
 عن ابي اسحق عن ابي وائل فتوسط الاعمش الحلقة وجعل ينف شعر ابطه
 فقال له القصاص يا شيخ الانسى نحن في علم وانت تفعل مثل هذا فقال
 الاعمش الذى انا فيه خير من الذى انت فيه قال كيف قال لاني في سنة وانت
 في كذب انا الاعمش وما حدثك مما تقول شيئا وقال الذهبى في الميراث قال
 جعفر بن الحجاج الموصلى قدم علينا محمد بن عبدالله السمرقندى بموصل
 وحدث باحدث منا كبير فاجتمع جماعة من الشيوخ وصرنا اليه اننكر عليه
 فاذا هو في خلق من العامة فلما ابصر بنا من بعيد علم اننا نحن اننكر فقال حدثنا
 قتيبة عن ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر انه عليه السلام قال القرآن
 كلام الله غير مخاوق فلم نجمر ان تقدم عليه خوفا من العامة ورجعنا
 وعن الشعبي دخلت في مسجد اصلى فاذا الى جنبي شيخ عظيم اللحية قد اطاف به
 قوم فحدثهم فقال حدثني فلان عن فلان يبلغ به النبي عليه السلام ان الله
 خلق صورين له في كل صور نفختان نفخة الصعق ونفخة القيمة قال الشعبي
 فلم اضبط نفسي ان خفت صلواتي ثم انصرفت فقلت يا شيخ اتق الله ولا تحدثن
 بالخطا ان الله لم يخلق الاصورا واحدا وانما هي نفختان نفخة الصعق ونفخة القيمة
 فقال لي يا كاجر انما يحدثني فلان وترد على ثم رفع نعله فضربني بها وتابع
 القوم على ضربامه فوالله ما اقلعوا عني حتى حلفت لهم ان الله تعالى خلق
 ثلاثين صور له في كل صور نفخة فاقبلعوا عني وقال الحافظ ابو بكر الخطيب
 البغدادي باسناده الى محمد بن يونس الكديمي قال كنت بالاهواز فسمعت
 شيخا يقص فقال لما زوج النبي عليه السلام عليا فاطمة امر الله شجرة طوبى
 ان تنثر اللؤلؤ الرطب يتهاده اهل الجنة بينهم في الاطباق فقلت له يا شيخ
 هذا كذب على رسول الله عليه السلام فقال ويحك اسكت حديثه الناس
 وقال ابن الجوزي وقد صنف بعض قصاص زماننا كتابا فذكر فيه

ان الحسن والحسين دخلا على عمر وهو مشغول ثم اتبده لهما فقام وقبلهما ووهب لكل واحد منهما الفافر جمعاً فأخبراً اباهما فقال سمعت رسول الله عليه السلام يقول (عمر نور الاسلام في الدنيا وسراج اهل الجنة في العقبى) فرجعا الى عمر فحدثاه فاستدعى دواة وقرطاساً وكتب حدثني سيد اشبان اهل الجنة عن ابيهما عن رسول الله عليه السلام انه قال كذا وكذا فارصى ان يجعل في كفه ففعل ذلك فاصبحوا واذا القرطاس على القبر وفيه صدق الحسن والحسين وصدق رسول الله عليه السلام قال والعجب من هذا الذي بلغت به الواقعة الى ان يصنف مثل هذا وما كفاه حتى عرض له على كتاب الفقهاء فكتبوا عليه تصويب هذا التصنيف وقال ابن عقيل اخذ بعض الوعاظ يقول الله يا موسى من تريد قال اخي هرون يا محمد من تريد قال عمي وامي يانوح من تريد قال ابني يا يعقوب من تريد قال يوسف قال كلكم تريد مني ابن من يريدني ثم احتد وصك الكرسى صكة وقال يا قارى اقرأ تريدون وجهه فقرء القارى وضج المجلس وصعق قوم وخرقت ثياب قوم بشعبذة ذلك فاعتقد قوم ان ما ذكره لباب الحق وعين العلم وفي بعض الجماع ان قاصدا جلس ببغداد فروى في تفسير قوله تعالى (عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا) انه يجلس معه على عرشه فبلغ ذلك الامام محمد بن جرير الطبرى فاحتد من ذلك وبالغ في انكاره وكتب على باب داره سبحان من ليس له انيس ولا له في عرشه جليس فثارت عليه عوام ببغداد ورجوا بيته بالحجارة حتى استدبابه بالحجارة وعلت عليه * فصل * قال العقيلي بسنده الى حماد بن زيد يقول وضعت الزنادقة على رسول الله السلام اثني عشر الف حديث وقال ابن عدى باسناده الى جعفر بن سليمان قال سمعت المهدي يقول اقر عندي رجل من الزنادقة انه وضع اربعمائة حديث فهي تجول في ايدي الناس واخرج ابن عساكر عن الرشيد انه سجي اليه بزنديق فأمر بقتله فقال يا امير المؤمنين اين انت عن اربعة آلاف حديث وضعتها فيكم احرم فيها الحلال واحل فيه الحرام ما قال النبي عليه السلام منها حرفا فقال له الرشيد اين انت يا زنديق عن عبدالله بن المبارك وابن اسحق الغواري يتخلانه فيخرجانه حرفا حرفا وفي كتاب العقيلي عن يعلى بن عبد الرحمن الواسطي انه قال عند موتي وضعت في فضل علي سبعين حديثا واخرج الخطيب عن الربيع بن خيثم ان من الحديث حديثا له ضؤ كضؤ النهار تعرفه وان من الحديث حديثا له ظلة كظلة الليل تشكره * فصل * ولما كان اكثر القصص

مطلبه
احوال الوعاظ

والوفاظ جاهلين بالتفسير وروايته بالحديث ومراتبه ورد لا يقص على الناس
 الامير او مأمور او مرء رواه ابن ماجه بسند صحيح عن عمر بن شعيب عن ابيه
 عن جده ولابي داود بسند جيد عن عوف بن مالك بلفظ مختال بدل مرء
 للطبراني عن عبادة بن الصامت بلفظ متكلف وروى الطبراني عن جناب
 ابن الارث مرفوعا ان بنى اسرائيل لما هلكوا قصوا قال الزين العراقي ومن آفات
 القصص ان يحدثوا كثيرا من العوام بما لا يبلغه العقول والافهام فبلغوا
 في الاعتقاد السيئة هذا لو كان صحيحا فكيف اذا كان باطلا وقد قال ابن مسعود
 ما انت محدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة رواه مسلم
 في مقدمة صحيحه قلت ومن آفاتهم ان يدخل عليهم العجب والغرور في سائر
 الامور فروى الامام احمد بسند صحيح عن الحارث بن معاوية انه ركب الى
 عمر بن الخطاب فسأله عن القصص قال ما شئت قال ان اردت ان انتهى الى
 قولك قال اخشى عليك ان تقص فترتفع في نفسك ثم تقص فترتفع في نفسك
 حتى تحيل لك انك فوقهم بمنزلة الثريا فيضعك الله تحت اقدامهم يوم القيمة
 بقدر ذلك وروى الطبراني بسند جيد عن عمرو بن دينار ان تميم الداري
 استأذن عمر في القصص فابي ان يأذنه له ثم استأذنه فقال ان شئت و اشار بيده
 الذبح قال العراقي فانظر توقف عمر في اذنه في حق رجل من الصحابة الذين
 كل واحدهم عدل مؤتمن واين مثل تميم في التابعين ومن بعدهم واخرج
 ابن عساكر عن بكير ان تميم الداري استأذن عمر في القصص فقال له عمر ان تدرى
 انك تريد الذبح ما يؤمنك ان ترتفع نفسك حتى تبلغ السماء ثم يضعك الله واخرج
 ابن عساكر عن جريد بن عبد الرحمن ان تميم الداري استأذن عمر في القصص
 سنين فابي ان يأذنه له فاستأذنه في يوم واحد فلما اكثر عليه قال له ما تقول قال اقرأ
 عليهم القرآن وأمرهم بالخير وانها هم عن الشر قال عمر ذلك الذبح ثم قال عظ
 قبل ان اخرج في الجمعة فيكون يفعل ذلك يوما واحدا في الجمعة واخرج ابن عساكر
 عن ابي سهل بن مالك عن ابيه عن تميم الداري انه استأذن عمر في القصص
 فأذن له ثم مر عليه بعد فضربه بالدرة قلت ولعله زاد على جلوسه المرة وروى
 ابن ماجه بسند حسن عن ابن عمر قال لم يكن القصص في زمن رسول الله
 عليه السلام ولا زمن ابي بكر ولا زمن عمر وكذا رواه احمد والطبراني
 عن السائب بن يزيد وروى الطبراني من طريق مجاهد يروى هذا عن العبادة
 اي عبدالله بن عمر وعبدالله بن عباس وعبدالله بن الزبير وعبدالله بن عمر

وقالوا قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم (القاص ينتظر المقت)
فهذا اخبار عن الغيب فيعدم من المعجزات وخرق العادات واخرج احد في الزهد
عن ابي المليح قال ذكر ميمون القصاص فقال لا يخطى القاص ثلاثا اما ان يسمي
قوله بما بهزل دينه واما ان يعجب بنفسه واما ان يأمر بما لا يفعل فلهذا قال
عليه السلام (القاص ينتظر المقت) ثم من جملة الاثام في مجلس القاص
ما اخرج المروزي في كتاب العلم و ابو نعيم في الحلية عن ابي قلابة قال ما
امات العلم الا القصاص يجالس الرجل القاص سنة فلا يتعلق منه بشئ
واخرج ابو نعيم عن سعيد بن عاصم قال كان قاص يجلس قريبا من مسجد
محمد بن الواسع فقال يوما وهو يوبخ جلسائه مالي اري القلوب لا تخشع ومالي
اري العيون لا تدمع ومالي اري الجلود لا تنشعر فقال محمد بن واسع يا عبد الله
ما رأى القوم اقوالا من قلبك اى الذكر اذا خرج من القلب وقع
على القلب واخرج المروزي في كتاب العلم و ابو نعيم عن الاعمش قال سمعت
ابراهيم النخعي يقول ما احد يتغنى بقصصه وجهه الله غير ابراهيم ولو ددت
انه انفلت منه كفساتا لاعليه ولاله واخرج ابو نعيم عن ابراهيم النخعي قال
من جلس ليجلس اليه فلا تجلسوا اليه واخرج ابو نعيم في الحلية عن الزهري
قال اذا طال المجلس كان للشيطان فيه نصيب واخرج ابن المبارك عن عقبة
ابن المسلم قال الحديث مع الرجل والرجلين والثلاثة والاربعة واذا عظمت الحلقة
فانصت او انشز واخرج المروزي عن سالم ان ابن عمر كان يلغى خارجا
من المسجد فيقول ما اخرجني الا صوت قاصكم هذا واخرج ايضا عن مجاهد
جاء رجل قاص يجلس قريبا من ابن عمر فقال له قم فاني ان يقوم فارسل الى
صاحب الشرط وارسل اليه شرطيا فاقامه وروى عن الحسن ان القصص بدعة
وان رفع الصوت بالدعاء لبدعة وان مدا اليد بالدعاء لبدعة وان اجتماع الرجال
والنساء لبدعة ومن اللطائف انه كان في مسجد الكوفة قاص يقال له زرعة
فاردت ام ابي حنيفة ان تستفتي في شئ فافتاها ابو حنيفة رحمه الله فلم تقبل
وقالت ما قبل الا ما يقول زرعة القاص فجاء بها ابو حنيفة رحمه الله الى زرعة
فقال هذه امي تستفتيك في كذا وكذا فقال انت اعلم مني وافقه فافتها انت فقال
ابو حنيفة قد اقبلت بكذا وكذا فقال زرعة القاص كما قال ابو حنيفة فرضيت
وانصرفت واخرج ابن عدي عن الحسين الكر ابي قال كان ببغداد قاص
يقال له ابو مرحوم القاص يجتمع الناس اليه فقال يوما لابي عن التفسير والتفسير

مطلب

يدع الواظ

التفسير فقام رجل من وراء دار الزين فقال يا ابا مرحوم اصلحك الله فقال
 اطعنه ابن الفاعلة فقال له رجل دطاك ثم تقول له مثل هذه المقالة فقال نعم
 لم تسمع قول الله تعالى (ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم
 لا يعقلون) فقال ماذا تقول في المزانية والمحافلة قال المحافلة خلق الثياب
 عند السمسار والمزانية ان تسمى اخاك المسلم زبوناً * فصل * ولما رأيت جماعة
 من الحفاظ لسنة جمعوا الاحاديث المشتهرة على الالسنه وبنوا الصحيح والحسن
 والضعيف وميزوا الموقوف والمرفوع والموضوع بالمقاصد الحسنة سخر
 بالبال الفاتر اختصار تلك الدفاتر بالافتصار على ما قيل فيه انه لا اصل له
 او موضوع باصله ليكون سبباً للضبط على احسن مصنوع في فصله فان
 الاحاديث الثابتة لا تحذف ولا تحصى ولا يمكن ان جميعها يستقصى ثم ما اختلفوا
 في انه موضوع تركت ذكره للحذر من الخطر لاحتمال ان يكون موضوعاً
 من طريق وصحيحاً من وجه آخر فان هذا كله بحسب ما يظهر للمحدثين
 من حيث نظرهم الى الاسناد والافتلامطعم للقطع في مقام الاسناد لتجوز العقل
 ان يكون الصحيح في نفس الامر ضعيفاً او موضوعاً والموضوع صحيحاً مرفوعاً
 الاحاديث النواتر فانه في افادة العلم اليقيني يكون مقطوعاً ولذا قال الزركشي
 بين قولنا لم يصح وقولنا موضوع بون بين فان الوضع اثبات الكذب وقولنا
 لم يصح انما هو اختبار عن عدم الثبوت ولا يلزم منه اثبات العدم والله سبحانه اعلم
 * ثم اعلم * انه قد يكون الحديث موضوعاً بحسب المبنى وان كان صحيحاً مطابقاً
 للكتاب او السنة بحسب المعنى واسأل الله التوفيق على دلالة التحقيق وهو
 الهادي الى سواء الطريق وها انا اذكر الاحاديث على ترتيب حروف الهجاء
 من الافعال والحروف والاسماء (حرف الهمزة حديث) * اخر الطب السكي * كلام
 وليس بحديث فانه ابن الدبيع اليماني تليذ السخاوي في مختصر مقاصده
 والمشهور كما قال العسقلاني في امثلة العرب اخر الدواء السكي * حديث *
 آية من كتاب الله خير من محمد واله قال العسقلاني لم اقف عليه * حديث *
 الانبياء قادة والفقهاء سادة ومجالستهم زيادة موضوع على ما في الخلاصة
 * حديث * ابو حنيفة سراج امتي موضوع باتفاق المحدثين * حديث * ابي الله
 الا ان يصح كتابه قال السخاوي لا اعرفه * حديث * الابدال من الاولياء له
 طرق عن انس مرفوعاً بالفاظ مختلفة كلها ضعيفة ذكره ابن الدبيع وعن
 ابن الصلاح افوى ماروبنا في الابدال قول على انه بالشام يكون الابدال

مطلب
 حديث ابو حنيفة
 سراج امتي موضوع

واما الادباء والنجباء والقباء فقد ذكر بعض مشايخ الطريقة ولا يثبت ذلك
قلت قال الزركشي في مسند احمد من حديث عبادة ابن الصامت مرفوعا
الابدال في هذه الامة ثلاثون مثل ابراهيم خليل الرحمن كلمات رجل
ابد الله مكانه رجلا وهو حسن وله شاهد من حديث ابن مسعود في الخلية
قال السيوطي وله شواهد كثيرة يثبتها في العقبات على الموضوعات ثم افردها
بتأليف مستقل * حديث * اتخذوا عند الفقراء اياي فان لهم دولة يوم القيمة
فاذا كان يوم القيمة نادى مناد سيروا الى الفقراء فيعتذر اليهم كما يعتذر احدكم
الى اخيه في الدنيا قال العسقلاني لا اصل له وقال السخاوي بعد ايراد احاديث
بمعناه وكل هذا باطل وسبق الحكم بذلك للذهبي وابن تيمية وغيرهما ذكره
ابن الدبيع قلت قال شيخ مشايخنا الحافظ جلال الدين السيوطي روى
ابونعيم في الخلية عن ابي موسى صدر الحديث وهو اتخذوا عند الفقراء اياي
فان لهم دولة يوم القيمة * حديث * اتقوا البرد فانه قتل احاكم ابا الدرداء
قال السخاوي لا اصل له فان كان واردا فيحتاج الى تاويل فان ابا الدرداء
عاش بعده عليه السلام دهرًا قال المنوفي ويمكن تاويله فانه عليه السلام
عبر عن المضارع بالماضي لتحقق وقوعه باخباره الصادق * حديث * اتقوا
العاهات قال السخاوي لم اقف عليه بهذا اللفظ * حديث * اتقوا مواضع
النهم هو معنى قول عمر من سلك مسالك النهم اتهم رواه الخرائطي في مكارم
الاخلاق عن عمر موقوفا بلفظ من اقام نفسه مقام النهم فلا يلوم من اساء
الظن به * حديث * اتق شر من احسنت اليه قال السخاوي لا يعرفه وبشبهه
ان يكون من كلام بعض السلف وفي المجالسة لذيبي عن علي رضي الله تعالى عنه
موقوفا الكريم بلين اذا استعطف والتئيم بقسوا اذا الطف * حديث * احذروا
صفر الوجوه فانه ان لم يكن من علة او سهر فانه من غل في قلوبهم للمساجين
اورده الديلمي في مسنده عن ابن عباس قال العسقلاني لم اقبله على اصل
وان ذكره ابن القيم في الطب النبوي له فذلك بغير سند * حديث * اجتماع
الخضرو الياس عليهما السلام في الموسم كل عام قال الحافظ العسقلاني لا يثبت
فيه شيء اقول لعله اراد به عدم الصحة والافتقار لخرج العقيلي والدارقطني
في الافراد وابن عساكر عن ابن عباس عن النبي عليه السلام قال يلتقي الخضر
والياس كل عام في الموسم فيخلق كل واحد منهما رأس صاحبه ويتفرقان
عن هؤلاء الكلمات بسم الله ماشاء الله لا يسوق الخبر الا الله ماشاء الله

مطلب
احذروا صفر
الوجوه

لا يصرف السوء الا الله ماشاء الله ما كان من نعمته فن الله ماشاء الله لاحول ولا قوة الا بالله الحديث ذكر السيوطي * حديث * اجتمعوا وارفعوا ايديكم فاجتمعنا وارفعنا ايدينا ثم قال اللهم اغفر للمعلمين ثلاثا كيلا يذهب القرآن واعز العلماء كيلا يذهب الدين موضوع وكذا اللهم اغفر للمعلمين واطل اعمارهم وبارك لهم في كسبهم موضوع كذا في اللآلئ * حديث * احياه ابويه عليه السلام موضوع كما قال ابن رحية وقد وضعت في هذه المسئلة رسالة مستقلة * حديث * اختلاف امي رجة زعم كثير من الائمة انه لا اصل له لكن ذكره القرطبي في غريب الحديث مستطردا واشعر بان له اصلا عنده وقال السيوطي اخرج نصر المقدسي في الحجية والبيهقي في الرسالة الاشعرية بغير سند واورده الحلبي والقاضي حسين وامام الحرمين وغيرهم ولعله خرج في بعض كتب الحفاظ التي لم يصل اليها والله اعلم انتهى وقال الركني اخرج نصر المقدسي في كتاب الحجية مرفوعا والبيهقي في المدخل عن القاسم بن محمد قوله وعن عمر بن عبد العزيز قال قال ماسرني لو ان اصحاب محمد لم يختلفوا لانهم لو لم يختلفوا لم يكن رخصة قال السيوطي وهذا يدل على ان المراد اختلافهم في الاحكام وقيل المراد اختلافهم في الحرف والصنابع ذكره جماعة فمسبحان من اقام العباد فيما اراد وفي مسند الفردوس من طريق جويبير عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعا اختلاف اصحابي لكم رجة وذكر ابن سعيد في طبقاته عن القاسم بن محمد قال كان اختلاف اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رجة للناس قلت ومفهومه ان اختلاف غير هذه الامة زجة ونعمة وما يؤيده معنى وان اختلف مبني حديث لا يجتمع امي علي ضلالة رواه ابن ابي عاصم في السنة من حديث انس رواه الترمذي من حديث ابن عمر بلفظ لا يجتمع الله هذه الامة علي ضلالة ابدا وفي مستدرک الحاكم عن ابن عباس رفعه لا يجتمع الله هذه الامة علي ضلالة ويدالله مع الجماعة ورواه احمد في مسنده والطبراني في الكبير عن ابي نصر الففاري مرفوعا في حديث فيه سألت ربي ان لا يجتمع امي علي ضلالة فاعطانيها * حديث * اخر وهن من حيث اخرهن الله يعني النساء في الهداية حديث مشهور قال ابن الهمام لا يثبت رفعه فضلا عن شهرته والصحیح انه موقوف علي ابن مسعود * حديث * اخفوا الختان واعلنوا النكاح قال السخاوي لا اصل للاول وقد وردت احاديث تشهد للاعلان بالختان * حديث * اذا اردت ان اخرج الدنيا بدأت بيتي فخرته ثم اخرج الدنيا قال المراقبي في تخریج الاحياء لا اصل له * حديث * اذا اراد الله

ان ينزل الى سماء الدنيا نزل عن عرشه بذاته محدثة ذجال * حديث *
 اذا كاتم فافضلوا ترجمه البخاوى ولم يتكلم عليه قال ابن الدبيع وما في صحيح
 البخارى من شربه عليه السلام الفضلة من اللبن وكذا سلت القصعة في الصحيح
 برده قلت لكن يوافق حديث لاخير في طعام ولا شراب ليس له سور وحديث
 اذا شربتم فاستروا ذكرها عياض وابن الاثير الثانى فالجمع بانه يجوز استنقاؤه
 والافضل ايقاؤه بقدر ما ينفع به غيره والافلا افضل انقاؤه كما يقال بقوا او نقوا
 * حديث * اذا جئت بامعاز ارض الحصيد يعنى من اليمن فهول فان فيها
 الحور العين قال البخاوى لا عرفه وقال المنوفى بل الحكم عليه بالوضع ظاهر
 * حديث * اذا جلس المتعلم بين يدي العالم فتح الله عليه سبعين بابا من الرحمة
 ولا يقوم من عنده الا كيوم ولدته امه واعطاه الله بكل حرف ثواب ستين
 شهيدا وكتب الله بكل حديث عبادة سنة موضوع كافي الذيل * حديث *
 اذا حضر العشاء والعشاء فابدؤا بالعشاء قال العراقي لا اصل له في كتب الحديث
 بهذا اللفظ واصل الحديث في المتفق عليه بلفظ اذا وضع العشاء واقبت الصلوة
 فابدؤا بالعشاء وقال السيوطى ووه من عزاه لمصنف ابن ابى شيبة وسبق به
 العسقلانى في فتح البارى حيث قال لفظ ابن ابى شيبة وحضرت الصلوة
 كما اخرج في مسنده لانه في المصنف بلفظ حضرت العشاء كما توهم * حديث *
 اذا ذكر الصالحون فجهلا بعمر ذكره عياض في الاكمال من قول ابن مسعود
 وكذا القرطبي وابن الاثير وظاهر كلام العراقي في الذخيرة في باب الاذان انه حديث
 ولعله اراد به حديثا موقوفا * حديث * اذا رأيت القارى يلوذ بالسلطان فاعلم
 انه لص واذا رأته يلوذ بالاغنياء فاعلم انه مرء واياك ان تخدع ويقال برود مظلمة
 ويدفع عن مظلوم فان هذه خدعة ابليس اتخذها القراء سما من قول الثورى
 وكذا قوله انى لالى الرجل ابغضه فيقول لى كيف اصبحت فيلين له قلبى فكيف
 بمن اكل ثريدهم ووطئ بساطهم ومن ثم ورد اللهم لا تجعل الفاجر عندي
 نعمة يرعاه قلبى وقيل ما قبح ان يطلب العالم فيقال هو باب الامير وقد قيل
 بئس الفقير على باب الامير ونعم الامير على باب الفقير * حديث * اذا صدقت
 المحبة سقطت شروط الادب قال ابن الدبيع ليس بحديث قلت بل هو من كلام
 الجنبى كافي الرسالة القشيرية بلفظ سقطت شروط ادبها ويقال سقط الادب
 * حديث * اذا صليت على فعموا اى ادخلوا الانبياء معى او آلى واصحابى
 قال البخاوى لم اقف عليه بهذا اللفظ * حديث * اذا كان النى ذرايا ونصفا

الى ذراعين فصلوا الظهر باطل * حديث * اذا كبر ولدك وآخه لم يرد بهذا
 اللفظ وهو معنى حديث اورده الطبراني في الاوسط وابونعيم والدار قطنى
 مرفوعا الولد سبع سنين سيد و امير وسبع سنين عبد واسير وسبع سنين اخ
 ووزير فان رضيت مكانته والافاضرب على جنبه فقد اعذرت فيما بينك وبينه
 وسنده ضعيف * حديث * اذا كتب احدكم فلا يكتب عليه بلع فانه اسم
 شيطان ولكن يكتب عليه الله موضع كما فى اللأى * حديث * اذا كنت
 على الماء فلا تجل بالماء قال السخاوى لم اقف عليه * حديث * اذا وقع الذباب
 فى اناء احدكم فامقلوه صحيح واما فامقلوه ثم انقلوه فمضوع وموضوع
 على ما فى المغرب * حديث * اربع لا يشبعن من اربع ارض من مطر وانثى من ذكر
 وعين من نظر وطالم من علم موضوع كما ذكره ابن الجوزى قال السخاوى
 وذكره الحاكم فى تاريخ نيسابور وابونعيم فى الحلية من حديث سليمان التيمى
 عن محمد بن الفضل بن عطية اتهم بالوضع والكذب قال الزركشى ورواه
 ابن عدى من حديث عايشة وقال منكر وقال المنوفى الاشبه ما فى المشهور
 انه كلام الحكماء * حديث * الارزليس ثابت ذكره ابن الدبيع قلت قد اخرج
 ابونعيم فى الطب النبوى عن على مرفوعا سيد طعام الدنيا اللحم ثم الارزو وكذا
 رواه الدبلى * حديث * الارض فى البحر كالاصطبل فى البر لم يوجد له اصل
 * حديث * الارضون سبع فى كل ارض نبى كنيكم بروى عن ابن عباس قال ابن كثير
 بعد عن وه لابن جرير وهو محمول ان صح نقله اى عن ابن عباس رضى الله عنهما انه
 اخذ من الاسرائيليات وذلك وامثاله اذ لم يصح سنده الى معصوم فهو مردود
 على قائله * حديث * الارض المقدسة لا تقس احدا انما يقس الانسان عمله
 اورده مالك فى الموطأ عن يحيى بن سعيد ان ابا الدرداء كتب الى سلمان
 ان هلم الى الارض المقدسة فكتب اليه سلمان ان الارض الخ وذكره وهو مع
 كونه موقوفا منقطع وقد ذكر ابن الملك فى شرح خطبة المشارق كان
 والدى يقول حاكيا عن مشايخه ان من دفن بمكة ولم يكن لايقا بها ينقله الملائكة
 ولكنى لم اجديه رواية * حديث * استفتحوا بالصدقات او بقضاء الدين
 يدور على الائمة ولم اره بهذا اللفظ ذكره ابن الدبيع * حديث * اسجد
 للقرء فى زمانه رواه ابونعيم فى الحلية عن طاوس قال كان يقال فذكره انتهى
 اورده السيوطى * حديث * اسمعى باجارة قاله الججاج لانس حين شكاه
 انما مثلى ومثلك كمثل الذى قال اياك اعنى واسمعى باجارة * حديث *

اشهد انى رسول الله قال الراضى المنقول انه كان يقول فى نشهده اشهد
انى رسول الله قال العسقلانى فى تلخيص تخريجه ولاصل لذلك بل الفاظ
التشهد متواترة عنه فانه كان يقول اشهد ان محمداً رسول الله وان محمداً عبده
ورسوله وامانى فى غير التشهد فقد ورد فى حديث سلمة بن اكوع لما خفت
ازواد القوم فذكر الحديث ثم قال اشهد ان لاله الا الله وانى رسول الله
وكذا حين بشره جابر بوفاء دين ابيه وبالفضل لبركة دعائه قال اشهد انى
رسول الله * حديث * اكرام الميت دفند قال السخاوى لم اقف عليه مرفوعاً
وانما اخرج ابن ابى الدنيا من جهة ابوب السخيتيانى قال كان يقال
من كرامة الميت على اهله تجميله الى حفرة وبشهادة حديث اسرعوا بالجنائز
قال وقد عقد البيهقى باب الاستحباب تجميل تجهيز الميت اذا بان موته واورد فيه
مارواه الطبرانى بسنده مرفوعاً لا يندبى لجيفة مسلم ان تحبس بين ظهرانى
اهله الحديث وللطبرانى من حديث بن عمر مرفوعاً اذا مات احدكم فلا تحبسوا
واسرعوا به الى قبره وفى لفظ من مات فى بكرة فلا يقبلن الا فى قبره ومن مات عشية
فلا يدفن الا فى قبره ثم قال السخاوى واهل مكة فى غفلة عن هذا قائم غالباً
يحيئون بميتهم بعيد الظهر او وقت التسبيح فى الصحر وقد يكون مات قبل الوقيين
بكثير فيضعونه عند الكعبة حتى يصلى الصبح او العصر ثم يصلى عليه قال
الخطابى ولقد صدق ربه الله فى انكار ذلك وقد كان ينكر ذلك عليهم
شيخنا العارف بالله محمد بن عراق قلت وقد يعتذر لاهل مكة فى تأخيرهم
انه لاجل اجتماع المسلمين فى الصلوة وتشيع الجنائز لاسيما فى الازمنة الحارة
والله اعلم المقاصد الحسنة والبدع المستحسنة وقد صح عن ابن مسعود
مرفوعاً وهو موقوفاً مارآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن * حديث *
اكرموا الخبر له طرق كلها ضعيفة مضطرة وبعضها اشد فى الضعف
من بعض قال السخاوى ولا يتهاى عليه الحكم بالوضع لاسيما فى المستدرك للحاكم
عن عائشة رضى الله عنها ان النبي عليه السلام قال اكرموا الخبر وقال العسقلانى
فهذا شاهد صالح قلت وقد اخرج البغوى فى معجم الصحابة بزيادة فان الله انزله
من بركات السماء * حديث * اكرموا الشهود فان الله يستخرج بهم الحقوق
ويدفع بهم الظلم قال العقبلى انه غير محفوظ بل صرح الصفاتى بانه موضوع
ولم يستدرك ذلك العراقى وقال السيوطى رواه الدبلى عن ابن عباس قلت وقد
قال الحاكم صحيح الاسناد ذكره عنه العراقى فى تخرىج احاديث الاحياء والسيوطى

في الاحاديث التي رد على ابن الجوزي في الموضوعات قال وسكت عنه الذهبي اي لم يتعبه على الحاكم * حديث * اكل الطين حرام على كل مسلم قال البيهقي روى في تحريجه احاديث لا يصح منها شيء وتبعه غيره في ذلك وهو كذلك ذكره السخاوي وقال الزركشي * حديث * اكل الطين وتحريمه صنف فيه جزء او احاديثه لا تصح قلت لا يلزم من عدم صحته نفي وجود حسنه وضعفه فقد ذكره السيوطي في جامع الصغير من رواية الطبراني عن ابي هريرة رضي الله عنه من فوفا من اكل الطين فكأنما اعان على قتل نفسه * حديث * اكل الهريسة في المختصر شكوت الى جبريل ضعفي من القوقاع فدلتني على الهريسة وفي رواية فامرني باكل الهريسة طرفة موضوعة وقيل ضعيفة واما قول معاذ هل اتيت يا رسول الله بطعام من الجنة قال نعم اتيت بهريسة فاكلتها فزادت في قوتي قوة اربعين وفي نكاحي نكاح اربعين وكان معاذ لا يعمل طعاما الا بدأ بالهريسة فقد وضعه محمد بن الحجاج اللخمي وكان صاحب هريسة وغالب طرق الحديث يدور عليه وسرقه منه كذابون قبل له طريق آخر فيه ابراهيم قال الازدي هو ساقط عنه وفي شرح ابن حجر المكي للشمال الترمذي ان الطبراني روى في الاوسط ان جبرائيل اطعمني الهريسة يشد بها ظهري لقيام الليل ورد بانه موضوع * حديث * اصف النية ونم في البرية ليس بحديث كما ذكره الديبع * حديث * اصل كل داء الرضاء عن النفس من كلام السلف وليس بحديث كما قاله ابن الديبع * حديث * اعينوا الشاري لا اصل له بهذا اللفظ وكذا قوله المشتري معان ذكره ابن الديبع حديث اعوذ بالله من عامة صما لا اصل له كما قاله السيوطي حديث انتحوا واصطلموا هو من الامثال السائرة وليس بحديث ذكره ابن الديبع * حديث * الامادة سعادة لم اره بهذا اللفظ ذكره ابن الديبع قلت والمشهور على الالسنه ان الافادة خير من الامادة لكن في الشمال للترمذي انه عليه السلام كان يعيد الكلام ثلاثا لمزيد الاستفادة * حديث * افضل العبادات اجزها اتعبها واصعبها قال الزركشي لا يعرف وسكنت عليه السيوطي وقال ابن القيم في شرح المنازل لا اصل له قلت ومعناه صحيح لما في الصحيحين عن عائشة الاجر على قدر التعب وهو في النهاية لابن الاسير منسوب الى ابن عباس وهو بالمهلة والنأى * حديث * الاقربون اولى بالمعروف قال السخاوي ما علمته بهذا اللفظ ولكن قال عليه السلام لابي طلحة تاري ان تجملها في الاقربين اخرجها الشيخان * حديث * اقضاكم على قال السخاوي ما علمته بهذا اللفظ مرفوعا بل صححه

في مستدرك الحاكم و صححه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نتحدث
 ان اقضى اهل المدينة على قال البخاري ومثل هذه الصفة حكها المرفوع
 على الصحيح قلت وفيه نظر صريح وفي شرح المشارق لابن قريته روى
 ان عمر رضي الله عنه كان يقول اقرأنا ابي واقضانا على قلت واصرح منه
 مارواه الترمذي ارحم امتي يا متي ابوبكر واشدهم في امر الله عمر واصدقهم حياء عثمان
 واقضاهم على (الحديث كما اخرج السيوطي * وما الفوائد قال الحافظ البخاري
 في فتاواه سئلت عن الموطن الذي استحييت منه ملائكة الرحمن من سيدنا عثمان
 فاحييت لم اقف عليه في حديث معتمد ولكن افاد شيخنا البدر النسابة في بعض
 مجاميعه عن الجمال الكازروني انه لما آخى عليه السلام بين المهاجرين والانصار
 بالمدينة في غيبة انس بن مالك وتقدم عثمان لذلك كان صدره مكشوفاً
 فتأخرت الملائكة حياء فامرهم عليه السلام بتغطية صدره فعادوا الى مكانهم فسألهم
 عليه السلام عن سبب تأخرهم فقالوا حياء من عثمان * حديث * اكثر اهل الجنة
 البله رواه البراز مضمعاو القرطبي صححهما كذا في المقاصد روى بزيادة وعليون
 لذوى الالباب وهي ليس لها اصل كما قاله العراقي بل هي مدرجة من كلام
 احمد بن ابي الخواري قال العراقي اخرج البراز وضعفه و صححه القرطبي
 في التذكرة وليس كذلك فقد قال ابن عدي انه منكر ثم قيل المراد الابله في دنياه
 والفقير في دين مولاه عكس ارباب الدنيا (يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا
 وهم عن الآخرة هم غافلون) وفسر سهل التستري بانهم الذين وتعت قلوبهم
 وشغلت بالله انتهى ولا يخفى انه لا يناسب الاكثريه والاضهر ما قال بعضهم
 من ان البله كالعجايز والبله وامثالهم ممن صلبوا في دينهم وتبتوا ولم يتزلوا
 على يقينهم وقال بعض المحققين من الصوفية هم الذين قنعوا بالجنة وما فيها
 من الحور والقصور وانواع السرور والحبور عن اللقاء في مقام المشاهدة والحضور
 وفي النهاية ان البله جمع الابله وهو الغافل عن الشر الطبوع على الخير وقيل هم
 الذين غلبت عليهم سلامة الصدر وحسن الظن بالناس لانهم غفلوا امر دنياهم
 فجهلوا حذق التصرف فيها واقبلوا على اخرتهم فشغلوا انفسهم بها فاستحسوا
 ان يكونوا اكثر اهل الجنة واما الابله وهو الذي لاعقل له فقير مراد في الحديث
 * حديث * اكرموا طهوركم قال ابن تيمية موضوع وفي الذيل هو كما قال
 * حديث * السنة الخلق اقلام الحق لا اصل له كما ذكره ابن الدبيع * حديث *
 اللهم اصلح الراعي والزعيم قال العراقي لا اصل له * حديث * اللهم ابد الاسلام

مطلب
 تفسير الابله

باحد العمريين لا اصل له بهذا اللفظ والعمريان تغليب عمر على عمر بن هشام
 الملقب في الجاهلية بابي الحكم فغيره النبي عليه السلام بابي جهل ومعنى الحديث
 صحيح ثابت فقد رواه الامام احمد والترمذي في جامعه وغيرهما عن ابن عمر
 مرفوعا بلفظ اللهم ايد الاسلام باحب هذين الرجلين اليك بابي جهل
 او بعمر بن الخطاب وفي بعض الروايات اللهم اعز الاسلام بعمر وفي رواية زيادة
 خاصة فجمع بين اللفظين انه دأب بالاول او لا فلما اوحى الله ان ابا جهل ان يسلم
 خص عمر بدعائه فاجيب فيه * حديث * اللهم صل على نبي قبلك يقوله العامة
 عند تقبيل الحجر الاسود فلا اصل له ولا يتصور ان يكون اصل بهذا اللفظ والمبنى
 فانه كفر بحسب المعنى وقد صنف العلامة عبد النبي المغربي عالم الشام في زمانه
 تصديقا في ذلك وكفر قائله قلت واصل هذا الخطأ انما نشأ من العوام حيث
 انهم ساءوا من بعض الاعلام اللهم صل على نبي قبلك وهو صحيح ومن بعضهم
 صلى الله على نبي قبلك وهو صحيح ايضا فخلطوا الكلمتين وجمعوا بين العبارتين
 فحصل من التداخل هذا الفساد والله رؤف بالعباد وينبغي ان يحمل
 على الالتفات عند من قال به على حسن الظن بالمسلم حيث لا يريد به ما يتبادر
 الى الفهم فانه كفر صريح فجهل قبلك جملة مستأنفة نحو قوله عليه السلام
 في خطبة حجة الوداع هل بلغت قالوا نعم قال اللهم فاشهد فالتفت منهم
 في اثناء كلامه وتوجه الى الله لتام مراده ولا يجعل صفة نبي لما قيل من ان شرط
 الالتفات ان يكون المتحدث عنه واحدا فتأمل فانه موضع ذلل والظاهر
 في دفع الخلل ان يقدر مضاف فيقال قبل نبيك * حديث * امان العبد امان
 قال ابن الهمام لا يعرف له اصل * حديث * امرت ان احكمم بالظاهر والله يتولى
 السرائر اشهر بين الاصوليين والفقهاء الاكابر بل وقع في شرح مسلم للنووي
 في قوله عليه السلام اني لم او مر ان انقب عن قلوب الناس الحديث اي افتش
 ولا وجود له في كتب الحديث المشهورة ولا الاجزاء المشهورة وجزم العراقي بانه
 لا اصل له وكذا انكره المزني وغيره ومن انكره الحافظ ابن الملقن في تخریج البيضاوي
 وقال الزركشي لا يعرف بهذا اللفظ وقال السيوطي هذا من كلام الشافعي
 في الرسالة وقال الحافظ عماد الدين بن كثير في تخریج احاديث المختصر لم اقفاه
 على سند * حديث * امرنا بتصغير القمة في الاكل وتدقيق المضغ قال النووي
 لا يصح * حديث * امير التحل على لا اصل له ذكره ابن الدبيع وفيه ان الدبلي
 رواه عن الحسن بن علي قال قال علي رضي الله عنه انا يعسوب المؤمنين ورفعته الى النبي

في شيء من الكتب * حديث ان الشمس ردت على علي بن ابي طالب قال اجد
 لا اصل له وادعى ابن الجوزي انه موضوع لكن قال السيوطي اخرجه ابن منذر
 وابن شاهين وابن مردويه وصححه الطحاوي والقاضي عياض اقول ولعل المنفي
 ردها بامر علي والمثبت بدعاء النبي عليه السلام وتفصيله في السير * حديث *
 ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم فضيقوا بجماريه بالجوع ذكره
 في الاحياء قال العراقي تنفق عليه من حديث صافية دون قوله فضيقوا بجماريه
 بالجوع يعني فانه مندرج من كلام بعض الصوفية * حديث * ان شيطانا
 بين السماء والارض يقال له الولهان معه ثمانية امثال واد آدم من الجنود
 وله خليفة يقال له حزب قال ابن الجوزي موضوع * حديث * ان العالم
 والمنعم اذا مرا على قرية فان الله تعالى يرفع العذاب عن مقبرة تلك القرية
 اربعين يوما فقال الحافظ الجلال الدين لا اصل له * حديث ان العبد لينشرله
 من الثناء بين المشرق والمغرب وما يزن عند الله جناح بعوضة كذا في الاحياء
 وقال العراقي لم اجد هكذا وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه
 انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة
 * حديث * ان القصيرة قد تطيل اي تلد ولدا طويلا ذكره الجوهري
 في صحاحه وقال صاحب القاموس انه مثل وليس بحديث كما وهم فيه
 الجوهري * حديث * ان لاراهيم الخليل ولابن بكر الصديق حية في الجنة
 لم يصح ولا اعرف ذلك في شيء من كتب الحديث المشهورة ولا الاجزاء
 المنشورة قال العسقلاني قال شيخنا وكذا ماورد في الطبراني من ان اهل الجنة
 جرد مرد الاموسى عليه السلام فان له حية تضرب الى سرته وكذا ما ذكره
 القرطبي ان ذلك ورد في حق هارون اخيه ورأيت بخط بعض اهل العلم انه
 ورد في حق آدم ولا اعلم شيئا من ذلك ثابتا * حديث * ان الله لما خلق
 العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت
 خلقا اشرف منك فبك آخذ وبك اعطى قال ابن تيمية وتبعه غيره انه
 كذب موضوع باتفاق كذا في المقاصد لكن ذكره في الاحياء قال العراقي اخرجه
 الطبراني في الكبير والاوسط وابونعيم باسنادين ضعفين * حديث * ان الله
 لا يقبل دماء ملحونا اثبت ورده النبي السبكي والاظهر ان المراد بالملحون
 الخطأ في الاعراب والبناء وقيل المراد به الدماء بغير حق * حديث * ان الله
 جعل لذة الاغنياء في طعام الفقراء حكم عليه العسقلاني بالوضع ذكره الجلال

السيوطي في آخر كتاب الموضوعات انه سئل عن حديث ان الله نزل الذة
 طعام الاغنياء الى طعام الفقراء فاجاب بانه موضوع * حديث * ان الله تعالى
 اخذ الميثاق على كل مؤمن ان يبغض كل منافق وعلى كل منافق ان يبغض
 كل مؤمن لم يوجد * حديث * ان الله تعالى وعد هذا البيت ان يحججه
 في كل سنة ستمائة الف فان نقص اكلهم الله بالملائكة وان الكعبة تحشر
 كالعروس المزفوفة كل من حجهما يتعلق باستارها يسعون حولها حتى تدخل
 الجنة فيدخلوا معها كذا في الاحياء وقال العراقي لم اجده اصلا * حديث *
 ان الله يحب الرجل الشعراني ويكره المرأة الشعرانية قال عبدالغافر الفارسي
 في مجمع الغرائب في الحديث ان الله يحب الرجل الازب ويبغض المرأة الازباء
 والازب الكثير الشعر ذكره السيوطي وسكت عليه * حديث * ان الله يكره
 الرجل البطال قال الزركشي لم اجده وقال السيوطي فعندابي عدى من حديث
 ابن عمر بسند فيه متروك ان الله يحب المؤمن المحترف وللدنلي من حديث
 علي ان الله يحب ان يرى عبده تعباً في طلب الحلال انتهى ولا يخفى ان هذا
 اخذ من مفهوم المعنى لصحة المبنى ولا ظن ان احدا يقول به من المحدثين
 الا ان يقال مراد السيوطي انه صحيح معناه واغوى في صحة مبناه ما في سنن
 سعيد بن منصور عن ابن مسعود موقوفاً اني لا كره ان ارى الرجل فارقا
 لافي عمل الدنيا ولا في عمل الآخرة * حديث * ان الله يكره الرجل المطلق
 قال البخاري لا اعرفه كذلك لكن ثبت حديث ابعض الحلال الى الله الطلاق
 وحديث لا احب الذواقين والذواقات * حديث ان الله يكره العبد المتميز
 على اخيه قال ابن الدبيع لا اعرفه قلت وفي جزء تمثال العقل الشريف لابي اليمن
 ابن عساكر روى ان النبي عليه السلام قال وذكر قصة ان الله يكره من عبده
 ان يراه متميزاً على اصحابه * حديث * ان الله ملائكة تنقل بالاموات قال
 البخاري لا اصل له وقد تقدم عن ابن الملك مثله * حديث * ان الله ملكا
 ما بين شفرى عينيه مسيرة خمسمائة عام لم يوجد له اصل * حديث * انكم في زمان
 الاهتمام فيه العمل وسيأتي قوم يلهمون الجدل ذكره في الاحياء وقال العراقي
 لم اجده * حديث * ان من اقل ما اوتيتم اليقين وعزيمة الصبر ومن اعطى
 حظه منها لم يبال ما فاتته من قيام الليل وصيام النهار كذا في الاحياء وقال العراقي
 لم اقف له على اصل وروى عبد البر من حديث معاذ ما نزل الله شيئاً اقل
 من اليقين قلت وهو مستفاد من قوله تعالى (وما اوتيتهم من العلم الا قليلاً)

مطلب
 ان لله ملائكة تنقل
 بالاموات

الضم كوز قبا على
 سناري

واما عزيمة الصبر في العمل فكذا قليل كما قال الله تعالى (ان الذين آمنوا
وعملوا الصالحات وقليل ما هم) * حديث * ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها
الا الوقوف بعرفة ذكره في الاحياء وقال اسنده جعفر بن محمد الى رسول الله
عليه السلام وقال العراقي لم اجده اصلا * حديث * ان من العصمة ان لا يقدر
من كلام الصوفية وهي من جملة ما اعجب الشافعي من كلماتهم عن عبد الله
ابن اجد في زوايد الزهد عن عوف بن عبد الله انه كان يقول ان من العصمة
ان تطلب الشيء من الدنيا فلا تجده ذكره السيوطي * حديث * ان المسافر
وماله على قلت بفتح القاف واللام وبالمئات الفوقية اي هلاك قال النووي
في تهذيبه ليس هذا خبرا عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وانما هو من كلام
بعض السلف فقبل انه عن علي كرم الله وجهه وذكر ابن السكيت والجوهري
انه من بعض الاعراب انتهى وقد ورد لو علم الناس رحمة الله بالمسافر لاصبح
الناس وهم على سفر الى المسافر ورحله على قلت الاما وفي الله رواء الديلمي
عن ابي هريرة مرفوعا بلا سند وكذا ابن الاثير في النهاية وهو ضعيف وللاديلمي
بسند عن ابي هريرة يرفعه لو علم الناس ما للمسافر لاصبحوا وهم على ظهر سفر
ان الله بالمسافر لرحيم وهو ضعيف ايضا في الجملة ثابت غير موضوع * حديث *
ان من تمام ايمان العبد ان يثبتي في كل خديته منكر * حديث * ان الميت
يرى الناس في بيته سبعة ايام قال البيهقي في مناقب اجد مثل عند اجد فقال
باطل لا اصل له قال السخاوي وينظر معناه قال النووي في منه كلام مظلم
وواضع مجرم فبح الله من وضعه ولا يرد مضجعه * حديث * ان نسبة الفائدة
الى مفيدها من الصدق في العلم وشكره وان السكوت عن ذلك من الكذب
في العلم وكفره من كلام سفيان الثوري كما ذكره ابن جماعة من منسكه الكبير قلت
ومن الفائدة في الاسناد الى صاحب الفائدة من زيادة العائدة ما قبل عمان
خير من علم واحد مع ما في الاضافة برآة من المخافة * حديث * ان الورد خلق
من عرق النبي عليه السلام او من عرق البراق قال النووي لا يصح وقال العسقلاني
موضوع وسبقه لذلك ابي عساكر ذكره السخاوي وقال الزركشي له طرق
في مسند الفردوس وكتاب الريحان لابن فارس * حديث * ان كان الكلام
من فصة فالصمت من ذهب هو من قول سليمان او لقمان لابنه كما ذكره ابن الدبيع
قال الخطابي وهذا محمول على ما ليس فيه فائدة شرعية والافقد يكون النطق
في بعض المواضع واجبا وفي بعضها ندبا اقول فيحمل حديث من صمت نجحا

على الاول كما يشير اليه حديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا
 او ليصمت وفيه تنبيه نبيه على ان كلام الخير خير من السكوت عن الشر فان نفع
 الاول متعدد والثاني قاصر كما في النهي عن المنكر * حديث * ان لم يكن العلماء
 اولياء الله فليس الله ولي قاه ابو حنيفة والشافعي وقد قيل من اطلق لسانه في العلماء
 بالثلب ابتلاه الله بموت القلب واشتب العيب وقال بعضهم غيبة العلماء كبيرة
 وقيل لحم العلماء سم قاطع * حديث * اني لاجد نفس الرسوخة من قبل اليمن
 او من جانب اليمن قال العراقي لم اجده اصلا * حديث * اول ما خلق الله العقل
 تقدم في ان الله لما خلق العقل الحديث رواه ابن داود المحبر قال البخاري
 وايس ابن المحبر كذابا وقد قال شيخنا يعني المسقلاني والوارد في اول ما خلق الله
 حديث اول ما خلق الله القلم وهو اثبت من حديث العقل * حديث * اياكم
 وخضراء الدمن اخرجهم الدار قطنى في الافراد والعسكري من حديث الواقدي
 وقال الدار قطنى لا يصحح من وجه ذكره ابن الديبع وقال السبوطى رواه
 الدبلى عن ابى سعيد قلت فلا يكون موضوعا - واه يكون موقوفا او مرفوعا
 وذكره صاحب تحفة العروس عن عمر موقوفا ولفظه اياكم وخضراء الدمن
 فانها تلد مثل اصلها وعليكم بذات الاعراق فانها تلد مثل ابيها وعمها واخيها
 ثم الدمن بفتح وكسر جمع دمنة بكسر الدال المهملة وهى البعر شبهت المرأة
 الحسناء الفاسدة بالنبات ينبت على البعر في الموضع الخبيث فان ظاهره حسن
 وباطنه فاسد والاعراق جمع عروق والمراد به الاصل * حديث * اياك والسجع
 يا ابن رواحة كذا في الاحياء وقال العراقي لم اجده هكذا وفي كتاب الرياضة
 لابن السنى وابى نعيم في الحلية من حديث عابشة باسناد صحيح انها قالت
 لاسائب اياك والسجع فان النبي عليه السلام واصحابه كانوا لا يسجعون ولا ين
 حبان واجتنب السجع وفي البخارى نحوه من قول ابن عباس والسجع المذموم
 هو المتكلف الصادر من نحو الكهانة واما السجع الوارد من الموزون الطبع
 فلا منع له بل ورد في الشرع نحو اللهم اعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا ينشع
 ونفس لا تشبع ودعاء لا يسمع ومن هؤلاء الاربع * حديث * اى شئ لا يخفى
 قال ما يكون قال المسقلاني لا اعرف له اصلا قال ونحوه * حديث * من اخفى
 سريره - الحداوسية لبسده الله منها رداء بين الناس يعرف به ولو دخل المؤمن كوة
 حائط وعمل عملا صالحا اصبح الناس يتحدثون به قلت ويقوى معناه قوله تعالى
 (والله يخرج ما كنتم تكتمون) وقد فسر قوله تعالى (فانه يعلم السر واخفى)

اى ما فى الباطن وقيل ما لا يكون فانه عالم بالموجودات والمعدومات وانه اى شىء
 يكون و اى شىء لا يكون ولو كان كيف يكون وانه اذا قال للشىء كن فيكون * حديث
 * الايمان عقد بالقلب و اقرار باللسان وعمل بالاركان قال السخاوى رواه ابن ماجه
 بسنده من طريق عبد السلام بن صالح الى على رفعه بهذا وحكم عليه ابن الجوزى
 بالوضع لكن قال السيوطى اورده ابن الجوزى فى الموضوعات ولم يصب قلت
 قال الفيروزى بادهى فى كتابه الصراط المستقيم الحديث المشهور ان الايمان قول
 وعمل ويزيد وينقص و الايمان لا يزيد ولا ينقص كله غير صحيح و ذكر الزركشى فى
 اوله كتابه عن البخارى انه سئل عن حديث الايمان لا يزيد ولا ينقص فكاتب من
 حدث بهذا استوجب الضرب الشديد والحبس الطويل (حرف الباء الموحدة
 حديث) الباذنجان لما اكل له باطل لا اصل له قال العسقلانى لم اقف عليه وقال بعض
 الحفاظ انه من وضع الزنادقة وقال الزركشى وقد لهج به العوام حتى سمعت قائلا
 منهم يقول هو اصح من حديث ماء زمزم لما شرب له وهذا خطأ قبيح وكل ما
 يروى فيه باطل قال السيوطى ولم اقف له على اسناد الا فى تاريخ بلخ وهو موضوع
 وفى الفتاوى الحديثية له ان هذا القائل مخطى * اشد الخطاء فان حديث الباذنجان
 كذب باطل * موضوع باجماع ائمة الحديث نبه على ذلك ابن الجوزى فى الموضوعات
 والذهبي فى الميزان وغيرهما * وحديث * ماء زمزم مختلف فيه فقيل صحيح وقيل
 حسن وقيل ضعيف ولم يقل احد انه موضوع * حديث * باعدوا بين
 انفاس الرجال والنساء غير ثابت وانما ذكره ابن الحاج فى المدخل فى صلاة
 العيدين وذكره ابن جماعة فى منسكه فى طواف النساء ولفظه ويروى عن
 النبي عليه السلام باعدوا بين الناس الرجال والنساء * حديث الباقلاء
 ليس له اصل ذكره ابن الدبيع وقال الزركشى احاديث الباقلاء والعدس باطلة
 * حديث * باكروا بالصدقة لان البلاء لا يتخطاها قال ابن الجوزى هو
 موضوع وقال العسقلانى لكن لا يتبين لى انه كذلك وقال السيوطى
 رواه الطبرانى فى الاوسط من حديث على وابو الشيخ من حديث انس
 * حديث * بئلاء امتى الخياطون قال السخاوى لم اقف عليه قال ابن الدبيع
 بل لا اصل له فان حديث عم البرار من الرجال الخياطة وعمل البرار من النساء
 الغزل الذى رواه تمام فى فوائده وغيره عن سهل ابن سعد يرد * حديث *
 البخيل عدو الله ولو كان راعيا لا اصل له وكذا لفظ البخيل لا يدخل الجنة ولو
 كان عاديا او سهيا لا يدخل النار او كان فاسقا * حديث البرد عدو الدين

ليس بحديث بل هو من كلام سعيد بن عبدالعزيز الدمشقي الامام الكبير * حديث
 البرابرها له من كلام العامة ولعله مأخوذ من تقديمه على البحر في قوله تعالى
 (هو الذي يسيركم في البر والبحر) ومن قوله سبحانه تعالى (الم يجعل الارض
 كفئاتا احياء وامواتا) اي ضامة كضم الام اولادها كما يشير اليه قوله تعالى
 (منها خلقناكم) * حديث * البركة في البنات قال السخاوي عن ابن عباس
 ان رجلا دعا على بناته بالموت فقال عليه السلام لا تدع فان البركة في البنات
 وفي مسنده من اتهم بالوضع وهو لا ينافي من ان موت البنات من المكرمات
 فان الحالات تختلف بتفاوت المقامات فقد روى الطبراني في الكبير والاوسط
 وغيرهما عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي عليه السلام لما عزي بابنة رقية
 قال الحمد لله دفن البنات من المكرمات وفي رواية البراءة موت البنات وهو
 غريب ولا يابى الدنيا عن ابن عباس رضي الله عنه انه مانت له ابنة فأتاه الناس
 يعزونه فقال لهم عورة سترها الله ومؤنة كفاها الله واجر ساقه الله واجتهد
 المتأخرون ان يزيدوا فيها حرقا فاقدروا كذا في المقاصد واقول ويمكن ان يقال
 ان الرابع امر قضاء الله لاحول ولا قوة الا بالله * حديث * البركة في صفر القرص
 وطول الرشاء وصفر الجدول والمراد بالجدول نهر الماء ذكره السخاوي في المقاصد
 في حديث صفروا الخبز وقال انه باطل وكأني تبع النسائي فيما نقل عنه انه كذب
 قلت والا فحديث البركة قد ذكره السيوطي في جامعه الصغير عن ابي الشيخ
 في الثواب عن ابن عباس رضي الله عنه والسلي في الطيوريات عن ابن عمر
 واما حديث صفروا فسيأتي عليه الكلام في محله * حديث * برمة الشرك
 لا تفور ليس بحديث كما قال ابن الدبيع * حديث * البشاشة خير من القرى
 اي الضيافة قال السخاوي لا اعرفه * حديث * بشر القاتل بالقتل قال السخاوي
 لا اصل له * حديث * البطيخ وفضائله صنف فيه ابو عمر التوفاني جزوا احاديثه
 باطلة ذكره ابن الدبيع وكذا قال الزركشي قلت اما فضائله فكذلك واما ما ورد
 فيه انه عليه السلام اكله فثبت لاسيما مع الرطب كما في شمائل الترمذي وغيره
 * حديث * البطنة تذهب الفطنة ليس له اصل في بناء وهو عن عمر بن العاص
 وغيره من الصحابة فن بعدهم بمعناه * حديث * بنى الدين على النظافة
 ذكره في الاحياء وقال مخرجه لم اجده ذكره ابن الدبيع قلت لفظه لم اجده
 هكذا وفي الضعفاء لابن حبان من حديث عائشة تنظفوا فان الاسلام نظيف
 ولطبراني بسند ضعيف جدا من حديث ابن مسعود النظافة تدعو الى الايمان

انتهى قال السيوطى واقرب منه ماخرجه الترمذى عن سعد بن ابى وقاص
 مرفوعا ان الله نظيف يحب النظافة فنظفوا افئتكم انتهى وروى الترمذى
 من حديث سعد بن وقاص ان الله طيب يحب الطيب يحب النظافة
 كريم يحب الكرم جواد يحب الجود فنظفوا قال اراه افئتكم وفي رواية اخبيتكم
 ولا تشبهوا باليهود وذكر القرطبي في شرح اسماء الحسنى انه رواه البرار في مسنده
 واخرج الراغبى بسنده عن ابى هريرة رضى الله عنه تنظفوا بكل ما استطعتم
 فان الله بنى الاسلام على النظافة ولن يدخل الجنة الا نظيف * حديث *
 البلاء موكل بالقول اورده ابن الجوزى في الموضوعات من حديث ابى الدرداء
 وابن مسعود قال الربع وهو عند الخطيب في تاريخه عن ابن مسعود بلفظ البلاء
 موكل بالنطق فلو ان رجلا مير رجلا برضاع كلبة لرضعها قال السخاوى
 وهو ضعيف قلت ولفظ الزركشى بالنطق وقال رواه ابن لال في مكارم
 الاخلاق من حديث ابن عباس والدليلى من حديث ابى الدرداء قال السيوطى
 والدليلى ايضا من حديث ابن مسعود مرفوعا واحد في ازهد عنه موقوفا
 وابن السمعاني في تاريخه من حديث على مرفوعا * حديث * بيت المقدس طست
 من ذهب مملو عقارب ليس بحديث بل هو مما ينسب الى التورية (حرف التاء المثناة
 من فوق حديث) تحية البيت الطواف قال السخاوى لم اراه بهذا اللفظ قلت
 المراد بالبيت هو الكعبة وهو بيت الحرام ومعناه صحيح كافي الصحيح عن عابشة
 اول شئ بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة انه توضع طواف الحديث
 وذلك لان كل من يدخل المسجد الحرام يسن له ان يبدأ بالطواف فرضا او نفلا
 ولا يأتى بصلاة تحية المسجد الا اذا لم يكن في نيته ان يطوف لعذر او لغيره
 وليس معناه ان تحية المسجد ساقطة عن هذا المسجد كانوا هم بعض الاغبياء
 من مفهوم هذه العبارة الصادرة عن الفقهاء وغيرهم * حديث * تختموا
 بالزبرجد فانه يسر لاعمى فيد قال العسقلاني موضوع واما التخم بالياقوت
 ينفي الفقر يريد انه اذا ذهب ماله يباعه فوجد فيه غنى والاشبه ان صح الحديث
 ان يكون الخاصة فيه كما ذكره السيوطى في مختصر النهاية * حديث * تختموا
 بالزبرجد فانه ينفي الفقر اورده الدليلى عن ابن عباس رضى الله عنهما ولا يصح ايضا
 كما ذكره ابن الدبيع * حديث * تختموا بالعقيق له طرق كلها واهية كما قاله ابن الدبيع
 لكن رواه الدليلى من حديث انس وعمر وعلى وعابشة رضى الله عنهم باسناد
 متعددة فيدل على ان الحديث له اصل وفي البواقيت للطبرزى ان ابراهيم الحاربي

ضعيف

حشفت حرمانك يرامزي

سئل عنه فقال صحيح قال ويروى ايضا بالياء التحتية اى اسكنوا بالعقيق واقبوا به
 ذكره الزركشى وقال السيوطى عند ابن عدى بسند ضعيف من حديث عائشة
 مرفوعا تختموا بالعقيق فانه مبارك * حديث * تارك الورد ملعون وصاحب الورد
 ملعون باطل لا اصل له حديث ترك العادة عداوة لا اصل له كما ذكره ابن الدبيع
 * حديث * ترك العشاء مهزلة اى مظنة للهرم قال القتيبي هذه الكلمة جاربة
 على السنة الناس ولست ادري ارسول الله عليه السلام ابتداء ما كانت تقال قبله
 كذا فى النهاية وكأنة غفلة عن حديث تعشوا ولو بكف من حشفت فان ترك العشاء
 مهزلة اخرجته الترمذى وقال هذا منكر انتهى ففى الجملة له اصل كما لا يخفى
 * حديث * تسليم الغزاة اشهر على الالسنه وفى المدايح النبوية قال ابن كثير
 وايس له اصل ومن نسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقد كذب ذكره ابن الدبيع
 وذكر القسطلانى مقول ابن كثير ثم قال لكنه ورد فى الجملة فى عدة احاديث
 يتقوى بعضها ببعض اورده شيخ الاسلام العسقلانى وذكره ابن السبكي
 ان تسليم الغزاة رواه الحافظ ابو نعيم الاصفهاني والبيهقى فى دلائل النبوة قلت
 وكذا رواه الدارقطنى والحاكم وشيخنا ابن عدى كما ذكره الديميرى فى حيوة الحيوان
 والله المستعان * حديث * تعاد الصلوة من قدر الدرهم يعنى من الدم قال النووى
 فى شرح خطبة مسلم انه حديث ذكره البخارى فى تاريخه وهو حديث باطل لا اصل له
 عند اهل الحديث * حديث * يفرق امتى على سبعين فرقة كلهم فى الجنة
 الا فرقة واحدة قالوا يا رسول الله من هم قال الزنادقة وهم القدرية قال فى اللامى
 بهذا اللفظ والاخذ حديث يفرق الامة على ثلاث وسبعين فرقة اخرجته ابوداود
 والترمذى وقال حسن صحيح وابن ماجه وابن حبان والحاكم فى صحيحهما
 وقال الحاكم انه حديث كبير فى الاصول قال الزركشى ورواه البيهقى وصححه
 من حديث ابى هريرة وغيره قلت ورواه الاربعة عن ابى هريرة رضى الله عنه
 ولفظه افرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وتفرقت النصرانى على
 اثنين وسبعين فرقة وتفرقت امتى على ثلاث وسبعين فرقة كما فى الجامع الصغير
 للسيوطى وفى رواية للترمذى عن ابن عمر بلفظه ان بنى اسرائيل تفرقت على
 اثنين وسبعين ملة وتفرقت امتى على ثلاث وسبعين ملة كلهم فى النار الاملة
 واحدة قالوا من هى يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابى وفى رواية احمد
 وابى داود عن معاوية اثنتان وسبعون فى النار وواحدة فى الجنة وهى الجماعة
 والحديث فى المشكوة وشرحه المرقات * حديث * تفقهوا قبل ان تسودوا

من قول عمر قيل معناه قبل ان تزوجوا فصبروا ارباب بيوت وخدم ولذا قيل
 ضاع العلم في افخاذ النساء وقال الثوري من اسرع الرياسة اضر بكثير من العلم
 ومن لم يسرع كبت ثم كبت ثم كبت وهذا المعنى اعم والله سبحانه اعلم * حديث *
 تفكر ساعة خير من عبادة سنة ذكره الفاكهاني بلفظ فكر ساعة وقال انه
 من كلام السري السقطي وقال ابن عباس وابوالدرداء فكر ساعة خير من قيام
 ليلة نقله الخطابي وذكر السيبوطي في الجامع بلفظ فكر ساعة خير من عبادة
 ستين سنة * حديث * التكبير على المنكبر صدقة قال الرازي هو كلام مشهور
 قلت لكن معناه مأثور * حديث * التكبير جزم قال البخاري لا اصل له
 في المرفوع مع وقوعه في الرافي وانما هو من قول ابراهيم النخعي حكاه
 الترمذي في جامعه عنه فقال روى عن ابراهيم النخعي انه قال التكبير جزم
 والتسليم جزم وقال السيبوطي رواه سعيد بن منصور في سننه عن ابراهيم النخعي
 قوله التكبير جزم والقراءة جزم واخرج من وجه آخر عنه قال كانوا يجزمون
 التكبير والمراد عدم التلطيط والترديد اقول والظاهر انه اراد بالجزم الوقف
 دون الوصل بما بعده بناء انه كلام تام وكذا الحكم في القراءة فان المستحب
 فيها هو الوقف على الفواصل * حديث * التكلف حرام قال ابن الديبع لا اعلم
 بهذا اللفظ بل في صحيح البخاري عن عمر قال نهينا عن التكلف قلت والحاصل
 ان معناه ثابت ويؤيده ما اخرجه ابن عساكر في تاريخه عن الزبير بن العوام
 بلفظ اللهم اني وصالحى امي براء من التكلف واخرجه ايضا بلفظ انا وامتي
 براء من التكلف عن الزبير بن ابى هالة وهو ابن حديجة زوج النبي عليه السلام
 وقد يقتبس ذلك من قوله تعالى (وما انا من المتكلفين) * حديث * تمكث
 احد يكن شطر عمرها لا تصلى ولفظ الزركشى شطر دهرها قال ابن مندة
 لا يثبت وقال ابن الجوزي لا يعرف وقال النووي باطل وقال البيهقي طلبت
 فلم اجد له اسنادا والحاصل انه لا اصل له بهذا اللفظ من حيث مبناء والافقرب
 من معناه ما اتفق عليه الشيخان من حديث ابى سعيد مرفوعا اليس اذا حاضت
 لم تصل ولم تنهم فذلك من نقصان دينها * حديث * تناسلوا ابا هي بكم يوم القيمة
 جاء معناه عن جماعة من الصحابة وفي ابى داود والنسائي والبيهقي وغيرهم
 من حديث معقل بن يسار مرفوعا تزوجوا لولود فاني مكاثربكم الامم ولا جد
 والبيهقي عن انس كذلك وصححه ابن حبان والحاكم * حديث * النوكا
 على العصا من سنة الانبياء كلام صحيح وايس له اصل صريح وانما يستفاد من قوله
 تعالى (وما نكح بيمينك ياه موسى) ومن فعل نبينا عليه السلام في بعض الاحيان

مطلب
 تفكر ساعة خير
 من عبادة سنة

مطلب
 النوكا على العصا
 من سنة الانبياء
 عليهم السلام

كما بينته في رسالة واما حديث من بلغ الاربعين ولم يمسك العصا فقد عصي
 فليس له اصل * حديث * التهنية بالشهور والاعیاد مما اعتاده الناس في بعض
 البلاد لم يرد فيه شيء صريح في هذا المبنى ولكنه صحيح في المعنى فقد لقي خالد بن
 معدان وائل بن الاسقع في يوم عيد فقال تقبل الله منا ومنك فقال نعم تقبل الله
 منا ومنك واسند الى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن الاشبه فيه الوقف وقد ثبت
 ان آدم لما حج بيت الله الحرام قالت الملائكة برحمتك قد حججنا قبلك وفي الصحيحين
 قيام طلحة لكعب وتهنية بتوبة الله عليه ويروى في حقوق الجار من المرفوع
 ان اصابه خير هناء او مصيبة عزاه الى غيره ما هو في مبناه ومعناه * حرف المثلثة
 * حديث * الثقة بكل احد يحجز قال البخاوي لاعر فبهذا اللفظ قلت ومعناه
 صحيح اذ لا ينبغي لاحد ان يشق بغير الله فان من توكل عليه كفاه ومن تعذر
 بالعبء اذله الله وفي المثل لا ذبحر ملة وهو ثبت ضعيف ولا حول ولا قوة الا بالله
 ويقويه حديث الحزم سؤال الظن * حديث * ثلاث لا يركن اليها الدنيا والسلطان
 والمرأة كلام صحيح في معناه وليس بحديث في مبناه * حرف الجيم حديث *
 الجار الى اربعين المعروف ما روى البخاري في الادب المفرد انه من قول الحسن
 البصري وقد سئل عن الجار فقال اربعون دارا امامه واربعون خلفا واربعون
 عن يمينه واربعون عن شماله وكذا جاء عن الاوزاعي * حديث * جبلت القلوب
 على حب من احسن اليها وبغض من اساء اليها قال البخاوي يروى مرفوعا
 وموقوفاً وهو باطل من الوجهين وقول ابن عدى ثم البيهقي ان الموقوف
 معروف من الاعمش يحتاج الى تأويل فانها اورداه كذلك بسند من يتهم
 بالكذب والوضع بسياق اجل الاعمش عن مثله قال وربما يستأنس بما يروى
 اللهم لا تجعل الفاجر عندي نعمة يراها بها قلين وبحديث الهدية تذهب بالسمع
 والبصر وهو ضعيف * حديث * الجزء من جنس العمل قال البخاري لم اقف
 بهذا اللفظ وبشير اليد قوله تعالى (وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به)
 (وجزاء سيئة سيئة مثلها) وكأدين تدان * حديث * جنبوا مساجدكم صبيانكم
 قل البرار ليس له اصل وتعقبه البخاوي بانه اخرج ابن ماجه مطولا وسنده
 ضعيف وقال السيوطي حديث جنبوا مساجدكم مجانينكم وصبيانكم رواه ابن
 ماجه عن وائل بن الاسقع والطبراني عن ابي الدرداء وابي امامة * حديث *
 جهد المقل دموعه قال ابن الدبيع هو معنى حديث افضل الصدقة جهد المقل
 دموعه الذي اخرج ابو داود وغيره عن ابي هريرة مرفوعا قلت والفرق

بين المعنين اذ الاول يشير الى انه لا يملك شيئا غير دمه وبعده بالغلة في فقره وفاته
والحديث يراد به انه اذا كان فقيرا واعطى شيئا قليلا ما عنده فهو افضل الصدقة
كما ورد سبق درهم مائة الف درهم * حديث * جور الترك ولا عدل العرب
كلام ساقط لاحديث ذكره ابن الدبيع واقول هو كافر بظاهره حيث
فضل ظلم جماعة على عدل جماعة مع ان اهل العدل احسن اجناس الناس
واهل الجور اضلهم الاجناس * حديث * الجوع كافر لا يرجع على صاحبه في حاله
وقالته من اهل الجنة اى دافع عن مسلم مضطر من اهل الجنة فغناه صحيح
وامامنا فكما قال ابن الدبيع انه كلام يدور في الاسواق وليس بحديث
* حديث * الجيرة روضة ومصر خزائن الله في ارضه قال العسقلاني كذب
موضوع وفي النهاية ان الجيرة بكسر الجيم وسكون الياء قرية قبالة مصر
على النيل * حرف الحاء المهملة حديث * حاكوا الباعة فانه لازمة لهم كذا
ذكره ابن الدبيع بتشديد الكاف مدغما ولفظ السيوطى حاكوا بالفك وقال
لا اصل له وفي مسند ابي يعلى من حديث الحسين بن علي مرفوعا المغبون
لامأجور ولا محمود واخرجه ابو القاسم البغوي من طريق كامل بن طلحة
عن ابي هشام القتاد قال كنت احمل المتاع من البصرة الى الحسين بن علي بن
ابي طالب فكان بما كسني فيه فلعلني لا اقوم عنده حتى يهب عامته قلت يا ابن
رسول الله أجنثك بالمتاع من البصرة تما كسني فيه فلعلني لا اقوم حتى تهب عامته
فقال ان ابي حدثني يرفع الحديث الى النبي عليه السلام قال المغبون لامأجور
ولامحمود قال البغوي الوهم من كامل وروى غيره عن ابي هشام قال كنت احمل
المتاع الى علي بن الحسين وقال العسقلاني وورد بسند ضعيف بلفظ ما كسوا الباعة
فانه لا خلاق لهم قال وورد بسند قوى عن سفيان الثوري انه قال كان يقال
ما كسوا الباعة فانه لا خلاق لهم * حديث * حبيب الى من دنياكم ثلاث الطيب
والنساء وجعلت قره عيني في الصلوة قال الزركشي رواه النسائي والحاكم
من حديث انس بدون لفظ ثلاث وقال السخاوى لم اقف على لفظ ثلاث
الافى موضعين من الاحياء وفي تفسير آل عمران من الكشاف ومارأيتهما في شيء
من طرق هذا الحديث بعد مزيد التفتيش قال وزياته مختلفة للمعنى فان الصلوة
ليست من الدنيا قلت وصحته من جهة المبنى فقد قال السيوطى في تخريج
احاديث الشفاء لكن عند احد من حديث عائشة كان يعجب نبي الله من الدنيا
ثلاثة اشياء النساء والطيب والطعام فاصاب اثنين ولم يصب واحدة اصاب النساء

والطيب ولم يصب الطعام قال اسناده صحيح الا ان فيه رجلا لم يسم قلت
 فيصير اسناده حسنا واما صحته من جهة المعنى فلو وقع قرعة عينه في الدنيا جعل
 كأنه منها ويؤيده ما جاء في رواية الطيب والنساء وقرعة عيني في الصلاة وهل المراد
 بالصلاة العبادة الموضوع لسائر الانام والصلاة عليه عليه السلام * حديث *
 حبك الشيء يعني وبصم رواه ابوداود وقد بالغ الصغاني فيه وحكم بالوضع عليه
 قال السخاوي ويكفينا سكوت ابى داود عليه فليس بموضوع ولا شديد الضعف
 فهو حسن قلت وذكر الزركشى عن ابى الدرداء وقال الوقف اشبه وروى
 عن معاوية بن ابى سفيان ولا يثبت وسكت عليه السيوطى مع انه ذكره
 في الجامع الصغير وقال رواه احمد والبخارى في تاريخه وابوداود عن ابى الدرداء
 والخرازمى في اعتلال القلوب عن ابى هريرة رضى الله عنه وابن عساكر عن
 عبد الله بن انيس انتهى فالحديث اما صحيح لذاته اول غيره فيرتقى عن درجة
 الحسن لذاته لكثرة رواه وقوة صفاته * حديث * الحبيب لا يعذب حبيبه
 قال السخاوي ما علمته في المرفوع وقوله تعالى (وقالت اليهود والنصارى نحن
 ابناء الله واحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم) يشير اليه الى صحة معناه وان لم
 يثبت مبناه * حديث * حب الدنيا رأس كل خطيئة قال بعضهم موضوع
 ومنهم ابن تيمية حيث جزم بانه من قول جندب الجعلى وقد رواه البيهقي في الشعب
 باسناد حسن الى الحسن البصرى رفعه مرسل قال السيوطى وقد عد الحديث
 في الموضوعات وتعقبه شيخ الاسلام ابن حجر بان المدبني اثنا على مراسيل
 الحسن والاسناد حسن اليه وقد اوردته الدبلى من حديث علي بن ابى طالب
 في مسنده ولم يذكر له اسنادا وهو في تاريخ ابن عساكر عن سعد بن مسعود
 الصد في التابعى بلفظ حب الدنيا رأس الخطايا انتهى وهو عند ابى نعيم
 في ترجمة سفيان الثوري من الحلية من قول عيسى عليه السلام وعند ابى الدنيا
 في مكيد الشيطان له من قول مالك ابن دينار اقول القائل بانه موضوع
 لم يصرح باسناده والاسانيد مختلفة والمرسل حجة عند الجمهور واذا صح اسناده
 ولهذا قال ابن المدبني مراسلات الحسن اذا رووها عنه الثقات صحاح
 وقال الدارقطني في مراسيله ضعيف فالاعتماد على الاسناد * حديث *
 حب الوطن من الايمان قال الزركشى لم اقف عليه وقال السيد معين الدين
 الصفوى ليس بثابت وقبل انه من كلام بعض السلف وقال السخاوي لم اقف
 عليه ومعناه صحيح قال المنوفي ما ادعاء من صحة معناه عجيب اذ لا ملازمة بين

مطلب
 حب الوطن من
 الايمان

حب الوطن وبين الايمان ويرده قوله تعالى (ولو انا كتبنا عليهم) فانه دل على حبهم ووطنهم مع عدم تلبسهم بالايمان اذ ضمير عليهم للمناقضين وتعقبه بعضهم بانه ايسر في كلامه انه لا يحب الوطن الا المؤمن وانما فيه ان حب الوطن لا يتنافى الايمان انتهى ولا يخفى ان معنى الحديث حب الوطن من علامة الايمان وهي لا تكون الا اذا كان الحب مختصا بالمؤمن فاذا وجد فيه وفي غيره لا يصلح ان يكون علامة قبوله ومعناه صحيح نظرا الى قوله تعالى حكاية عن المؤمن (وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا) فصحت معارضة لقوله تعالى (ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا) ثم الاظهر في معنى الحديث ان صح مبناه ان يحمل على ان المراد بالوطن الجنة فانها المسكن الاول لابينا آدم على خلاف فيه انه خلق فيه او دخل بعدما تكمل واتم او المراد به مكة فانها ام القرى وقبلة العالم او الرجوع الى الله تعالى على طريقة الصوفيين فانه المبدأ والمعاد يشير اليه قوله تعالى (وان الى ربك المنتهى) او المراد به الوطن المتعارف لكن بشرط ان يكون سبب حبه صلة ارحامه واحسانه الى اهل بلده من فقرائه وائتامه ثم التحقيق انه لا يلزم من كون الشيء علامة اختصاصه به مطلقا بل يكفي غالباً الا ترى الى حديث حسن العهد من الايمان وحب العرب من الايمان مع انهما يوجدان في اهل الكفران والله المستعان * حديث * حب الهرة موضوع كما قاله الصغاني وغيره وقد بسطت عليه بعض الكلام في رسالة مستقلة للتحقيق المرام والصحيح في تقديره من خصال اهل الايمان وهو لا يتنافى في ما تصف به بعض اهل الكفران كسائر مكارم الاحسان ولا يقدر من علامة الايمان كما توهم السعد والسيد واغرب الثاني حيث جعل اضافته من باب اضافة المصدر الى مفعوله * حديث * حبنا المتخللون من امتي قال الصغاني وضعه ظاهر وفسره بتخليل الاصابع في الوضوء او بتخليلها بعد الطعام قلت امامنا فوضعه ظاهر وامامنا فثبوته ظاهر باهر لورود الاحاديث في تخليل اللحية والاصابع حتى عدا من السنة المؤكدة فينظر في رجال اسناده ليحكم عليه بالتحقيق والله ولي التوفيق * حديث * الحج جهاد كل ضعيف تساهل الصغاني حيث ادرجه في الموضوعات وقد اورده احمد بن ماجه من حديث ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن ام سلمة مرفوعا واسناده حسن * حديث * الحجامة في نقرة الرأس تورث النسيان فجنبوا ذلك ورواه الدلمي من طريق عمر بن واصل قال حكى لي محمد بن سـوا، عن مالك بن دينار عن انس مرفوعا وابن واصل

انهمم الخطيب بالوضع لاسيما وهو حكاية وقد احتجهم عليه السلام في يافوخه
من وجع كان به * حديث * الجحون والبقيع يؤخذان باطرافهما وينشران
في الجنة وهما مقبرتان بمكة والمدينة اورده الزمخشري في الكشاف ويض له
الزبلي وفي تخريجيد وتبعه المسقلاني وسكت عنه السيوطي * حديث * حذف
السلام سنة قال ابن القطان لا يصح مرفوعا ولا موقوفا قلت اخرجه ابوداود
والترمذي وابن خزيمة والحاكم في صحيحيهما عن ابى سلمة عن ابى هريرة
رضي الله عنه رفعه الحاكم وصححه ورفع الترمذي وقال حسن صحيح ثم قيل
معناه اسراع الامام به لئلا يسبقه المأموم واغرب بعض المالكية بقوله هو
ان لا يكون فيه قوله ورحمة الله * حديث * الحديث في المسجد تأكل الحسنات
كأنا كل البهيمة الحشيش لم يوجد كذا في المختصر * حديث * حسنات الابرار
سيئات المقرين من كلام ابى سعد الخراز * حديث * حسنوا انفالكم تكمل بها
فرائضكم لا اصل له بهذا المبنى وان كان يصح في المعنى * حديث * الحسن مرحوم
من كلام ابى حازم التابعي * حديث * الحسود لا يسود من كلام بعض السلف
كافي رسالة القشيري * حديث * حضور مجلس عالم افضل من صلوة الف ركعة
كذا في الاحياء من حديث ابى ذر قال العراقي ذكره الجوزي في الموضوعات
من حديث عمر ولم اجده من طريق ابى ذر * حديث * الحفظ في الصغر كالنقش
في الحجر ايس ثابت كذا لكن رواه الخطيب في جامعه من حديث ابن عباس به
مرفوعا حفظ الغلام الصغير كالنقش في الحجر وحفظ الرجل بعدما كبر كالكتابة
على الماء * حديث * حكيمى على الواحد كحكيمى على الجماعة لا اصل له كما قال
العراقي وانكره المزني والذهبي ايضا وقال الزركشى لا يعرف * حديث * الحمد لله
رداء الرحمن لم يوجد له اصل * حديث * حل على باب خيبر اورده ابن اسحق
في السير وانكره بعض العلماء وقال السخاوى له طرق كلها واهية وقال الزركشى
اخرجه الحاكم من طرق عن جابر بلفظ ان علينا لما انتهى الى الحصن احتبذ
احد ابوابه بالارض فاجتمع عليه بعد ستون رجلا فاجتهدهم ان اعادوا الباب
واخرجه ابن اسحق في سيرته عن ابى رافع وان سبعة لم يقبلوه * حديث * حين
تقلى تدري ايس بحديث ومعناه صحيح ويشير اليه قوله تعالى (وسوف تعلمون
حين يرون العذاب من اضل سبيلا * حرف الخاء المعجمة حديث * خاب قوم
لاسفيه لهم هو من قول مكحول بلفظ ذل من لاسفيه له كما رواه ابن ابى الدنيا
في الحكم له * حديث * حازن القوى بمقوب ايس بحديث ولكن معناه صحيح

مطلب
حذف السلام سنة

مطلب
حضور مجلس عالم
افضل من صلوة
الف ركعة

حديث المتكبر ملعون * حديث * خالفوا اليهود فلا نهموا فان نهم العمام
 من زى اليهود لا اصل له على ما ذكره السيوطى * حديث * خذوا شطر
 دينكم عن الحميراء وهى عائشة وتصغير الحمراء بمعنى البيضاء على ما فى النهاية
 والشرط النصف قال العسقلانى لا عرف له اسناد ولا ارايت فى شىء من كتب
 الحديث الا فى النهاية لابن الاثير ولم يذكر من خرجه وذكرا الحافظ عماد الدين
 ابن كثير انه سأل المزي والذهبي فلم يعرفاه وذكراه فى الفردوس بغير اسناد وبغير
 هذا اللفظ وافظه خذوا ثلث دينكم من بيت الحميراء ويض له صاحب مسند
 الفردوس ولم يخرج له اسنادا وكذا ذكره السخاوى قال السيوطى لم اقف عليه
 وقال الحافظ عماد الدين بن كثير فى تخرىج احاديث مختصر ابن الحاجب غريب
 جدا بل هو حديث منكر سألت عنه شيخنا الحافظ المزي فلم يعرفه وقال لم اقف له
 على سند الى الآن وقال شيخنا الذهبي هو من الاحاديث الواهية التى لا يعرف له
 اسناد انتهى لكن فى الفردوس من حديث انس خذوا ثلث دينكم من بيت
 عائشة ولم يذكر له اسنادا قلت لكن معناه صحيح فان عندها من شطر الدين
 اسنادا يقتضى اعتمادا وقد اشتهر ايضا حديث كلبنى يا حيرا لكن ليس له
 اصل عند العلماء * حديث * خصمى حاكى كلام لاحديث * حديث * الخول
 نعمة وكل ياها من كلام بعض السلف نعم ثبت عن سعد مرفوعا ان الله
 يحب العبد الخفى النقى ذكره السخاوى وكذا حديث الخول راحة والشهرة
 آفة من كلام المشايخ * حديث * صار نساء امتى احسنهن وجها وارخصهن
 مهرا قال السخاوى ذكره الدبلى مرفوعا بلا اسناد حديث خير تجارتكم
 البر وخير صنائكم الخرز قال العراقى لم اقف له على اسناد وذكراه صاحب
 الفردوس من حديث على * حديث * خير البر ما جله لا يصح مبناه وقد ورد
 عن العباس فى معناه لا يتم المعروف الا بتجليله فانه اذا عجله هناك وهو معنى
 ما اشتهر من ان الانتظار اشد من الموت اى لانه قد يؤدى الى القوت * حديث *
 خير الاسماء ما عبد وما جدد قال السيوطى لم اقف عليه وفى مجمع الطبرانى من حديث
 ابى زهير الثقفى اذا سميتم فعبدوا واخرج ايضا من حديث ابن مسعود مرفوعا
 احب الاسماء الى الله ما تعبدله وسنده ضعيف وروى ابو نعيم بسنده مرفوعا
 قال الله تعالى وعزنى وجلالى لا عذبت احدا يسمى باسمك فى النار * حديث *
 خير خير حين يسمع الغراب ونحوه ليس بمحدث بل هو نوع من الطيرة ذكره
 ابن الربيع قلت بل هو من الفال لامن التثام لافى الحال ولا فى المال * حديث *

خير السود ان ثلاثة لثمان وبلال و مهجع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه البخارى في صحيحه عن واثة بن الاسقع به مرفوعا كذا ذكره ابن الربيع
لكن قول البخارى سهو قلم اما من النا سخ او من المص فان الحديث ليس
من البخارى والذى فى المقاصد انما هو مارواه الحاكم ثم قال المنوفى ما ذكره
من ان مهجعا مولى رسول الله عليه السلام سهو فانه مولى عمر بن الخطاب
وهو اول ما قتل من المسلمين يوم بدر اناه سهم غرب وهو بين الصفين قتلته
وهو من اهل اليمن وفى المقاصد فى حديث رفعه والذى نفسى بيده انه ليرى
بياض الاسود فى الجنة مسيرة الف عام قال المنوفى فى قوله عليه السلام
بياض الاسوداى الذى كان فى الدنيا ومنه يعلم ان مؤمنى السود ان لا يدخلون
الجنة الا بياضا وبه صرح العسقلانى فى شرح البخارى * حديث * الخير
فى وفى امتى الى يوم القيمة قال العسقلانى لا عرفه ولكن معناه صحيح قال السخاوى
يعنى فى حديث لا يزال طائفة من امتى ظاهرين على الحق الى ان يقوم الساعة
* حديث * خيرة الله للعبد خير من خيرة نفسه لم يعرف له اصل فى مبناه
وان صح معناه كما استفاد من قوله تعالى (وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم
وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون) ومن هنا ورد
الامر بالاستخارة صلوة ودعاء وقد ورد ماخاب من استخار وماندم من استشار
وثبت فى الدعاء اللهم خرى واخترلى ولا تنكنى الى اختيارى وهذا اصل ما اشهر
على السنة العامة الخير فى ما اختاره الله بل التحقيق عند المشايخ الاخبار ان ليس
للعبد حقيقة الاختيار لقوله تعالى (وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة)
وعن السيد ابى الحسن الشاذلى لا تختار فان كان لا بد ان تختار فاختر ان لا تختار
فان بك يخلق ما يشاء ويختار * حرف الدال المهملة حديث * دار الظالم
خراب ولو بعد حين قال السخاوى لم اقف عليه ولكن يشهد له (فذلك بيوتهم
خاوية بما ظلموا * حديث * دارهم مادمت فى دارهم قال السخاوى ما علمته
حديثا ولكن جاء فى الزوجة دارها تعش بها اخرجها ابن حبان فى صحيحه
عن سمرة * حديث * داروا سفهاكم هو دار على بعض الالسنه بزيادة بثلت
اموالكم وقد سئل عن العسقلانى فلم يتكلم عليه * حديث * داومى قرع باب
الجنة قاله لعائشة قالت بماذا قال بالجوع ذكره فى الاحياء قال العراقى لم اجده
اصلا * حديث * دخوله عليه السلام حاما بالجحفة ذكره الترمذى فى شرح
المنهاج فى الكلام على الماء المسخن وذكر النووى فى شرح المهذب انه ضعيف

جدا فقول شيخنا ابي حجر المكي في شرح السمائل خبرانه عليه السلام دخل
 حمام الخيفة موضوع باتفاق الحفاظ وان وقع في كلام الترمذي وغيره ولم يعرف
 العرب الحمام ببلادهم الا بعد موته عليه السلام ليس في محله وكيف يكون موضوعا
 باتفاق الحفاظ مع اثبات الحفاظ الترمذي وتضعيف النووي اذ لا يخفى التفاوت
 بين الضعيف والموضوع مع ان الاثبات مقدم على النفي في الاصل المصنوع
 * حديث * الدرجة الرفيعة فيما يقال بعد الاذان من الدعاء قال السخاوي لم اره
 في شيء من الروايات * حديث * الدم مقدار الدرهم يغسل ويعاد منه الصلاة فيه
 نوح كذاب كذا في الآتي * حديث * الدنيا ساعة فاجعلها طاعة لا اصل لمبناه
 لكن يصح معناه من قوله تعالى (كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة
 من نهار) وهو لا يتأني ما ثبت من ان عمر الدنيا سبعة آلاف سنة فان ماضى فكانه
 في ساعة انقضى * حديث * الدنيا مزرعة الآخرة قال السخاوي لم اقف
 عليه مع ايراد الغزالي له في الاحياء قلت معناه صحيح بقتبس من قوله تعالى
 * من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه * حديث * الديك الابيض
 صدبقي وصدبقي صدبقي وعدو وعدوى وله طرق ذكره ابن الجوزي في
 الموضوعات قال العسقلاني لم يتبين لي الحكم على هذا المتن بالوضع قال السخاوي
 لكن في اكثر الفاظه ركاكة لارونق لها وقد افرد الحفاظ ابو نعيم اخبار الديك
 في جزء قلت فلا يكون موضوعا وقال السبوطي اخرجه ابن ابى اسامة وابي الشيخ
 من حديث انس وهو منكر * حديث * الدين ولو درهم والعائلة ولو بنت
 والسائل ولو كيف الطريق قال السخاوي لا استحضره في المرفوع ومعناه صحيح
 قلت والمشهور السؤال ذل ولو ابن الطريق والله ولي التوفيق * حرف الذال
 المعجمة حديث * ذكات الارض يبسم قال ابن الربيع احتج بالخفية ولا اصل له
 في المرفوع نعم ذكره ابن ابى شيبة مرفوعا عن ابى جعفر الباقر قلت
 ونعم السند الظاهر من الامام الباهر المسمى بسلسلة الذهب وهي كافية
 لصحة المذهب المذهب مع ان المجتهد اذا استدل بحديث على حكم من الاحكام
 فلا يتصور ان لا يكون صحيحا او حسنا عنده ثم لا يضره دخول ضعف او وضع
 في سنده وقال الزركشي لا اصل له وانما هو قول محمد بن الحنفية اخرجه ابن جرير
 في تهذيب الآثار وقال السبوطي واخرجه ابن ابى شيبة في المصنف عنه واخرجه
 ايضا عن ابى جعفر وعن ابى قلابة قولهما قلت قد تقدم رفعه وقد روى عن
 عائشه موقوفا واصله في الهداية مرفوعا لكن قال مخرجه لم اره فن المعلوم

ان موقوف الصحابة حجة عندنا وكذا الحديث المنقطع اذا صح سنده ويقوى
 المذهب ما في سنن ابي داود باب طهور الارض اذا يبست واسند عن ابن عمر
 قال كنت ابيت في المسجد في عهد رسول الله عليه السلام وكنت فتى شابا
 غريبا وكانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر في المسجد ولم يرشون شيئا من ذلك
 انتهى فلولا اعتبار انها تطهر بالجفاف كان ذلك تبقية لها بوصف النجاسة
 مع العلم بانهم يقومون عليها في الصلاة البتة لصغر المسجد وكثرة المصلين
 فيكون هذا بمنزلة الاجاع في مقام تحقيق النزاع قال الضحاوي وروى
 قول ابي قلابة بلفظ جفوف الارض طهورها ويعارضه حديث انس
 في الامر بصب الماء على بول الاعرابي بل ورد فيه الحفر انتهى وفيه ان المراد
 هو ان الجفوف احدى طرق التطهير لا حفرها فيه فتطهيرها بالماء وصبه لا ينافيه
 * حرف الراء حديث * رأيت ربي يوم النفر على جل اورق عليه جبة صوف
 امام الناس موضوع لا اصل له كذا في الذيل وفي الآتي عن ابن عباس رفعه
 رأيت ربي في صورة شاب له وفرة وروى في صورة شاب امرد قال ابن صدقة
 عن ابي زرعة حديث ابن عباس صحيح لا ينكره الامعزلى وروى في بعضها
 بفؤاده والحديث ان جل على المنام فلا اشكاله في المقام وان جل على اليقظة
 فاجاب ابن الهمام بان هذا حجاب الصورة وكأني اراد بهذا الكلام ان تمام المرام
 يتصور بحمله على التجلي الصوري فان من المحال الضروري حله على التجلي
 الحقيقى فله سبحانه وتعالى انواع من التجليات بحسب الذات والصفات وكذا
 له القدرة الكاملة والقوة الشاملة زيادة على الملائكة وغيرهم في تشكل الصور
 والهيئات وهو منزّه عن الجسم والصورة والجهات بحسب الذات وبهذا
 ينحل كثير من الشبه في الآيات المتشابهات واحاديث الصفات والله سبحانه اعلم
 بحقايق المقامات ودقايق المرامات وبهذا اندفع كلام السبكي وغيره ان حديث
 رأيت ربي في صورة شاب امرد اثر على السنة عوام الصوفية وهو موضوع
 مفترى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه ان بنى الحديث على ان في سنده ما يدل
 على وضعه فسلم والافباب التأويل واسع محتم * حديث * الزابح في الشرحا مسر
 اى من الخير كلام بعض الحكماء وقد قال تعالى (وانعصر ان الانسان لفي خسر الا
 الذين آمنوا وعملوا الصالحات) فما ربحت تجسارتهم والله در الشيخ البستي
 * زيادة المرء في دنياه نقصان * وربحه غير محض الخير خسران * حديث * رجعنا
 من الجهاد الا صغرا الى الجهاد الاكبر قالوا وما الجهاد الاكبر قال جهاد القلب

قال العسقلاني في تسويد القوس هو مشهور على السنة وهو من كلام ابراهيم
 ابن عبله في الكنى لانسائي قلت ذكر الحديث في الاحياء ونسبه العراقي الى البيهقي
 من حديث جابر وقال هذا اسناد فيه ضعف وقال السيوطي روى الخطيب
 في تاريخه من حديث جابر قال قدم النبي عليه السلام من غزاة لهم فقال عليه السلام
 قدتم خير مقدم وقدتم من الجهاد الا الصغرى الى الجهاد الا كبر قالوا وما الجهاد
 الا كبر قال بجاهدة العبد هواه * حديث * رحم الله اخي الخضر لو كان حيا لزارني
 قال العسقلاني لا يثبت مرفوعا * حديث * رحم الله من زارني وزمام ناقته
 بيده قال العسقلاني لا اصل له بهذا اللفظ * حديث * رد دانق على اهله خير
 من عبادة سبعين سنة قال ابن حجر ما عرفت اصله يعني اصل مبناء والافه و صحیح
 من جهة معناه فان رد الحلق الى اهله فرض وهو افضل من عبادة سبعين سنة نفلا
 وقال السخاوي انما قاله يحيى بن عمر بن يوسف بن عامر الاندلسي الفقيه المالكي
 حين ايم على ارتحال من القروان لقرطبة ليرد دانقا ليقال عليه انتهى وذكر
 ابن جماعة في منسكه الكبير ما نصه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رد دانق
 من حرام يعدل عند الله سبعين حجة انتهى والدانق بكسر النون وفتح سدس
 الدرهم * حديث * رد الشمس على علي قال احمد لا اصل له وتبعه ابن الجوزي
 في الموضوعات ولكن قد صححه الطحاوي وصاحب الشفاء واخرجه ابن مندة
 وابن شاهين وغيرهما كالطبراني في الكبير والوسط باسناد حسن انه عليه السلام
 امر الشمس فتأخرت ساعة من نهار وتفصيله في سيرنا * حديث * رسول المرء
 دال على عقله قول يحيى بن خالد الكاوري في الكسوري في المجالسة * حديث *
 ربق المؤمن شفاء معناه صحیح يستأنس له بقوله عليه السلام في الحديث الصحيح
 ايم الله تربة ارضنا ربق بعضنا يشفي سقيمنا باذن ربنا واما ما يدور على الالسنه
 من قواهم سور المؤمن شفاء فصحيح من جهة المعنى لرواية الدار قطنى في الافراد
 من حديث ابن عباس مرفوعا من التواضع ان يشرب الرجل من سور اخيه
 اى المؤمن * حرف الزاء حديث * الزجة رجة ليس بحديث وهو كلام صحیح
 فى المعنى بالنظر الى الوقوف فى الصلوات فى طريق عرفات وحلق بحالس الذكر
 والعلم وفى الطواف فى ساعات البركات فينبذ يكون الزجة زيادة فى الرجة
 * حديث * زامر الحى لا يطرب ليس بحديث وهو صحیح فى الغالب وذلك
 لان المعنى فى قصبة من كثرة ما طرق فى سمع لا يبق له تأثير فى قلبه كفارس الطبال
 فى حال نقره حيث لا يتغير عن امره ومن امره من هنان ان اكبر من الصوفية لم يؤثر

مطلب
 ربق المؤمن شفاء
 مطلب
 من التواضع ان
 يشرب الرجل من
 سور اخيه

السماع لهم في الظاهر وان كان لا يخلوا عن تأثير في الطوية فقد قيل للجنيد
 كيف تركت الوجد في النهاية بعدما ارتكبت في البداية فقرأ قوله تعالى
 (وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمرمر السحاب) ولما رأى الصديق
 مؤمنا يبكي في اوائل امره قال كنا هكذا فقسمت قلوبنا اي قويت واشتدت
 * حديث * زكوة الخلى حارثه روى عن ابن عمر من قوله قال البيهقي
 واما ما يروى عنه مرفوعا ليس في الخلى زكوة فباطل لا اصل له * حديث *
 زكوة الجاه اغاثة الالهفات لم يعرف بهذا اللفظ وورد بمعناه احاديث منها افضل
 صدقة اللسان الشفاعة تفك بها الاستير وتحقق بها الدماء وتجربها المعروف
 والاحسان الى اخيك وتدفع عنه الكربة اخرج الطبراني في الكبير والبيهقي
 في الشعب عن سمرة بن جندب * حديث * الزيدية مجوس هذه الامة قال البخاوي
 لم اره ولكنه عند ابى داود والطبراني وغيرهما مرفوعا من حديث ابن عمر
 بلفظ القدرية قال ابن الربيع بل هو حديث موضوع لا يحل روايته وحاشا الزيدية
 من هذه النسبة الردية اقول ان كانوا على مذهب القدرية فمعناه صحيح اذ هم
 شاركون لهم في القضية سواء يكون بطريق الكلية او الجزئية والعلة اثبات
 الاثنية فان المجوس يثبتون النور في المرتبة الالهية والظلمة يثبتون الى الاصناف
 المخلوقة فيعبدون الانوار من الشمس والقمر واصناف النار وغفلوا ان الله
 خلق الظلمات والنور وسائر هاري في عالم الظهور ولم يروا ان الكل مخلوق لله
 كما قال به اهل الحق من اهل السنة والجماعة من ان الخير والشر والنفع والضركه
 بمخلق الله بل وكل صانع وصنعتة كما في حديث يشير اليه وكذا يدل عليه قوله تعالى
 (والله خلقكم وما نعمتكم) فمن اعتقدان له فعلا مستقلا فقد اشرك مع الله
 جهلا مستقلا واما قول القزويني حديث القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا
 فلانعود وهم وان ماتوا فلانشهدوهم موضوع من حديث المصاييح وكذا
 صنقان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب القدرية والمرجئة فخطأ منه وقد بينا
 مخرجهما في المرقاة شرح المشكوة * حرف السنين حديث * سب اصحابي
 ذنب لا يغفر قال ابن تيمية هذا كذب على النبي عليه السلام وقد قال الله تعالى
 (ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) قلت وقد يوجد معناه
 ان صح مبناه بانه ذنب عظيم تعاقبه حق الاصحاب بل وحق سيد الاحباب
 مع ان الغالب في السباب انه يستحله ويرجوه الثواب فيه يكفر ويستحق به العقاب
 ولا صادق ان يخبر عن بعض الذنوب بانه سبحانه لا يغفره حيث عظم شأنه

وهو لا ينافي قوله تعالى (ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) وقد كتبت في المسئلة رسالة
 مستقلة ولا يبعد ان يكون المعنى سب اصحابي ذنب لا يغفر اى لا تسامح لحديث
 من سب اصحابي فاضربوه ومن سبني فاقتلوه * حديث * سبابة النبي عليه السلام
 كانت اطول من الوسطى غلط من قال به وانما كان في اصابع رجله كما ذكره
 العسقلاني حيث قال واشتهر هذا على الالسنه كثيرا وسلف جمهورهم الكمال
 الديميرى وهى خطاء نشاء من اعتماد دروايه مطلقه وعين اليد منه عليه السلام
 لذلك بناء على ان القصد منه ذكر وصف اختص به عليه السلام من غيره ولكن
 الحديث في مسند الامام احمد مقيد بالرجل قالت ميمونة بنت كردم فانسيت
 طول اصبع قدمه السبابة على صائر اسابعه وكذا هو عند البيهقي في الدلائل
 قال العسقلاني وقد سئل عن قول القرطبي ان مسجدة النبي عليه السلام اطول
 من الوسطى فاجاب بما تقدم اقول ولعل الباعث على غلط الديميرى والقرطبي
 وغيرهما ان السبابة حقيقة في اليد ومجاز في الرجل فحملوها على حقيقة مع انه لا ينافي
 كون سبابتى رجله ايضا ان يكون اطول والله سبحانه اعلم بحقيقة امره * حديث *
 السر عند الاحرار وكذا قولهم صدور الاحرار قبور الاسرار كلام بعض الاررار
 وبعض المشايخ الكبار * من اطلعوه على سرفتهم * لم يأمنوه على الاسرار
 ما عاشا * حديث * السعيد من وعظ بغيره قال الزركشى قال ابن الجوزى
 لا يثبت ورواه الراهرمزى في الامثال من حديث ابن خالد وعقبة بن عامر
 قال السيوطى اما حديث عقبة فطويل جدا اخرجه الدبلى في مسنده وقد ورد
 هذا اللفظ عن ابن مسعود موقوفا اخرجه ابن ماجه والبيهقي في المدخل عن عمر
 موقوفا اخرجه سعيد بن منصور في سننه * حديث * السفر يسفر عن اخلاق
 الرجال ليس بحديث بل من باب استباق المقال والمعنى ان السفر لما فيه من الخطر
 والحذر يكشف عن اخلاق الرجال ما لم يكشف في الحضر من الاحوال
 * حديث * سفهاء مكة حشوا الجنة قال العسقلاني لم اقف عليه وقال ابن ابي
 الضيف انما هو اسفاء مكة اى المحزونون فيها على تقصيرهم اقول ثبت العرش
 ثم انقش فالمدار على صحة المبنى ثم يفرع عليه حجة المعنى فعلى تقدير صحة لفظه
 يمكن ان يقال انه مبالغة في مدح اهل مكة وسكانها تعظيما للكعبة وشانها
 وتفخيما لحرمة جيرانها فانه اذا كان سفهاء مكة حشوا الجنة اى وسطها فما بال
 فقهاؤها فلا شك انهم يكوونون في اعلاها وغيرهم في ادناها * حديث *
 السلام على النبي عليه السلام في القنوت قال السخاوى لم اقف عليه وان وقع

في كلام جمع من الفقهاء كما بينته في القول البديع * حديث * السلامة في العزلة
 كلام صحيح وليس بحديث صريح * حديث * سلوا على اليهود والنصارى
 ولا تسلموا على يهود امتي قيل ومن يهود امتك قال ترك الصلوة قال السيوطي
 لم اقف عليه واورده في الفردوس بلفظ ولا تسلموا على شارب الخمر وبيض له
 ولده في مسنده ولم يذكر اسنادا * حديث * سوداء ولود خير من حسناء لانلد
 كذا في الاحياء قال العراقي اخرجه ابن حبان في الضعفاء من رواية بهز بن
 حكيم عن ابيه عن جده ولا يصح قيل وذكره في النهاية بهذا اللفظ
 واخرجه الازهرى حديثا مرفوعا واخرجه غيره عن عمر موقوفا * حديث *
 السواك يزيد الرجل فصاحة قال الصغاني وضعه ظاهر * حديث * سيد طعام
 اهل الدنيا والآخرة اللحم رواه ابن ماجه وابن ابى الدنيا من حديث ابى الدرداء
 مرفوعا به وسنده ضعيف فيه سليمان بن عطاء عن مسلمة الجزري وقد قال ابن
 حبان في سليمان انه يروى عن مسلمة اشياء موضوعة وما درى التخليط مند او من
 مسلمة وقال العقيلي لا يصح فيه شيء وادخله ابن الجوزي في الموضوعات لكن
 قال العسقلاني لم يتبين لي الحكم على هذا المتن بالوضع فان مسلمة غير مجروح وابن
 عطاء ضعيف وقال السخاوى وله شواهد منها عن علي رفعه بلفظ سيد طعام الدنيا
 اللحم ثم الارز اخرجه ابو نعيم في الطب النبوي وعن صهيب بلفظ سيد الطعام
 في الدنيا والآخرة اللحم ثم الارز اخرجه الدبلي من جهة الحاكم * حديث *
 سيد العرب علي رواه الحاكم في صحيحه من حديث ابن عباس مرفوعا اناسيد
 ولد آدم وعلي سيد العرب وله شواهد كما هاضيفة بل جنح الذهبي الى الحكم عليها
 بالوضع قلت ولعله نظر الى المعنى مع قطع النظر الى صحة المبنى وقد ذكره الزركشي
 وقال رواه ابو نعيم في الحلية من حديث الحسن بن علي وقال السيوطي رواه الحاكم
 في مستدركه عن عابشة وجابر وقال الذهبي في مختصره انه موضوع واخرجه
 ابن عساكر عن قيس بن ابى حازم مرسل بلفظ اناسيد ولد آدم وابوبكر سيد
 كهول العرب وعلي سيد شباب العرب انتهى وبهذا يزول الاشكال حيث لم يرد
 بالعرب جنسه في جميع الاحوال * حديث * سيروا على سير اضعفكم قال السخاوى
 لا عرفه بهذا اللفظ لكن معناه في قوله عليه السلام ام الناس واقعد باضعفهم
 * حديث * سياسة الناس اشد من سياسة الدواب ذكره النووي في تهذيب
 الاسماء واللغات من حكم الامام الشافعي * حديث * سيكذب علي قال ابن الملقن
 في تخريج البيضاوى هذا الحديث لم اره كذلك نعم في افراد مسلم من حديث

ابن هريرة رضى الله عنه ان رسول الله عليه السلام قال يكون في آخر الزمان
 دجالون كذابون * حديث * بين بلال عند الله شين قال ابن كثير ليس له اصل
 قد تقدم * حروف الشين حديث * شاوروهن وخالفوهن لا يثبت بهذا المبنى
 وان كان له وجد من حيث المعنى قال السخاوى لم اعرفه مرفوعا بل يروى
 فى المرفوع من حديث انس لا يفعلن احدكم امرا حتى يستشير فانه لم يجد
 من يستشر فليستشر امرأة ثم ليخالفها فان فى خلافها البركة وفى مسنده
 ضعف وانقطاع وروى الدبلى والعسكرى والقضاعى عن عايشة مرفوعا
 طاعة النساء ندامة لكن قال ابن عدى ما حدث به عن هشام الاضعيف وادخال
 ابن الجوزى له فى الموضوعات ليس بجيد انتهى كلام السخاوى وقال السيوطى
 هو باطل لا اصل له لكن فى معناه حديث طاعة النساء ندامة اخرج ابن عدى
 وابن لال والدبلى عن عايشة واخرج ابن عدى من حديث ام سعد بنت
 زيد بن ثابت عن ابيها مرفوعا طاعة المرأة ندامة واخرج الطبرانى والحاكم
 وصححه من حديث ابى بكر مرفوعا هلكت الرجال حين طاعة النساء واخرج
 العسكرى فى الامثال عن عمر قال خالفوا النساء فان فى خلافهن البركة واخرج
 عن معاوية قال عودوا النساء لافانها ضعيفة ان اطعتها اهلكتك وقال بعض
 الشعراء ترك خلافهن من الخلاف * حديث * شبيه الشئ منجذب اليه هو
 كقولهم الجنس الى الجنس يميل وقولهم الجنسية علة الضم وقولهم الصبغة
 مع غير الجنس عذاب شديد كما فسره قوله تعالى (لا عذبته عذابا شديدا)
 اى لا جعلته مع غيره فى نفس والكل مستفاد من حديث الارواح جنود مجنودة
 وقد ذكر فى سبب وروده انه رأى امرأة عند عايشة فقال من هى فقالت
 مضحكة مكة فقال ابن نزلت فقالت عند مضحكة المدينة وفى قوله تعالى
 (قل كل يعمل على شاكلته) اياه الى ذلك * حديث * شراركم عزابكم اورده
 ابن الجوزى فى الموضوعات فاخطأ كما ذكره السيوطى فقد اخرج ابن اجد
 والطبرانى عن عطية بن بسر وابن عدى عن ابى هريرة رضى الله عنه
 ابو يعلى عن جابر وقال السخاوى اخرج ابن ابي يعلى والطبرانى من حديث
 ابى هريرة مرفوعا * حديث * شراركم معلوا صبيانكم اقلهم رحمة على اليتيم
 واغافلهم على المسكين موضوع كما ذكره اللاتى * حديث * شر الطبوة
 والاموات ايسر بحديث بل هو من كلام بعض الحكماء القدماء قاله العسقلانى
 وهو غير صحيح من حديث الهنئى فان من يقلب شجرة شجرة فتموت خير له كما يستفاد

مطلب
 الصحبة مع غير الجنس
 عذاب شديد

من قوله عليه السلام طوبى لمن طال عمره وحسن عمله وويل لمن طال عمره
 وساء عمله وهو مستفاد ايضا من قوله سبحانه وتعالى (ولا تحسبن الذين كفروا
 انما نغلي لهم خيبر لانفسهم انما نغلي لهم ليزادوا انما * حديث * الشفقة على
 خلق الله تعظيم لامر الله قال المخاوي لا عرفه بهذا اللفظ قلت وهو من كلام
 بعض المشايخ حيث قال مدار الامر على شيئين التعظيم لامر الله والشفقة
 على خلق الله * حديث * الشكر في الوجه مذمومة ليس بحديث ويناسبه حديث
 قطعت عنق اخيك خطابا لمن مدح صاحبه في حضوره * حديث * شهادة
 البقاع للمصلي يروى عن ابي الدرداء وغيره من الصحابة والتابعين ويشهد له
 قوله تعالى (يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها * حديث * شهادة
 المرء على نفسه بشهادتين ليس بحديث ولكنه صحيح المعنى بالنظر الى الاقرار
 واما قولهم شهادة المرء على نفسه بسبعين فكذا لا اصل له ويصح معناه
 على المبالغة * حديث * شهادة المسلمين بعضهم على بعض جائزة ولا يجوز
 شهادة العلماء بعضهم على بعض لانهم حسد ليس من الحديث واسناده فاسد
 من وجوه كثيرة على ما في اللأثي وعلى تقدير صحته فالعلماء يراد بهم علماء الدنيا
 التاركون طريق العقبي كما يشير اليه العلة المذكورة في نفس الحديث فان الحسد
 حرام واما القبلة فرام * حديث * الشهرة في قصر الثياب لا يصح حديثا
 لان قصر الثياب من جملة اسباب الشهرة اذا كان على قصدھا دون ارادة
 متابعة السنة * حديث * شياطين الانس يغلب شياطين الجن من كلام ابن دينار
 ولعله اقتبس من قوله تعالى (وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن)
 حيث قدم شياطين الانس على شياطين الجن ولان شيطان الجن يذهب وسوسته
 بالتعود بخلاف شيطان الانس ولان قوة تأثير الصخرة انما هي في اتحاد الجنس
 * حديث * شيب وعيب لا يصح مبناه وانما جاء معناه في حديث من لم يرفع
 عند الشيب ويستحي من العيب ولم يخش الله في الغيب فليس الله فيه حاجة
 ذكره الدبلي بلا سند عن جابر مرفوعا وحكى عن ابي يزيد انه رأى وجهه
 في المرآة فقال ظهر الشيب ولم يذهب العيب ولا ادري ما في الغيب * حديث *
 الشيخ في قوم كالنبي في امته في المقاصد جزم شيخنا وغيره بانه موضوع وانما هو
 من كلام بعض السلف وربما اورد بلفظ الشيخ في جماعته كالنبي في قومه يتعلمون
 من علمه ويتأدبون من آدبه وكاله باطل انتهى ومن جزم بوضعه ابن تيمية لكن
 اخرج ابن حبان في الضعفاء من حديث ابي رافع مرفوعا وقال السيوطي

مطلب
 مدار الامر على
 شيئين

اسنده الدارمي وذكر ايضا في جامع الصغير بلفظ الشيخ في اهله كالنبي في امته
 رواه الخليلي في مشيخته وابن الجار عن ابي رافع ولفظ الشيخ في بيته كالنبي
 في قومه رواه ابن حبان في الضعفاء والشيرازي في الالقاب عن ابن عمر انه ي
 ويقويه من حيث المعنى حديث صحيح المبنى العلماء ورثة الانبياء ويقويه قوله تعالى
 (فاسئلو اهل الذكوان كنتم لا تعلمون) * حرف الصاد حديث * صاحب
 الحاجة اعنى قال السخاوي لا اعرفه في المرفوع قلت كذا قولهم الغريب
 كالايمى لا يصح من جهة المبنى * حديث * صاحب الشيء احق بحمله الا
 ان يكون ضعيفا يجهز عنه فبعينه اخوه المسلم ضعيف وبالغ ابن الجوزي فذكره
 في الموضوعات وخطأ فقد رواه ابو يعلى من حديث ابي هريرة به مرفوعا
 والطبراني في الاوسط والدارقطني في الافراد والعقبلي في الضعفاء وعباس
 بدون عزو في الشفاء * حديث * الصبر كنز من كنوز الجنة كذا في الاحياء
 وقال العراقي غريب لم يوجد * حديث * صرير الاقلام عند الاحاديث يعدل
 عند الله التكبير الذي يكبر في رباط عسقلان وعبادان ومن كتب اربعين حديثا
 اعطى ثواب الشهداء الذين قتلوا بعبادان وعسقلان خبر باطل كذا في الميران
 * حديث * صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم هو كلام يقوله كثير من العامة
 عقيب قول المؤذن في الصبح الصلاة خير من النوم وليس له اصل وكذا قولهم
 عند قول المؤذن الصلاة خير من النوم صدقت وبررت وبالحق نطقت استجبه
 الشافعية قال الدميري وادعى ابن الزفاعة ان خبرا ورد فيه ولا يعرف من قاله وبررت
 بكسر الراء الاولى وسكون الثانية * حديث * صدقة القليل تدفع البلاء الكثير
 وفي افظ صدقة اليسير ليس بحديث ومعناه صحيح * حديث * صغرا طبروا اكثروا
 مدده يارك لكم فيه اسناده واه وقد ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وقال الزركشي
 حديث الامر بتصغير القيمة وتدقيق المضافة قال النوى لا يصح * حديث *
 صلاة بخاتم تعدل سبعين بغير خاتم موضوع كما قاله العسقلاني وكذا صلاة
 بعمامة تعدل بخمس وعشرين صلاة وجمعة بعمامة تعدل سبعين جمعة
 والصلاة في العمامة بعشرة آلاف حسنة قال المنوفي فذلك كله باطل وقال السخاوي
 حديث صلاة بخاتم تعدل بسبعين بغير خاتم هو موضوع كما قال شيخنا
 عن شيخه وكذا ما ورد في الديلمي من حديث ابن عمر مرفوعا صلاة بعمامة
 تعدل بخمس وعشرين وجمعة بعمامة تعدل بسبعين جمعة ومن حديث
 انس مرفوعا الصلاة في العمامة بعشرة آلاف حسنة قات روى ابن عمر

مطلب
 الصبر كنز من كنوز
 الجنة

نقله السيوطي عن ابن عساكر في جامعه الصغير مع التزامه بانه لم يذكر فيه الموضوع * حديث * الصلاة خلف العالم باربعة آلاف واربعمائة واربعين صلاة باطل كذا في المختصر وكذا قول صاحب الهداية لقوله عليه السلام من صلى خلف نبي فكانما صلى خلف نبي غير معروف كما قال مخرجه وقال السخاوي لم اقف عليه بهذا اللفظ قلت لكن معناه صحيح لما رواه الدبلي من حديث جابر مرفوعا بلفظ قدموا اخياركم تزكوا اعمالكم وللحاكم والطبراني بسند ضعيف عن مرثد ابن ابي مرثد العنوي رفعه ان سرتم ان تقبل صلاتكم فليؤمكم خياركم * حديث * صلاة المدل لا تصعد فوق رأسه يوجد * حديث * صلاة النهار عجماء اي لانها لا يسمع فيها قرآنة على ما في النهاية قال النووي في شرح المذهب انه باطل لا اصل له وكذا قال الدارقطني لم يرو عن النبي عليه السلام وانما هو من قول بعض الفقهاء قال الزركشي قال الدارقطني والنووي باطل لا اصل له وهو في فضائل القرآن من كلام ابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود قال السيوطي ومخرجه عنه ابن ابي شيبة في المصنف ومخرجه ايضا عن الحسن وبقيته عنهما وصلاة الليل يسمع اذنتك ومخرجه عن عبيد بن منصور عن جاد بن ابي سليمان بدون هذه الزيادة وكذا مخرجه عبد الرزاق عن مجاهد ومخرجه عن الحسن قال صلاة النهار عجماء لا يرفع فيها الصوت الا الجملة والصبح * حديث * صلاة بسواك خير من سبعين صلاة بغير سواك وفي لفظ بلا سواك وقال ابن عبد البر في التمهيد عن ابن معين انه حديث باطل قال السخاوي هو بالنسبة لما وقع له من طريقه وقال السيوطي رواه الحارث في مسنده وابو يعلى والحاكم عن عائشة والدبلي عن ابي هريرة انتهى وقال ابن قيم الجوزية رواه الامام احمد وابن حزيمة والحاكم في صحيحيهما والبراني في مسنده * حديث * الصلاة على النبي افضل من عتق الرقاب قال العسقلاني في بعض فتاواه انه كذب مختلف فيه ولعله يعني به اضافته الى النبي عليه السلام والافقد رواه الاصبهاني في الترغيب عن ابي بكر الصديق موقوفا وكذا رواه التيمي وابن عساكر * حديث * الصلاة على النبي عليه السلام لا ترد هومن كلام ابي سليمان الداراني على ما ذكره الجزري في حصنه ولفظه اذا مثلت الله حاجة فابده بالصلوة على النبي عليه السلام ثم ادع بما شئت ثم اختم بالصلوة عليه فان الله سبحانه بكرمه يقبل الصلواتين وهو اكرم من يدع ما بينهما وذكره في الاحياء مرفوعا قال السخاوي لم اقف عليه وانما هو عن ابي الدرداء موقوفا اذا مثلت الله

حاجة فابدؤا بالصلوة على النبي عليه السلام فان الله اكرم من ان يسأل حاجتين
 فيقضى احدهما وترد الاخرى * حديث * الصلوة عماد الدين قال ابن الصلاح
 في مشكل الوسيط انه غير معروف وقال النووي في التنقيح انه منكر باطل لكن
 رواه الديلمي عن علي كاذره السبوطي والبيهقي في الشعب ضعيف عن عمر مرفوعا
 * حروف الضاد حديث * ضاع العلم في افخاذ النساء وفي لفظ بين افخاذ النساء
 هو معناه من كلام بشر الخافي قال لا يفلح من الف افخاذ النساء * حديث *
 الضب وشهادته له عليه السلام قبل انه موضوع وقال المزي لا يصح اسنادا
 ولا متنا لكن رواه البيهقي بسند ضعيف وذكر القاضى عياض في الشفاء
 فغايته الضعف لا الوضع * حديث * الضا من غارم لا يصح مبناه وجاء في معناه
 عند اجدوا اصحاب السنن عن ابى امامة مرفوعا الزعيم غارم وصححه ابن حبان
 وهو مقبس من قوله لمن جاء به جل بعير وانا بد زعيم اى كفيل وزعيم * حديث *
 الضرورات تبيح المحظورات ليس بحديث وهو كلام صحيح * حديث *
 ضعيفان يغلبان قويا ليس بحديث * حديث * الضيافة على اهل الوراثة
 على اهل المدر لا اصل له فقد قال عياض في اول شرح مسلم لما تكلم على حديث
 من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه انه موضوع عند اهل المعرفة
 وقبله النووي (حروف الطاء المهمة حديث * طاب حياكمما قال عليه السلام
 لابي بكر و عمر قال ابو سعيد المتولى هذه التحية لا اصل له وقال النووي هذا المحل
 لم يصح فيه شئ انتهى ورواه الديلمي بلا سند عن ابن عمر مرفوعا وقد تقدم
 عن ابن حجر المكي ان العرب ما يعرف الحمام الا بعد موته عليه السلام * حديث *
 طاعة النساء ندامة مضي في شاوروهن وذكر في صاحبه تحفة العروس
 عن الحسن البصرى انه قال ما طاع رجل امرأة فيها تهواه الا كتبه الله في النار
 قيل هو محمول على طاعتها فيما تهوى من السيئات لا فيما تهوى من المباحات
 وقبل اى فيما تهواه من المباحات فانها تنجر الى المنكرات * حديث * طعام
 البخيل داء وطعام السخى شفاء قال العسقلاني وهو حديث منكر وقال الذهبي
 كذب وقال ابن عدى انه باطل عن مالك * حديث * الطلاق يمين الفساق وقع
 في عدة من كتب المالكية قال السخاوى لم انف عليه مرفوعا واظنه مدرجا
 قلت ويؤيده معنى حديث ما خلف بالطلاق مؤمن ولا استخلف به الا منافق
 رواه ابن عساكر به مرفوعا * حرف الظاء المعجمة حديث * الظالم عد الله
 في الارض ينتقم به من الناس ثم ينتقم منه قال الزركشى لم اجد له وقال العسقلاني

لاستحضره لكن قال السيوطي وفي معناه ما اخرج الطبراني في الاوسط
 من حديث جابر رفعه ان الله تعالى يقول انتقم ممن ابغض بمن ابغض ثم اصبر
 كلاهما الى النار وساقه الدبلي في القردوس بلاسناد عن جابر رفعه واخرجه
 ابن عشا كر عن علي بن تمام قال كان يقال ما انتقم الله من قوم الا بشر منهم
 واخرج عبدالله بن احمد في زوائد الزهد عن مالك بن دينار قال قرأت الزبور
 اني انتقم من المنافق بالمنافق ثم انتقم من المنافقين جميعا قال ونظير ذلك
 في كتاب الله تعالى (وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا ما كانوا يكسبون) قلت
 ويؤيده عموم قوله تعالى (ولو لدفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض)
 وسيأتي في معناه حديث كاتنكونوا نولي عليكم * حديث * ظهر المؤمن قبله
 قال السخاوي لا اصر فده ومعناه صحيح بالنظر للاكتفاء به في السترة واخرج العسكري
 عن عائشة مرفوعا ظهر المؤمن حتى الا في حد من حدود الله تعالى
 * حرف العين المهملة حديث * العار خير من النار قاله الحسن بن علي رضي الله
 عنهما حين ادعى معاوية فقال له اصحابه يا عار المسلمين فقال العار خير من النار
 واما قول بعض العامة النار بدل النار ولا العار فهو من كلام الكفار
 الا ان يراد به اثار الدنيا على المبالغة والافتقار ورد فضوح الدنيا هون
 من فضوح الآخرة كما رواه الطبراني من حديث ابن عباس رضي الله عنهما
 عن اخيه الفضل به مرفوعا بل وهو في التنزيل (ولعذاب الآخرة اشد وايق)
 * حديث * العاربية مردودة ذكره الرافعي فقال العسقلاني في تخريج احاديثه
 لم اره باللفظ الذي ذكره المصنف وانما رواه احمد واصحاب السنن بلفظ العاربية
 مؤدات * حديث * عالم قرش يملأ الارض علما قال الصغاني موضوع وتعقبه
 العراقي بانه ليس بموضوع ولكنه لا يتخلو عن ضعف فقد اورده الطيالسي
 في مسنده وفي مسنده مجهور وله شواهد * حديث * العداوة في القرابة والحسد
 في الجيران والمنفعة في الاخوان قال السخاوي لم اقف عليه حديثا بل هو في شعب
 الايمان للبيهقي من قول بشر بن الحارث * حديث * العدو العاقل ولا الصديق
 الجاهل رواه وكيع في الفرر عن سفیان قال قال ابو جازم لان يكون لي عدو
 صالح احب الي من ان يكون لي صديق فاسد * حديث * عداوة العاقل ولا صحبة
 المجنون ايس بحديث * حديث * عدو المؤمن من يعمل بعمله ايس بحديث وانما
 رواه ابو ذؤيب عن سفیان بن عيينة انه قدم مكة وفيها رجل من آل المنكدر يفتي
 فتعد سفیان يفتي فقال المنكدرى من هذا الذي قدم بلادنا يفتي فكتب اليه

مطلب
 العداوة في القرابة
 والحسد في الجيران
 والمنفعة في الآخرة

سفيان حدثني محمد بن دينار عن ابن عباس قال مكتوب في التوراة عدوى الذي
يعمل بعمله فكف عنه المنكدرى حديث عذره اشد من ذنبه ليس بحديث
* حديث * العرب سادات العجم ليس له اصل ومعناه صحيح * حديث * عرضت
على اعمال امتي فوجدت منها لاقبول والمردود الا الصلوة على لم اقبله على سند
قال السيوطى لكن معناه كما سبق عن ابي الدرداء و ابي سليمان الداراني * حديث *
العزم مشؤم وطالب العزم مغموم روى عن انس مرفوعا ولا يصح مبناه وان صح
معناه * حديث * عسقلان احد العروسين يبعث منهما يوم القيمة رواه
الامام احمد في مسنده وذكره ابن الجوزى في الموضوعات * حديث * عظمو
مقداركم بالتقابل ليس بحديث * حديث * عقولان في فروعهن يعنى النساء
قال السخاوى لا اصل له * حديث * علامة الاذن التيسير وفي لفظ علامة
الاجازة تيسير الامور لا اصل له * حديث * علماء امتي كانباء بنى اسرائيل قال
الدميرى والعسقلاني لا اصل له وكذا قال الزركشى وسكت عنه السيوطى واما
حديث العلماء ورثة الانبياء فرواه الاربعة عن ابي الدرداء * حديث * العلم يسبحى
اليه وهو معنى قول مالك للمهدى حين دعاه لسماع ولديه منه وقيل لهارون حين
التبس منه خلوة للقرأة العلم اولى ان يوقر ويؤتى وهو معنى قول البخارى العلم يؤتى
ولا يأتى وفي امثال العرب في بيته يؤتى الحكم وسيأتى في حرف الفاء * حديث *
العلم علمان علم الاديان وعلم الابدان موضوع كافي الخلاصة وفي الزيل روى مسلسلا
عن الحسن من حذيفة سألت النبي عليه السلام عن علم الباطن ما هو فقال سألت
جبريل عند فقال عن الله هو سرى بنى وبين احبائى واو اليائى واصفياى او دعه في
قلوبهم لا يطلع عليه لك مقرب ولا نبى مرسل قال العسقلاني هو موضوع والحسن
مالق حذيفة * حديث * على الخير سقطت جاء عن جماعة من اهل العلم ومنهم
ابن عباس رضى الله عنهما حديث * على كل خير مانع ليس بحديث ومعناه صحيح
* حديث * عليكم بدين الجحائر قال السخاوى لا اصل له بهذا اللفظ وورد بمعناه
احاديث لا تخلو عن ضعف وقال الزركشى رواه الدبلى عن ابن عمر بلفظ اذا كان
آخر الزمان واختلفت الالهواء فعلمكم بدين البادية والنساء وسنده واهل بل قال الصغاني
موضوع * حديث * العنب دود ويعنى ثنتين ثنتين والتمريك يك يعنى واحدة واحدة
لا اصل له * حديث * عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة قال العسقلاني لا اصل له
وقال العراقي في تخرىج الاحياء ليس له اصل في المرفوع وانما هو قول سفيان ابن عيينة
لكن قال ابن الصلاح في علوم الحديث روي عن ابن عمر واسماعيل بن جنيد انه

سار ابا جعفر احمد بن حمدان وكاننا عبد بن صالحين فقال له باي نية اكتب الحديث قال الستم ترون ان عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة فقال نعم قال فرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رئيس الصالحين انتهى ولم وينبه على ذلك العراقي في نكتة عليه كذا ذكره بعضهم لكن اللفظ ان كان ترون بواوين من الرواية فيدل في الجملة على انه حديث وله اصل وان كان ترون من الرواية بجمها ولا معلوما فلا دلالة فيه اذ معناه يعتقدون او يظنون * حديث * عن اللوح سمعت الله من فوق العرش يقول في الشيء (كن فيكون) فلا يبلغ الكاف والنون الا يكون الذي يكون موضوع * حديث * العين الرمدة لانس رواه ابو نعيم في الطب عن ابي سعيد قال مثل اصحاب محمد عليه السلام مثل العين ودواء العين ترك مسها وهو ضعيف * حرف العين المعجمة حديث * الغرباء ورثة الانبياء ولم يبعث الله نبيا الا وهو غريب في قوم يدروى عن انس مرفوعا وهو باطل ويرده ماورد في القرآن من قوله تعالى (انا ارسلنا نوحا الى قومه والى عاد اخاهم هودا والى ثمود اخاهم صالحا ولولاهطك لرجنالك) وكذا ارسال موسى وعيسى وسائر انبياء بنى اسرائيل وكذا نبينا عليه السلام وانما حصلت له الغربية في الجملة بعد الهجرة * حديث * غمز القدم ونحوه اورده الدار قطنى في الافراد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كنت عند ابي بن كعب اغمز قدمه فذكر حديثا وفي الاحياء انه عليه السلام نزل منزلا في بعض اسفاره فنام على بطنه وعبد اسود يغمز ظهره الحديث قال العراقي رواه الطبرانى في الاوسط من حديث عمر رضى الله عنه بسند ضعيف * حديث * الغناء نبت النفاق في القلب كما نبت الماء البقل قال النووى لا يصح وقال السيوطى اخرجه الديلمى عن انس و ابي هريرة رضى الله تعالى عنهما * حديث * الغناء رقية الزناء قال النووى في شرح مسلم هو من امثالهم المشهورة انتهى وعزاه الغزالي للفضيل بن عياض * حرف الفاء حديث * الفاتحة لما قرئت له عزاء الزركشى للبيهقى في الشعب وتعقبه السيوطى بانه لا وجود له في الشعب وانما الموجودة فيه فاتحة الكتاب شفاء من كل داء اخرجه من حديث عبد الله بن جابر رضى الله عنه وفي كتاب الثواب لابي الشيخ ابن حبان عن عطاء قال اذا اردت حاجة فاقرا فاتحة الكتاب حتى تختتمها تقضى ان شاء تعالى انتهى وهذا اصل لما تعارف الناس عليه من قراءة الفاتحة لقضاء الحاجات وحصل المهمات * حديث * فاز بالاذة الجسدور قال السخاوى اعرفه * حديث * فاز المخفون وفي لفظ نجاء المخفون وهالك المتقلون وهو معنى الحديث

لابي الدرداء رفعه امامكم عقبة كؤودة لا يجوزها المنقلون فانا اريد ان تخفف
 لتلك العقبة قال الحاكم صحيح الاسناد * حديث الفال مؤكل بالمنطق لم يرد
 بهذا اللفظ لكن في سنن ابي داود اخذنا فالك من فيك وله شواهد عند البزار
 * حديث * فدى الله اسمعيل عليه السلام بالكبش قال السخاوي هو كلام
 صحيح وفي التنزيل (وفديناه بذبح عظيم) قلت الا ان الذبيح مختلف فيه انه
 اسمعيل او اسحق وقد توقف فيه السيوطي * حديث * الفرار مما يطابق
 من سنن المرسلين لا اصل له في مبناء بل باطل باعتبار معناه فان من اعتقد ان النبي
 عليه السلام فر فقد كفر كما صرح به في الشفاء واما قول موسى عليه السلام
 (ففررت منكم لما خفتكم) فهو حكاية عما وقع له قبل النبوة واما هجرة نبينا عليه
 السلام من دار الكفار ما كان بطريق الفرار بل امر بان يدخل الغار ليرى الخلق
 مهجراته في ذلك المحل من الفرار مع ان الفرار لا يقال الا بعد المقابلة مع العدو
 والمغالبة في المقابلة * حديث * فضل شهر رجب على الشهر كفضل القرآن
 على سائر الكلام وفضل شهر شعبان على الشهر كفضلي على سائر الانبياء
 وفضل شهر رمضان كفضل الله على سائر العباد قال العسقلاني موضوع
 * حديث * الفقر فخري وبه افتخر قال العسقلاني هو باطل موضوع وقال ابن
 تيمية هو كذب حديث * فم ساكت رب كاف ونحوه الله ولي من سكت قال
 ابن الربيع ليس بحديث ومعناه صحيح يعني مأخوذا من حديث من صمت نجحا
 ومن توكل على الله كفاه لكن ظاهر التركيب الاول كفر الا ان يقدر العاطف
 * حديث * في آخر الزمان ينتقل برد الروم الى الشام وبرد الشام الى مصر
 قال العسقلاني لا اصل له * حديث * في بيته يؤتى الحكم من الامثال المشهورة
 لا الاحاديث الماثورة ذكره ابن الربيع قال الزركشي اخرج سعيد بن منصور
 في سننه قال كان بين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وبين ابي بن كعب تدارؤ
 في شئ فجعل بينهما زيد بن ثابت فأتياه في منزله فلما دخلا عليه قال له عمر اتيناك
 لنحكم بيننا فقال في بيته يأتي الحكم ثم جلسا بين يديه فقضى بينهما وفي المثل
 هذا قصة غريبة في حيوة الحيوان للدميري * حديث * في الحركات البركات
 من كلام بعض السلف وائس بحديث ذكره ابن الربيع وفي رسالة القشيرية
 سمعت الاستاذ ابا علي يقول قولهم في الحركة بركة حركات الظواهر توجب
 بركات السرار اقول وفي التنزيل اشارة الى ذلك حيث قال تعالى (هو الذي
 جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه) وقال (وان ايس

مطلب
 من اعتقد ان النبي
 عليه السلام فر
 فقد كفر

للانسان الامامى) وقال (فاسمعوا الى ذكر الله وسارعوا الى مغفرة من ربكم
واستبقوا الخيرات) فهذا كله لادراك المبرات والبركات الباقيات الصالحات
والدرجات العاليات * حرف القاف حديث * قال لجبريل هل زالت الشمس
قال لانعم قال عليه السلام كيف قلت لانعم فقال من حين قلت لا الى ان قلت
نعم سارت الشمس مسيرة خمسمائة عام لم يعرف له اصل * حديث * قدس
العدس على لسان سبعين نبيا آخرهم عيسى عليه السلام قال الزركشى باطل نص
عليه جماعة من الحفاظ كابن المبارك واليث بن سعد ومن المتأخرين ابن المدينى
وقال السخاوى اخرج الطبرانى من حديث والثلة به مرفوعا واسنده ابو نعيم
فى المعرفة وفى الباب من على رضى الله عنه ولا يصح من ذلك شىء بل هو باطل
كما قاله ابن المدينى وذكره ابن الجوزى فى الموضوعات * حديث * القرآن كلام الله
غير مخلوق فمن قال بغير هذا فقد كفر قال الصغاني هذا موضوع وقال السخاوى
وهذا الحديث من جميع طرقه باطل واورده ابن الجوزى فى الموضوعات
* حديث * قراءة سورة القلاقل امان من الفقر قال السخاوى لاصل له
والقلاقل هى التى اوائلها قل وهى خمس اولها سورة الجن ولكن المشهورة
هى اربعة الكافرون والاخلاص والمعوذات * حديث * قص الاظفار لم يثبت
فى كيفية ولا تعيين يوم له عن النبي عليه السلام قال السخاوى وما يعزى
من النظم لعلى بن ابي طالب ولشيعتنا فباطل عنهما * حديث * قصة عثمان
رضى الله عنه انه لما خطب فى اول جمعة ولى الخلافة وصعد المنبر فقال الحمد لله
فارتج عليه فقال ان ابا بكر وعمر رضى الله عنهما كانا يعدان لهذا المقام مقالا
وانتم الى امام فقال اخرج منكم الى امام قوال وسيتاتكم الخطيب واستغفر الله لى
ولكم ونزل وصلى بهم قال ابن الهمام انهالم تعرف فى كتب الحديث بل فى كتب
الفقه * حديث * القلب بيت الرب قال السخاوى ليس له اصل فى المرفوع
وقال الزركشى لاصل له وقال ابن تيمية هو موضوع وفى الذيل هو كما قال اقول
لكن له معنى صحيح كما يثبت فى حديث ماوسعى ارض * حديث * قلب المؤمن
حلوى يحب الحلاوة وذكره ابن الجوزى فى الموضوعات لكن ثبت انه عليه السلام
كان يحب الحلواء والعسل ذكره ابن الربيع وفيه ان هذا صحيح معناه والكلام
فى ثبوت معناه فقد قال السيوطى رواه البيهقى فى الشعب والديلى عن ابي امامة
فكلام ابن الجوزى موضوع مدفوع ورواه الديلى ايضا عن على رفعه
المؤمن حلوى يحب الحلاوة ومن حرهها على نفسه فقد عصى الله ورسوله

لأنهم موا شيئا من نعمة الله والطيبات على انفسكم وكأوا واشربوا واشكروا
 فان لم تفعلوا لزمتم عقوبة الله عز وجل وسنده واه * حديث * قليل من
 التوفيق خير من كثير من العلم ذكر في الاحياء وقال العراقي لم اجده اصلا وقد
 ذكره صاحب الفروس من حديث ابي الدرداء وقال العقل بدل العلم ولم يخرج
 ولده في مسنده انتهى وتعقبه بعض المتأخرين بان ما ذكره في الفردوس رواه
 ابن عساكر عن ابي الدرداء ورواه الطبراني عن ابن عمر بلفظ قليل الفقه خير
 من كثير من العبادة * حرف الكاف حديث * كانك بالدنيا ولم تكن وبالآخرة
 ولم نزل قال السيوطي لم اقف عليه مرفوعا واخرجه ابو نعيم عن عمر بن عبدالعزيز
 * حديث * كانك من اهل بدر وحنين وهو كلام يقال لمن يستأهل وليس
 بحديث * حديث * كان الله ولاشيء معه وفي رواية ولاشيء غيره وفي رواية
 ولم يكن شيء قبله ثابت ولكن الزيادة وهي قولهم وهو الآن على ما عليه كان
 من كلام الصوفية ويشبه ان يكون من مفتريات الوجودية القائلة بالعينية
 المخالفة للنص بالمعية في المرتبة الشهودية وقد نص ابن تيمية والعسقلاني على
 وضع الجملة الزائدة وان صححت فتأويلها انه تعالى ما تغير بحسب ذات الكمال
 وصفات الجلال عما كان عليه من القوة والقدرة بعد خلق الموجودات كما يشير اليه
 قوله سبحانه ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا
 من لغوب (اي نصب ولا تعب ولا كلال ولا ملال او المعنى ان ما عدها كمراب
 بقية بحسب الظمان) ماء او كهواء تطيره هو اه فليس للوجود الحادث بحسب
 الموجود القديم حقيقة الوجود في نظر العارف اذ المخلوقات ليس لهم وجود
 مستقل ذاتا وصفة ومن هنا قال قائلهم سوى الله والله ما في الوجود وليس
 في الدار غيره ديار وهو في مقام الجمع ويشير اليه قوله سبحانه (كل شيء هالك
 الا وجهه) وقوله عليه السلام اصدق كلمة قالها العرب قول ابيد * الا كل شيء
 ما خلا الله باطل * وامان وصل الى مقام جمع الجمع فلا تحجب الكثرة عن الواحد
 ولا الوحدة عن الكثرة كما يشير اليه قوله سبحانه (وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى)
 * حديث * كان عليه السلام لا يجلس اليه احد وهو يصلي الا خفف صلوته
 وسأله عن حاجة فاذا فرغ عاد الى صلوته ذكره في الشفاء قال الجلال السيوطي
 في تخرجه احاديثه قال العراقي في تخرجه الاحياء لم اجده اصلا * حديث *
 الكريم اذا قدر عفا اخرجه البيهقي في الشعب عن ابي هريرة رضي الله عنه
 مرفوعا قال وفي سنده متروك ويشبه ان يكون موضوعا ولكن مشهور بين

مطلب

من مفتريات الوجود
 دية القائلة بالعينية
 المخالفة للنص بالمعية
 في المرتبة الشهودية

مطلب
الكلام صفة المتكلم

الزهاد وغيرهم وانا ابرأ من عهدته يعني لا اقول بوضعه ولا بثبوته * حديث *
 كفى بالمرء نصرة ان يرى عدوه يعصى الله قال السيوطي هو من كلام جعفر
 الاحمر على ما رواه الخرائطي في مكارم الاخلاق * حديث * الكريم حبيب الله
 ولو كان فاسقا وبخيل عدو الله ولو كان راهبا لا اصل له بل الفقرة الاولى
 موضوعا لمعارضتها نص قوله تعالى (ان الله يحب النوايين والله لا يحب الظالمين)
 والفاسيق امامن الظالمين او الكافرين * حديث * كف من الشر يكف الشر عنك
 لا يعرف له اصل * حديث * الكلام صفة المتكلم ليس له اصل ومعناه صحيح موافق
 لقولهم كل انا يترشح بما فيه فقول ابن الربيع ليس على اطلاقه ليس في محله
 واستحقاقه * حديث * الكلام على المائدة قال البخاري لا علم فيه شيئا نغيا ولا اثباتا
 يعني مما يدل على نفي هذا الحديث ولا على اثباته والافقد ثبت كلامه عليه السلام
 حال اكله في كثير من الاحاديث منها حديث سم الله وكل بينك مما يليك
 * حديث * كل احد يؤخذ من قوله ويرد الا صاحب هذا القبر وهو قول مالك
 واراد به النبي عليه السلام وذلك لكونه معصوما من الخطأ لانه ما ينطق عن
 الهوى وكذا حكم سائر الانبياء وفي الطبراني من حديث ابن عباس رفعه بلفظ
 ما من احد الا يؤخذ من قوله ويدفع واورد الغزالي في الاحياء بمعناه وقال
 لا يؤخذ من علم ويترك الارسل الله صلى الله عليه وسلم وقال السيوطي رواه
 عبدالله بن احمد في زوائد الزهد من طريق مكرمة عن ابن عباس رضى الله
 عنهما قال ما احد من الناس الا يؤخذ من قوله ويدع غير النبي عليه السلام انتهى
 ولكن ينبغي ان يكون الرواية يؤخذ وبودع او ناخذ ونذع * حديث * كل
 الاعمال فيها المقبول والمردود الاصلوة على فانها مقبولة غير مردودة مر
 الكلام عليه في حرف الصاد من حديث الصلوة على النبي لا ترد وقال
 العسقلاني هنا انه ضعيف جدا لكنه لم يذكر من المخرجين احد ولا اظهر له
 سندا معتمدا * حديث * كل انا بما فيه يفتح ليس بحديث ومعناه يفيض ويسيل
 وفي المشهور كل انا يترشح بما فيه * حديث * كل بني آدم ينتون الى عصبية
 ابيهم الا ولد فاطمة فاني انا ابوهم وعصبتهم قال ابن الجوزي في العال
 المتناهية انه لا يصح ويرد عليه انه رواه الطبراني في الكبير عن فاطمة وكذا
 اخرجه ابو يعلى وسنده ضعيف والحديث مرسل وله شاهد عند الطبراني
 وغايته انه حديث ضعيف لا موضوع * حديث * كل ثان لا بدله من ثالث غير
 معروف وكذا كلام بعضهم * الشيء لا يثنى الا وقد يثالث * لا اصل له * حديث

كل عام ترذلون بصيغة الجهول والارذل من كل شيء ادونه ومنه قوله سبحانه
 (ومنكم من يرد الى اذل العمر) قال الزركشي هو من كلام الحسن البصرى وفي معناه
 الحديث الصحيح في البخارى عن انس مرفوعا لاياتى على امتى زمان الا الذى
 بعده شر منه وفي الكبير للطبرانى عن ابى الدرداء مرفوعا ما من عام الا ينقص الخير
 فيه ويزيد الشر واخرج الطبرانى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ما من عام الا
 يحدث الناس بدعة ويميتون سنة حتى تمت السن ويحى البدع وتمت لغة
 في تموت وبها قرأ في السبعة متم وموت ومتنا بكسر الميم وضمها وفي الجامع الصغير
 ما من عام الا الذى بعده شر منه حتى تلقوا ربكم اخرج الطبرانى عن انس
 رضى الله عنه مرفوعا وروى احمد والبخارى والنسائى عن انس مرفوعا بلفظ
 لاياتى عليكم عام ولا يوم الاو الذى بعده شر منه حتى تلقوا ربكم وروى نحو ذلك
 من قول ابن مسعود رضى الله عنه قال ولا عنى امرا خيرا من امر ولا عاما خيرا
 من عام ولكن علمائكم وفقهائكم يذهبون ثم لا تجدون منهم خلفا ويحى قوم
 يفتون برأيهم وفي لفظ وما ذلك بكثرة الامطار وقتلها ولكن يذهب العلماء وبثله
 فسر ابن عباس رضى الله عنهما قوله تعالى (اولم يروا ان انا انات الارض نقصها
 من اطرافها) حيث قال موت علمائها وفقائها وعن ابى جعفر موت عالم احب
 الى ابليس من موت سبعين ابدا ويقويه حديث الموت قبيلة ابسر من موت
 عالم رواه الطبرانى وابن عبد البر من حديث ابى الدرداء ويؤيده حديث فقيه
 واحد اشد على الشيطان من الف ابد قلت وعندى ان ذلك بمقتضى البعد
 عن زمان النبى عليه السلام فانه كشمع النور في عالم الظهور ويقويه حديث
 خير القرون قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم * حديث * كل بدعة
 ضلالة الا بدعة في عبادة في سنده كذاب ومتم * حديث كل ممنوع حل وليس
 بحديث ويدل على صحة معناه ما تبلى آدم عليه السلام لقوله تعالى (ولا تقربا
 هذه الشجرة * حديث * كنت نبيا وآدم بين الماء والطين قال السخاوى
 لم اقف عليه بهذا اللفظ فضلا عن زيادة وكنت نبيا فلا آدم ولا ماء ولا طين
 وقال العسقلانى في بعض اجوبته ان الزيادة ضعيفة وما قبلها قوى وقال الزركشى
 لا اصل له بهذا اللفظ ولكن في الترمذى متى كنت نبيا قال وآدم بين الروح
 والجسد وفي صحيح ابن حبان والحاكم عن العرياض ابن سارية انى عند الله
 لمكتوب خاتم الذين وان آدم لمجدل في طينه قال السيوطى وزاد العوام ولا آدم
 ولا ماء ولا طين ولا اصل له ايضا بهتى بسبب بناء والافه وصحيح باعتبار معناه

مطلب
 موت عالم احب الى
 ابليس موت سبعين
 ابدا

لما تقدم وبحديث كنت اول النبيين في الخلق و آخرهم في البعث رواه ابن ابي حاتم في تفسيره و ابو نعيم في الدلائل عن ابي هريرة رضى الله عنه كما ذكره السيوطي وله شاهد من حديث ميسرة الفخر بلفظ كنت نبيا و آدم بين الروح الجسد اخرجه اجدو البخارى في تاريخه و صحيح الحاكم * حديث * كنت كنزا لا اعرف فاحببت ان اعرف فخلقت خلقتا ففرقتهم بنى فعرفوني قال ابو نعيم ليس من كلام النبي عليه السلام ولا يعرف له سند صحيح ولا ضعيف وتبعه الزركشى والعسقلاني لكن معناه صحيح مستفاد من قوله تعالى (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون) اى ليعرفون كما فسرهم ابن عباس رضى الله عنهما * حديث * كن ذنبا ولا تكن رأسا هو من كلام ابن ادهم وزاد فان الرأس بهلك والذنب يسلم ويقرب من معناه قول بعضهم كن وسطا و امش جانبا * حديث * كن من خيار النساء على حذر ليس بحديث وانما اخرجه عبد الله بن احمد في زوائد الزهد عن اسمعيل بن عبيد قال قال لقمان لابنه يا بنى استعذ بالله من شرار النساء وكن من خيارهن على حذر فانهن لاعن يسار الى خير بل هن الى الشر اسرع وفي التذكرة عن علي انه قال في اخر كلام له طويل في النساء استعذوا بالله من شرارهن وكونوا على حذر من خيارهن حرف اللام حديث * لبس الخرق الصوفية وكون حسن البصرى لبسها من علي قال ابن دحية وابن الصلاح انه باطل وكذا قال العسقلاني انه ليس فى شئ من طرفها ما ثبت ولم يرد فى خبر صحيح ولا حسن ولا ضعيف ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس الخرق على الصورة المتعارفة بين الصوفية لاحد من الصحابة ولا امر احدا من اصحابه بفعل ذلك وكل ما يروى من ذلك صريحا فباطل قال ثم ان من الكذب لمفترى قول من قال ان عليا لبس الخرق الحسن البصرى فان ائمة الحديث لم يثبتوا للحسن من علي سمعا فضلا عن ان يلبسه الخرق قال السخاوى ولم ينفرد بذلك شيخنا بل سبقه اليه جماعة حتى من لبسها والبسها كالدمياطى والذهبي وابن حبان والعلائى والعراقى وابن المقنن والبرهان الجلى وغيرهم يعنى تشبيها بالقوم وتبركا بطريقتهم اذ ورد لبسهم لها مع الصحبة المتصلة الى كبر ابن زياد وهو صحب عليا كرم الله وجهه اتفاقا وفي بعض الطرق ايضا اتصلا بها بأويس القرنى وهو قال اجتمع بعمر وعلي رضى الله عنهما قلت وكذا نسبة التلقين المتعارف بين الصوفية لا اصل له وكذا نسبة المصاحفة المتصلة الى النبي عليه السلام ليس له اصل عند العلماء الاعلام وكذا نسبة الخرق الى اويس

مطلب
قال لقمان لابنه يا بنى
استعذ بالله من شرار
النساء

مطلب
من مقتريات الصوفية
على النبي عليه
السلام الى الوارقين

وانه عليه السلام اوصى بخرقته لاويس وان عمروعليا سلماها اليه وانها
 وصلت اليهم منه وهلم جرا فغير ثابت ولو ذكره بعض المشايخ فالمدار على
 طريق الصحة ومناجعة الكتاب والسنة ومجانبة الهوى ومقاربة الهدى
 والعاقبة للتقوى * حديث * لدوا الموت وابنوا للخراب قال الامام اجد وهو
 بما يدور في الاسواق ولا اصل له لكن رواه البيهقي في الشعب من حديث
 ابي هريرة مرفوعا ان ملكا يباب من ابواب السماء يقول ذلك وهو عند البيهقي
 من حديث ابن زبير مرفوعا بمعناه بسند فيه ضعيفان ومجهول وعند ابي نعيم
 في الحلية من حديث ابي ذر موقوفاً ومنقطعا هذا خلاصة ما ذكره السخاوي
 وزاد السيوطي ورواه اجد في الزهد عن عبد الواحد قال قال عيسى
 عليه السلام فذكره * حديث * لسان اهل الجنة العربية والفارسية الدرية
 اورده صاحب الكافي وعن الدبلي اذا اراد الله امر فيه لين اوحى الله به
 الى الملائكة المقربين بالفارسية الدرية وكلاهما موضوع فانه معارض
 بما في حديث صحيح مرفوع احبوا العرب لثلاث قاني عربي وكلام الله عربي
 ولسان اهل الجنة عربي وقد اعنى بضبطه المولى ابن كمال باشا في حاشيته
 على التلويح قال الاصفهاني الدرية اي بفتح الدال وكسر الراء المخففة لغة
 مدن المداين وبها كان يتكلم من باب الملك فهو منسوبة الى حاضرة الباب
 انتهى ثم قال المولى ومن وهم انها منسوبة الى الباب نفسه يعني باللغة الفارسية
 فان الباب معناه در فقد وهم انتهى ولا يخفى انه لو صح الحديث بلغظه من دون
 ضبطه لكان الاولى ان يضبط بضم الدال وتشديد الراء نعنا للغة الفارسية
 بالكلمات المشبهة بالؤلؤ في اللطافة اللفظية والظرافة المعنوية وكذا موضوع
 ما ذكره بعض مشايخنا من العجم انه ورد في الكلام القدسي باللسان الفارسي چه
 كنم باين كناه كاران كه نيا مرزم يعني ايش افعال بهؤلاء المذنبين ان لا اغفر لهم
 * حديث * لسعت حية الهوى كبدي وفي رواية صحيحة قد لسعت فلاتيب
 لها ولا راقى الاحبيب الذي شفت به فانه علمي وترياقى وانها مما انشد بين
 يدي النبي عليه السلام فلاصل له قال ابن تيمية بما اشهر ان ابا محذورة انشده
 بين يديه عليه السلام وانه تواجد حتى وقعت البردة الشريفة عن كتفيه
 فتقاسمها اصحاب الصفة وجعلوها رقعا في ثيابهم كذب باتفاق اهل العلم
 بالحديث وماروي في ذلك موضوع وقال السيوطي اخرج الدبلي
 من حديث انس وقال تفرد به ابو بكر عمار بن اسحاق قال الذهبي كانه واضعه

وقال الديميري ورواه ابوطاهر القديسي من حديث انس وصاحب العوارف
انه عليه السلام انشد بحضرة البيتان فتواجد النبي عليه السلام وتواجد اصحابه
الكرام وقد سقط زداؤه عن منكبه فلما فرغوا اوى كل احد الى مكانه ثم قال
عليه السلام ليس بكريم من لم يهتز عند السماع ثم قسم زداؤه على من حضر
اربعمائة قطعة فهذا حديث موضوع كان واضعه عمار بن اسحاق فان باقى
الاسناد ثقة هكذا قاله الذهبي وغيره وهو مما يقطع بكذبه * حديث *
اللعب بالحمام مجلبة للفقر هو معنى قول ابراهيم النخعي من لعب بالحمام الطيار
لم يمت حتى يذوق الم الفقر وفي المرفوع عن ابى هريرة رضى الله عنه قال رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يتبع عماته فقال شيطان يتبع شيطانه اخرجته
البخارى فى الادب المفرد و ابوداود فى سننه والبيهقى * حديث * لعن الله
الداخل فينا بغير نسب والخارج منا بغير سبب قال البخاوى بيض له شيخنا
يعنى العسقلاني ولم يذكر له شيئاً له شواهد ثابتة كحديث ان من اعظم القرى ان
يدعى الرجل الى غير ابيه الحديث رواه البخارى وفى رواية له من ادعى الى غير ابيه
وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام وفى الشفاء ما رواه مصعب بن مالك بن
انس ان من اتسب الى بيت النبي عليه السلام يعنى بالباطل يضرب ضرباً
وجيعاً ويشهر ويحبس حبساً طويلاً حتى يظهر توبته لانه استخفاف بحق
النبي عليه السلام انتهى والحاصل ان الحديث موضوع باللفظ الذى تقدم
والله سبحانه اعلم * حديث * لعن الله المغنى والمغنى له قال النووي لا يصح
ذكره البخاوى والزركى وسكت عنه السيوطى * حديث * لعن الله الفروج
على السروج لا اصل له * حديث * لعن الله الكذاب ولو كان مازحاً قال البخاوى
ما علمته فى المرفوع قلت لكن وردانى امزح ولا اقول الاحقا * حديث *
لكل بلوى عون لا اصل له وقال ابن الربيع لكنه صحيح المعنى ولعله اراد
ماورد لكل داء دواء * حديث * لكل حجرة اجرة قال ابن الربيع وهو صحيح
المعنى ايضا وكأنه اراد لكل بيت اجارة ولو من حجارة * حديث * لكل زمان
دولة ورجال هو معنى قوله تعالى (وتلك الايام نداولها بين الناس) وقولهم
* فيوم عايناه يوم لنا * ويوم نساء ويوم نمر * واخرج ابن عدى عن ابى الطفيل
وقولها لكل مقام وقال ولكل زمان زجال * حديث * لكل ساقطة لاقطة
هو من كلام بعض السلف ويقرب منه الكلمة الحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها
فها حق بها * حديث * لكل شئ آفة وللهم آفات من كلام الاعلام * حديث *

لكل مجتهد نصيب في معناه من جد وجد ومن لجلج وكذا قوله تعالى (ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا) حديث * للبيت رب يحميه قال عبد المطلب لابرهة امير جيش الفيل لما سئل ان يرد ماله فقال له سئلتني ماله ولم تسئلني الرجوع عن قصد البيت مع انه شرفكم ذكر السيوطي وغيره * حديث * للسائل حق وان جاء على فرس ذكره ابن الربيع عن الامام احمد انه قال حديثان يدوران في الاسواق ولا اصل لهما احدهما قوله للسائل حق وان جاء على فرس والثاني يوم نحركم يوم صومكم انتهى وهو غريب منه بعد ما ذكر عن شيخه البخاوي حديث للسائل حق رواه احمد وابوداود وعن الحسين بن علي به موقوفا وسنده جيد كما قاله العراقي وتبعه غيره وسكت عليه ابوداود لكن قال ابن عبد البر انه ليس بقوى انتهى وقال السيوطي قال العراقي في حديث للسائل حق وان جاء على فرس لا يصح هذا الكلام عن احمد فانه اخرجه في مسنده بسند جيد رجاله ثقات قال السيوطي واخرجه احمد في الزهد عن سالم ابن ابي الجعد قال قال عيسى ابن مريم عليه السلام ان للسائل حقا وان اتاك على فرس ملوق بالفضة واخرجه البخاري في تاريخه من طريق ابي هدية عن انس مرفوعا ان اتاك سائل على فرس باسط كفيه فقد وجب الحق ولو بشق تمره انتهى وسيأتي يوم صومكم * حديث * لما خاق الله العقل تقدم عليه الكلام في ان الله لما خاق من حرف الهزمة وقد قال الزركشي هذا موضوع باتفاق قال السيوطي تابع في ذلك الزركشي وابن تيمية وقد وجدت له اصلا صالحا فاخرجه عبدالله بن احمد في زوائد المسند قال حدثنا علي بن مسلم حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا مالك بن دينار عن الحسن يرفعه لما خاق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر قال ما خلقت خلقا احب الي منك بك آخذ وبك اعطى وهذا مرسل جيد الاسناد وهو في معجم الطبراني في الاوسط ووصول من حديث ابي هريرة باسنادين ضعيفين * حديث * لما غسلت النبي عليه السلام اقتصلت مياه محاجر عينيه اي ارتفعت مياه حدقته فشربته فورثت علم الاولين والآخرين ذكره علي رضي الله عنه قال النووي لا يصح قلت وكذا ما ذكره الشيعة من انه شرب من ماء اجتمع في سرته عليه السلام عند غسله فلم يطل شاربته ونحن مانقصر شواربنا اقتدأ به وهذا الكلام باطل اصلا وفرعا * حديث * لهدم الكعبة حجرا حجرا اهون من قتل المسلم قال البخاوي لم اتف عليه بهذا اللفظ ولكن في معناه ما عند الطبراني في الصغير عن انس رضي الله عنه رفته من اذى مسلما بغير حق

وكأما هدم بيت الله * حديث * لو حسن احدكم ظنه بحجر لنفعه الله به قال ابو تيمية
 انه موضوع وقال ابن القيم هو من كلام عباد الاصنام الذين يحسبون ظنهم
 بالاجار وقال ابن حجر العسقلاني لا اصل له ونحوه من بلغه شئ عن الله فيه فضيلة
 فعمل به ايمانه ورجاء ثوابه اعطاه الله ذلك وان لم يكن كذلك قلت وقد ذكر
 العزبن جماعة في منسكه الكبير من غير سند ولا اسناد وروى عن جابر عن النبي
 صلى الله عليه وسلم من بلغه عن الله تعالى فضيلة فاخذها ايمانا ورجاء ثوابه
 اعطاه الله ذلك وان لم يكن كذلك انتهى وكان محله حرف الميم بحسب المبنى
 ولكن انجر اليه المعنى كما لا يخفى وسيأتي البحث عند في حرف الميم على وجه الاستيفاء
 * حديث * لو اغتسل اللوطى بماء البحر لم يجي * يوم القيمة الاجنبا اسنده الدليلي
 من حديث انس مرفوعا به وروى بغير هذا اللفظ قال السخاوى وهو وكل
 ما في معناه باطل * حديث * لو صدق السائل ما فلع من رده روى من طرق
 عن عائشة وغيرها مرفوعا قال ابن عبد البر اسانيدھا ليست بالقوية وقال
 ابن المدنى لا اصل له وقال العقيلي لا يصح في هذا الباب شئ ذكره السخاوى
 وقال احمد لا اصل له ذكره الزركشى لكن ورد بمعناه حديث يقرب في بناء لولا
 ان المساكين يكذبون ما فلع من ردهم رواه الطبراني في الكبير عن ابي امامة به
 مرفوعا * حديث * لو عاش ابراهيم لكان نبيا قال ابو بوي في تهذيبه هذا
 الحديث باطل وجسارة على الكلام بالمغيبات وبجازفة وهجوم على عظيم وقال ابن
 عبد البر في تهذيبه لا ادري ما هذا فقد ولد نوح عليه السلام غير نبى ولولم يلد النبي
 الانبيا لكان كل احد نبيا لانهم من ولد نوح عليه السلام انتهى وخرابته
 لا يخفى اذ لم يكن يلزم الاكون اولاده الصلبة انبياء لا مطلق ذريته مع ان الكلام
 في الخصوص الجزية لافي المطلقة الكلية اذ لا يلزم من كون ابراهيم ولد نبينا
 عليه السلام نبيا ان يكون. ولذلك نبى نبيا واذا خبر الصادق وثبت عنه
 النقل الموافق فلا كلام فيه مما ينافيه وقد اخرج ابن ماجه وغيره من حديث
 ابن عباس قال لما مات ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان له
 مرضعا في الجنة ولو عاش لكان صديقا نبيا ولو عاش لا اعتقت اخو له من القبط
 وما استرق قبطى الا ان في مسنده اباشية ابراهيم بن عثمان الواسطى وهو
 ضعيف لكن له طرق ثلاثة يقوى بعضها ببعض وبشير اليد قوله تعالى (ما كان
 محمدا باحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين) فانه يومئذ اليه بانه
 لم يعش له ولديصل الى مبلغ الرجال فان ولده من صلبه يقتضى ان يكون لب قلبه

كما يقال الولد سرايه واولعاش وبلغ اربعين و صار نبيا لزم ان لا يكون نبينا
 خاتم النبيين واما قول ابن حجر المنكي و تاويله ان القضية الشرعية لا تستلزم
 وقوع المقدم و ان انكار النووي كابن عبد البر لذلك فلعدم ظهور هذا التأويل
 وهو ظاهر فبعيد جدا ان لا يفهم الامامان الجليلان مثل هذه المقدمة و انما الكلام
 على فرض وقوع المقدم فافهم والله سبحانه اعلم ثم يقرب من هذا الحديث في المعنى
 حديث لو كان بعدى نبيا لكان عمر بن الخطاب و قدروا واحدا و الحاكم عن عقبه بن
 عامر به مرفوعا قلت و مع هذا الوعاش ابراهيم و صار نبيا و كذا الوصار عمر نبيا لكانا
 من اتباعه عليه السلام كعيسى و الخضر و الياس عليهم السلام فلا يناقض قوله تعالى
 خاتم النبيين اذ المعنى انه لا يأتي نبي بعده ينسخ ملته و لم يكن من امته و يقويه حديث
 لو كان موسى عليه السلام حيا لما و سعه الاتباعي * حديث * لو علم الله في الخصيان
 خير الاخرج من اصلاهم ذرية توحد الله و لكنه علم ان لا خير فيهم فاجبهم يروى
 عن ابن عباس رضى الله عنهما مرفوعا بلا سند و لا يصح عند احد و كل ما ورد فيه
 من مدح و قدح باطل و ما ينسب للعسقلاني فيهم مفترى بل في مناقب الشافعي
 للبيهقي اربعة لا يعبأ الله بهم يوم القيمة زهد خصي و نفي جندي و امانة امرأة
 و عبادة صبي و هو محمول على الغالب ذكره السخاوي * حديث * لو كشف الغطاء
 ما ازدت يقينا قول عامر بن عبد الله عبد قيس على ما ذكره القشيري
 في رسالته و المشهور انه من كلام علي كرم الله وجهه و قد بينا معناه في محله الابق به
 * حديث * لو كان الدنيا دماغا عبيطا اي طريا لكان قوت المؤمن حلالا و في لفظ
 لكان نصيب المؤمن حلالا قال السخاوي لا يعرف له اسناد و قال الزركشي
 لا اصل له و سكت عنه السيوطي لكن معناه صحيح لانه بصير مضطرا فيكون
 اكله حلالا * حديث * لو كان الارز رجلا لكان حليما قال ابن القيم في الهدى
 النبوي هو موضوع و تبعه العسقلاني فقال هو موضوع و ان كان يجري
 على الالسنه و كذا احاديث الارز موضوعه كلها قلت قد تقدم عن علي رفعه
 سيد طعام الدنيا اللحم ثم الارز اخرجه ابو نعيم في الطب النبوي و الدبلي
 * حديث * لو كان الخضر حيا لزارني قال الحافظ العسقلاني لم يثبت مرفوعا
 و قال الحافظ الحنيزي لا يعرف له اسناد و انما هو من اختلاف بعض الكذابين
 انتهى فقول الشيخ ابن عطاء في لطايف المن لم يتعقبه اهل الحديث محمول
 على عدم وصول كلام الائمة اليه و قد علم كل اناس مشربهم * حديث * لولاك
 لما خلقت الافلاك قال الصفاني انه موضوع كذا في الخلاصة لكن معناه صحيح

مطلب
 لولاك لما خلقت
 الافلاك

فقد روى الدبلي عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا اتاني جبريل فقال
 يا محمد اولاك ما خلقت الجنة واولاك ما خلقت النار وفي رواية ابن عساکر اولاك
 ما خلقت الدنيا * حديث * لومع الناس عن فت البعر لفتوه وقالوا ما نهينا عنه
 الا وفيه شيء ذكره في الاحياء وقال العراقي لم اجده قلت وبؤخذ معناه من قوله تعالى
 (ولا تقربا هذه الشجرة) وقول الشيطان (ما نهىكم عن هذه الشجرة الا ان تكونوا
 ملكين او تكونوا من الخالدين) حديث * لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لا اعتدلا
 لا اصل له في المرفوع وانما يؤثر عن بعض السلف كذا في المقاصد قال الزركشي
 لا اصل له لكن قال السيوطي اخرج عبد الله بن احمد في زوائد الزهد عن ثابت
 البناني قوله بلفظ كاناسوا و بتحقيق معناه في باب الخوف والرجاء في شرح عين العلم
 * حديث * لو علم الناس ما في الحلية اشتروها ولو بوزنها ذهباً رواه الطبراني
 في الكبير من حديث سلمة بن سليمان الخبازي بسنده الى معاذ بن جبل مرفوعا
 والخبازي كذاب ذكره السخاوي وقال الزركشي رواه ابن عدي من حديث
 معاذ بن جبل وهو ضعيف قال السيوطي بل هو موضوع * حديث * اللواي يحمله
 على يوم القيمة قال الانطاسي في حاشية الشفاء ذكره ابن الجوزي في الموضوعات
 * حديث * ليس لفاسق غيبة وقال السخاوي بعد ايراد حديث في معناه
 وبالجملة فقد قال العقيلي انه ليس لهذا الحديث اصل وقال القلانسي انه منكر
 انتهى وقال المنوفي وحسنه الهرودي وليس كذلك فقد صرح جمع من محققي
 الحفاظ بانه منكر موضوع لا اصل له قلت والحديث رواه الطبراني وغيره من حديث
 معاوية ابن حيدة مرفوعا به لكنه سنده ضعيف وهذا معنى قول الحاكم انه
 غير صحيح ولا معتمد واخرج البيهقي في السنن وفي الشعب ايضا عن انس رفعه
 من التي جلباب الحياء فلا غيبة له قال السهيلي انه ليس بقوي وقال قدمر في اسناده
 ضعيف انتهى فيحصل انه غير موضوع بل ضعيف لذاته او حسن لغيره بناء على
 تعدد طرقه * حديث * ليس للمؤمن راحة دون لقاء ربه رواه محمد بن نصر في قيام
 الليل له عن وهب بن منبه من قوله وفي المرفوع انما المستريح من غفر له ذكره السخاوي
 * حديث * لي مع الله وقت لا يسع فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل يذكره الصوفية
 كثيرا وهو في رسالة القشيري لكن بلفظ لي وقت لا يسعني فيه غير ربي قلت
 وبؤخذ منه انه اراد بالملك المقرب جبريل وبالنبي المرسل نفسه الجليل وفيه ايماء
 الى مقام الاستغراق باللقاء المعبر عند السكر والحو والقناء (حرف الميم) * حديث *
 ما اخاف على اتى فتنة اخوف عليها من النساء والخمر يرض له السخاوي

مطلب
لفاسق غيبة

مطلب
ليس للمؤمن راحة
دون لقاء ربه

حرف الميم

ولم يتكلم عليه قال ابن الربيع اما لفظه فلم اجده مسندا او اما شواهد
 فكثيرة جدا نعم عند الدبلي بلاسند عن علي رفعه ما اخاف على امتي فتنة
 اخوف عليها من النساء والجمهر * حديث * ما علم ما خلف جداري هذا
 قال العسقلاني لا اصل له * حديث * ما افلح سمين من كلام الشافعي وقال الامام
 محمد بن الحسن وذلك لانه لا يخلوا العاقل من ان يهتم لاخرته اولدياه والشحم
 لا ينعقد مع الهم واذ اخلا منهما صار في حد البهائم وانشدوا للشيوخ سيف
 الدين البخارزي البخاري * يقولون اجسام المحبين نضوة * وانت سمين لست
 غير مرأى * فقلت لان الحب خالف طبعهم * ووافقه طبعي فصار غذائي * حديث *
 ما افلح صاحب عيال قط رواه الدبلي بسنده عن ابي هريرة به مرفوعا وقال
 ابن عدي هو عن النبي عليه السلام منكر انما هو من كلام ابن عيينة * حديث *
 ما انصف القاري المصلي قال العسقلاني لا اعرفه ويغني عنه قوله عليه السلام
 لا يجهر بعضهم على بعض بالقرآن وهو صحيح من حديث البياضي في الموطأ
 وابي داود وغيرهما * حديث * ما اوتى قوم المنطق الا منعوا العمل كذا
 في الاحياء وقال العراقي لم اجده اصلا ولعل المراد بالمنطق الجدل * حديث *
 ما اتخذ الله من ولي جاهل ولو اتخذه لعلمه يعني لو اراد اتخذه وليا لعلمه ثم اتخذه
 وليا واذا اتخذه وليا لعلمه والمعنى الاول لساكنين المرادين والثاني للحجذوين
 المرادين لكن لفظه ايسر بثابت وقد قال السخاوي لم اقف عليه مرفوعا
 * حديث * ما استرذل العبد عبدا الاحقر عليه العلم والادب قال في الميران
 هو باطل * حديث * ما بدى بشي يوم الاربعاء الا وقد تم قال السخاوي
 لم اقف له على اصل ويعارضه حديث جابر مرفوعا يوم الاربعاء يوم نحس
 مستمر رواه الطبراني في الاوسط وهو ضعيف انتهى وفيه ان معناه كان
 يوما نحسا مستمرا على الكفار فنهوهم انه سعد مستقر على الابرار وقد اعتمد
 من اثمتنا صاحب الهداية على هذا الحديث وكان يعمل به في ابتداء درسه وقد
 قال العسقلاني بلغني عن بعض الصالحين ممن لقيناه انه قال اشتكت الاربعاء
 الله تعالى تشأم الناس بها ففهمها انها ما بدى بشي فيها الا وتم والله
 سبحانه اعلم واحكم * حديث * ما بعد طريق ادى الى صدق من كلام ذي النون
 المصري وفي معناه ما بعد مصير عن حبيب * حديث * ما بكيت من دهر
 الابكيت عليه هو من كلام ابن عباس بمعناه * حديث * ما ترك القائل على المقتول
 من ذنب قال ابن كثير في تاريخه انه لا يعرف له اصل بهذا اللفظ ومعناه صحيح

مطلب
 ما افلح صاحب عيال
 قط

كما اخرج به ابن حبان عن ابن عمر مرفوعا بلفظ ان السيف محام للخطايا وللبهقي
 في حديث مرفوع القنلي ثلاثة فذكره الى ان قال في الرجل المؤمن المقترف
 على نفسه المقتول في الجهاد في سبيل الله تعالى ان السيف محام للخطايا وفي المنافق
 المقتول في الجهاد ان السيف لا تمحو النفاق وقال السيوطي حديث السيف محام
 للخطايا اخرج به احمد وابن حبان من حديث عتبة بن عبيد واخرجه الدلمي
 وابونعيم عن عابشة قتل الصبر لا يمر على ذنب الا يحماه واخرجه سعيد بن منصور
 من مرسل عمرو بن شعيب من قتل صبورا كان كفارة لخطاياهم واخرجه البيهقي
 في الشعب عن الاوزاعي قال من قتل مظلوما كفر الله عنه كل ذنب قاله وذلك
 في القرآن (اني اريد ان تبوء باسمي وائتمك) انتهى وفي استدلاله بالقرآن بحث ظاهر
 العيان حديث * ماتعظم على احد مرتين هو من كلام غير واحد من السلف
 ففي المجالسة للدينوري عن الاصمعي قال قال اعرابي ماتاه على احد مرتين قيل
 وكيف ذلك قال انه اذا ماتاه على مرة لم اعد اليه قلت وبما يؤيد معناه حديث
 لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين وعن الاصمعي ايضا قال قال لي رجل ما رأيت
 اذا كبر قط الا تحول داؤه في يريد اني اتكبر عليه * حديث * ما خلا جسدا من حسد
 قال السخاوي لم اقف عليه بلفظه وقد ورد معناه في تزهة الحفاظ لابن موسى المدني
 بسنده عن انس مرفوعا في حديث طويل كل بني آدم حسود وسنده ضعيف
 * حديث * ما خلا قصير من حكمة ولا طويل من حياقة قال السخاوي لم اقف
 عليه لكن ورد عن عابشة مرفوعا جعل الخير كله في الرزمة يعني المعتدل الذي
 ليس بالطويل ولا بالقصير اى لا بالطويل البابين ولا بالاقصير المتردد بان يكون ميله
 الى الطول كما صح في شمائله عليه السلام وعن الحسن بن علي رفعه ان الله
 جعل الهوج في الطوال والهوج يفتح في اللحم وهو بالضم قلة العقل * حديث *
 ما رفع احد احدا فوق قدره الا واطضع عنده من قدره بازيد ليس في المرفوع
 لكن جاء نحوه في مناقب الشافعي للبيهقي ما اكرمت احدا فوق مقداره
 الا اتضع من قدرى عند بمقدار ما اكرمته * حديث * ما ضاق مجلس بمخايب
 اخرج به الدلمي بلا سند عن الحسن به مرفوعا واخرجه البيهقي في الشعب
 من قول ذي النون المصري بمعناه * حديث * ما عاقبت من عصي الله فيك بمثل
 ان يطبع الله فيه بيض له السخاوي ولم يتكلم عليه * حديث * ما عند الله بشيء
 اعظم من جبر القلوب قال السخاوي الا عرفه في المرفوع * حديث * ما عزل
 من ولى ولده قال شيخنا لا اصل له قلت بل هو موضوع في مباه وباطل في معناه

* حديث * ما عرت النية في الحديث الا اثمره قال الخطيب لا يحفظ مرفوعا
وانما هو قول ابن هارون * حديث * ما عر بشي الا وهان وهو معنى الحديث
الصحيح عن انس حق على الله ان لا يرفع شي من الدنيا الا وضعه اخرجه البخاري
* حديث * ما فضلكم ابو بكر بفضل صوم ولا صلوة ولكن بشي وقر في قلبه
اي سكن وثبت واستمر واستقر من ذكر الرب وهو في الاحياء وقال العراقي لم اجده
مرفوعا وهو عند الحكميم الترمذي في النوادر من قول بكر بن عبدالله المزني
* حديث * ما كثر اذان بلدة الاقل بردها اخرجه الديلمي بلا سند عن علي
وفي الآتي حديث مامن مدينة يكثر اذانها الاقل بردها موضوع * حديث *
ما كل مرة تسلم الجرة ليس بحديث * حديث * ما امتلاءت دار من الدنيا حبرة
الامتلاءت منها عبرة قال العراقي رواه ابن المبارك عن عكرمة بن عمار عن يحيى
ابن كثير مرسلًا والحبرة بفتح الحاء المهملة وسكون الواو السورور ومنه
قوله تعالى (فهم في روضة يحجرون) اي يسرون والعبرة الدمع السائل
* حديث * مامن ليلة الاينادي مناد يا اهل القبور من تغبطون فيقولون
اهل المساجد الخ لم يوجد له اصل * حديث * مامن جاهة اجتمعت الا وفيهم
ولي الله لاهم يدرون به ولا هو يدري بنفسه لا اصل له وهو كلام باطل فان الجماعة
قد تكونون فجارا يموتون على الكفر او الفجور كذا ذكره بعضهم ولو صح سنده
فباب التأويل واسع عندهم * حديث * مامن نبي نبي الا بعد الاربعة قال
ابن الجوزي انه موضوع ذكره الزركشي وسكت عنه السيوطي قلت ويعارضه
نص قوله تعالى في يحيى (وآتيناها الحكم صبيان) وفي يوسف (واوحينا اليه انبئهم
بامرهم هذا) الآية ولو ثبت يحمل على الغالب * حديث * ما النار في اليبس
باسرع من الغيبة في حسنات العباد ذكره في الاحياء وقال العراقي لم اجده
اصلا واليبس بفتحين وبضم فسكون اليبس والمراد به الخطب اليبس ونحوه
* حديث * ما وسعني ارضي ولا سمائي ولكن وسعني قلب عبد المؤمن في الاحياء
وقال العراقي لم ارله اصلا وقال ابن تيمية هو مذكور في الاسرائيليات وليس له
اسناد معروف عن النبي عليه السلام وفي الذيل وهو كما قال ومعناه وسع
قلبه الايمان بنو ومحبتي والافالقول بالحلول كقرو قال الزركشي وضعه الملاحدة
وقال السيوطي اخرجه احمد في الزهد عن وهب بن منبه ان الله فتح السموات
لخرقيل حق نظر الى العرش فقال خر قيل سبحانك ما اعظم شانك يارب فقال الله
ان السموات والارض ضعفت عن ان تسعني ووسعني قلب عبد المؤمن الوارع

الذين انتهى وفيه ايماء الى معنى قوله تعالى (انا عرضنا الامانة على السموات والارض
والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان * حديث * مت مسلما
ولاتبال قال السخاوي لا اعلم بهذا اللفظ قلت ومعناه صحيح لقوله تعالى
(ولا تموتن الا وانتم مسلمون * حديث * المجره باب السماء ذكره في النهاية من غير عزو
* حديث * المحبة مكبة لها هو معنى حديث حبك الشيء يعمى ويصم * حديث *
محبة الآباء صلة في الابناء قال السخاوي لم اقف عليه بهذا اللفظ * حديث *
المسود مرزوق يرض له السخاوي ولم يتكلم عليه قلت لانه كلما حسده اخوانه
رفع شأنه اذا كان شاكر الانعمه لقوله تعالى (لئن شكرتم لازيدنكم * حديث *
مداد العلماء افضل من دماء الشهداء قال الخطيب موضوع ذكره الزركشي وقال
هو من كلام الحسن البصري وروى مرفوعا بلفظ وزن جبر العلماء بدم الشهداء
فرجح عليهم وقال السخاوي رواه ابن عبد البر من حديث ابي الدرداء مرفوعا
بلفظ يوزن يوم القيمة مداد العلماء بدم الشهداء وللخطيب في تاريخه من حديث
نافع عن ابن عمر رفعه وزن جبر العلماء بدم الشهداء فرجح عليهم وفي سننه محمد بن
جعفر اتهم بالوضع قلت ومعنا صحيح لان نفع دم الشهيد قاصرو نفع قلم العالم
متعد حاضر * حديث * المرء بسعد لا بابيه ولا بجدته هو معنى حديث من بطابه عمله
لم يسرع به نسبه ويمكن ان يزداد ويقال ولا بجدته ولا بكده وقد ضبط حديث لا ينفع
ذا الجدمك الجدم فتح الجيم وفي رواية بكسرهما * حديث * المرء على دين خليله
فليظرب من يخلل رواه ابودا ودو الترمذي وحسنه وغيرهم من حديث ابي هريرة
مرفوعا قال الزركشي فاخطاء ابن الجوزي فاورده في الموضوعات * حديث *
المرض ينزل جملة واحدة والبرء ينزل قليلا قليلا قال السخاوي رواه الحاكم
في تاريخه والخطيب في المتفق والديلمي من طريق الحارث بن عبدالله الصغاني
بسند عن عايشة به مرفوعا وهو باطل فالصغاني اتهم بالوضع وقد قال الخطيب
عقيب ايراده انه اخطأ فيه خطأ فظيعا واتى امرأ شنيعا ولا يثبت عن النبي
عليه السلام بوجه من الوجوه ولا عن احد من الصحابة وانما هو قول عمرو بن الزبير
وقال السيوطي رواه الديلمي والحاكم في التاريخ من طريق عبدالله بن الحارث
عن عايشة مرفوعا انتهى وكلامه يفيد انه غير موضوع كما لا يخفى * حديث * المريض
انينه تسبيح وصياحه تكبير ونفسه صدقة ونومه عبادة ونقله من جنب الى جنب
جهاد في سبيل الله قال العسقلاني انه ليس بثابت * حديث * مسح الرقية امان
من الغل قال النووي في شرح المذهب انه موضوع قلت لكن رواه ابو عبيد القاسم

مطلب
مداد العلماء افضل
من دماء الشهداء

عن القاسم بن عبد الرحمن عن موسى بن طلحة قال من مسح قفاه مع رأسه
 وفي من الغل والحديث موقوف الا انه في الحكم مرفوع لان مثله لا يقال بالرأى
 ويقويه ما روى مرفوعا من مسند الفردوس من حديث ابن عمر لكن بسند
 ضعيف والضعيف يعمل به في فضائل الاعمال اتفاقا ولذا قال ائمتنا ان مسح الرقبة
 مستحب او سنة * حديث * مسح العينين بباطن ائمتي السبابتين بعد تقبيلهما
 عند سماع قول المؤذن اشهد ان محمدا رسول الله مع قوله اشهدان محمدا عبده
 ورسوله رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد عليه السلام نبيا ذكره الدليلي
 في الفردوس من حديث ابي بكر الصديق ان النبي عليه السلام قال من فعل ذلك
 فقد حلت عليه شفاعتي قال السخاوي لا يصح واورده الشيخ احمد الرداد
 في كتابه موجبات الرحمة بسنده مجاهيل مع انقطاعه عن الخضر عليه السلام
 وكل ما يروى في هذا فلا يصح رفعه البتة قلت واذا ثبت رفعه على الصديق
 فيكفي العمل به لقوله عليه السلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين وقيل
 لا يفعل ولا ينهى وغرابته لا تخفى على ذوى النهى * حديث * المصائب مفاتيح
 الارزاق ترجده السخاوي وام يتكلم عليه قلت وهو يحتمل في المعنى احتمالين
 احدهما انه يجبره في مصيبتيه ويعوضه خيرا منه كما يشير اليه حديث اللهم اجزني
 في مصيبتى واخلف لي خيرا منها وثانيهما ما اشتهر من قولهم مصائب قوم عند
 قوم فوائد ومن الاطائف موت الحمير عرس الكلاب * حديث * مصارعته
 عليه السلام ابا جهل لا اصل له كما ذكره الحلبي في حاشية الشفاء * حديث *
 مصر اطيب الارضين ترايا وعجمها اكرم العجم انسابا قال العسقلاني يذكر معناه
 عن عمر وبن العاص ولا اعرفه مرفوعا انتهى ولعل المراد بعجمها اليهود
 والنصارى فانهم من نسب يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الخليل عاينهم السلام
 * حديث * مصر كنانة الله في ارضه ما طلبها عدوا لاهلكه الله وكنانة
 السهم بالكم جمعية من جلد لا خشب فيه او بالعكس على ما في القاموس
 قال السخاوي لم ار الحديث بهذا اللفظ وورد بمعناه احاديث لا يصح منها شيء
 لكن في صحيح مسلم عن ابي ذر مرفوعا انكم ستفقدون ارضا يذكر فيها القيراط
 فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما قال الزهري رحمه باعتبارها جرة الذمة
 باعتبار ابراهيم اي ابن النبي عليه السلام وقال العسقلاني اراد بالذمة العهد الذي
 دخلوا به في الاسلام ايام عمر فان مصر قحمت صلحا وفي هذا الحديث من اعلام
 نبوته عليه السلام فتح مصر واعطاء اهلها العهد وكذا قال الزركشي

مطلب
 مسح العينين بباطن
 ائمتي

لا اصل له لكن في الطبراني من حديث كعب بن مالك اذا فتح مصر فاستوصوا
 بالقبط خيرا فان لهم ذمة واصله في مسلم وقال السيوطي في كتاب الخطط يقال ان
 في بعض كتب الالهية مصر خزائن الارض كلها فن ارادها بسوء قصده الله
 وعن كعب الاخبار مصر بلد معافات من الفتن من ارادها بسوء كبه الله على وجهه
 وعن ابي موسى الاشعري اهل مصر الجند الضعاف ما كادهم احدا الا كفاهم الله
 مؤنته قال تبع بن عامر الكلاعي فاخبرت بذلك معاذ بن جبل فاخبرني ان بذلك
 اخبره رسول الله عليه السلام وقد ورد لفظ الكنانة في الشام اخرج ابن عساکر
 عن عون بن عبد الله بن عتبة قال قرأت فيما انزل الله على بعض الانبياء ان الله
 يقول الشام كنانتي فاذا غضبت على قوم رميتهم منها بسهم * حديث *
 المضمضة والاستنشاق ثلثا فريضة للجنب موضوع مبناه وان كان صحيح
 عندنا معناه * حديث * المعاصي تزيل النعم قال السخاوي لم اقف عليه يعني
 مرفوعا والافهو كلام كثير من الساف وقال الشاعر * اذا كنت في نعمة
 فارعها * فان المعاصي تزيل النعم * ذكره ابن الربيع ويؤيده في المعنى قوله تعالى
 (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم) وقوله تعالى (فكفرت بانعم الله
 فاذاقها الله اباس الجوع الآية * حديث * المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء
 هو من كلام الحارث بن كلدة طبيب العرب ولا يصح رفعه الى النبي عليه السلام
 وفي الاحياء مرفوعا البطنة اصل الداء والحمية اصل الدواء وعودوا كل جسد
 بما اعتاد قال العراقي لم اجده اصلا وكذا حديث المعدة حوض البدن والعروق
 اليها وارده الحديث قال الدار قطني لا يعرف هذا من كلام النبي عليه السلام
 وانما هو من كلام عبد الملك بن سعيد بن الجعد وقال الزركشي في الحديث
 الاول لا اصل له وانما هو من كلام بعض الاطباء وقال السيوطي اخرج ابن
 ابي الدنيا في كتاب الصمت عن وهب بن منبه قال اجتمعت الاطباء على ان رأس
 الطب الحمية قلت واجتمعت الحكماء على ان رأس الحكمة الصمت واخرج الخليل
 من حديث عائشة مرفوعا الازم دواء والمعدة بيت الداء وعودوا بدنا ما اعتاد
 انتهى والازم بفتح فسكون الحمية * حديث * معلم الصبيان اذا لم يعدل بينهم
 كتب يوم القيمة مع الظلمة من قول مكحول وهو سيد التابعين من اهل الشام
 * حديث * المغتاب والمستمع شريكان في الاثم ذكره في الاحياء ولم يخرج
 العراقي فلا يعرف له اصل في مبناه الا انه صحيح في معناه اذا كان المستمع سمع
 بسمع رضاه ففي الطبراني عن ابن عمر مرفوعا نهى عن الغيبة وعن الاستماع

في الغيبة وفي التزييل (ولا يغيب بعضكم بعضا) الآية وقد ورد من اغتیب
 عنده اخوه المسلم فلم ينصره وهو يستطيع نصره اذله الله تعالى في الدنيا والآخرة
 رواه ابن ابي الدنيا في ذم الغيبة عن انس * حديث * المقل ترجه السخاوى
 ولم يتكلم عليه وقال ابن الربيع ولم اعرف معناه قلت وقد ذكر في القاموس له
 معان منها البطر والغمس والغوص في الماء وغيرها قال والمناسب هنا انه
 بالضم الكندر الذي يدخن به اليهود والظاهر ان المناسب في هذا المقام
 هو مقل الذباب في الطعام وهو غمسه وقد تقدم عن المغرب ان حديث اذا وقع
 الذباب في آناه احدكم فامقلوه صحيح مرفوع واما ماقلوه ثم انقلوه فصنوع
 وموضوع * حديث * المقام بمكة سعادة والخروج منها شقاوة لا اصل له
 في المرفوع وانما ذكره الحسن البصرى في رسالته * حديث * ملعون من زاد
 ولم يشتر قال السخاوى لا اعلمه في المرفوع قلت لكن ثبت النهى عن النخس
 وهو ان يزيد في سوم شئ ولم يرد شره * حديث * من ابتلى ببليتين فليختر
 اسهلها هو معنى قول عائشة ما خير رسول الله عليه السلام بين امرين الاختار
 ايسرهما ما لم يكن اثما * حديث * من اتت عليه اربعون سنة ولم يغلب خيره شره
 فليجتهد الى النار اخرجها الازرى بسنده الى ابن عباس به مرفوعا و اشار اليه
 الخطيب حيث قال عجب من المؤلف تقريره وعلامة الوضع لا يحتم عليه قلت
 ان كان العلامة على اسناده مسلم والافليس في معناه ما يدل على بطلان مبناه
 وفي بعض الالفاظ العامة فالوت خيره ويؤيده حديث من لم يرع عند الشيب
 ويستحي من العيب ولم يخش الله في الغيب فليس الله فيه حاجة ذكره الدبلى
 بلاسند عن جابر مرفوعا وما احسن قول ابى يزيد لما رأى وجهه في المرآة
 ظهر الشيب ولم يذهب العيب وما ادرى ما في الغيب * حديث * من اراد
 ان يؤتيه الله علما بغير تعلم وهدى بغير هداية فليزهد في الدنيا لم يوجد له اصل
 كما في المختصر ومعناه صحيح مستفاد من قوله عليه السلام من عمل بما علم ورثه الله
 علم ما لم يعلم والله اعلم * حديث * من احب حبيته او كريمته وفي رواية
 من اكرم حبيته فلا يكتب بعد العصر لا اصل له في المرفوع قال السخاوى
 ولعل المعنى بعد خروج العصر من غير ان يكون مسراج عنده وقد اوصى الامام
 احد بعض اصحابه ان لا ينظر بعد العصر الى كتاب اخرج الخطيب قلت
 وهو من كلام الطيب كما قال الشافعى الوراق انما يأكل من دبة عينه انتهى
 وفي معناه الخياط وارباب الصنابع * حديث * من احبك لشيء ملك عند انقضائه

ليس بحديث وإنما وجد معناه منقوشا على خاتم بعض الحكماء وقد يقتبس أيضا من كلام العلماء حيث قالوا يجب ان تعبد الله وتحب لذاته لا لجنه وناره حتى قال الفخر الرازي من تصور انه لو لم يخلق جنة ولا نار لم يكن يعبد الله فهو كافر بالله ولعل وجه ذلك اطلاق قوله تعالى (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون) وقوله سبحانه (واياي فاعبدون) وهذا لا ينافي قوله عز وعلی (يدعون ربهم خوفا وطمعا) سواء تقول المعنى خوفا من غضبه وطمعا في رحمة او خوفا من ناره وطمعا في جنته فان الثاني من باب الترهيب والترغيب في عبادته كما يرغب العبد في خدمة سيده ويرهب وكذا الولد في حق والده * حديث * من اذل طالبا بغير حق اذله الله يوم القيمة على رؤس الخلابي من نسخة سمعان بن المهدي المكذوبة كذا في الذيل * حديث * من اخلص لله اربعين يوما ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وقد اخطأ فرواه ابو نعيم في الحلية من حديث ابي ايوب به مرفوعا وسنده ضعيف وهو عند احمد عن مكحول مرسل مرفوعا بلفظ تعجرت وقال الزركشي وروى بسند ضعيف من حديث انس وقال السيوطي وصله ابو نعيم في الحلية من طريق مكحول عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قلت والحديث المرسل ايضا حجة عند الجمهور * حديث * من اسلمك فليتر قال العسقلاني انه باطل * حديث * من اسلم على يديه رجل وجبت له الجنة قال الصغاني * موضوع * حديث * من استوى يوما فهو مغبون ومن كان يوما شرما من اسمه فهو ملعون لا يعرف الا في منام لعبد العزيز بن رواء قال او صاتي به في الرؤيا به زيادة في اخره رواء البيهقي ولعل الزيادة ومن لم يكن في زيادة فهو في نقصان والله در البستي * زيادة المرء في دنياه نقصان * وربحه غير محض الخير خسران * وقد قال تعالى (والعصر ان الانسان لئي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر) * حديث * من اعان ظالما سلط الله عليه رواء ابن عساكر في تاريخه من حديث ابن مسعود به مرفوعا في سننه منهم بالوضع وهو ابو زكريا العدوي فهو واقفه ذكره السخاوي قلت ويؤيد ثبوته انه اخرج في الدبلي من حديث ابن مسعود الا انه لم يسنده وقال السيوطي اخرجه ابن عساكر في تاريخه من طريق الحسن بن علي بن زكريا عن سعيد بن عبد الجبار الكرابسي عن حجاب بن سلمة عن عاصم عن زر عن ابن مسعود مرفوعا من اعان ظالما سلط الله عليه انتهى وليس في هذا الاسناد غبار كما لا يخفى * حديث * من اعان تارك الصلوة بلقمة فكأنما اقتل

مطلب
من اخلص الله
اربعين يوما ظهرت
ينابيع الحكمة عن
قلبه

مطلب
من اعان ظالما سلط
الله عليه

الانبياء كلهم موضوع انتهى على ما في اللآئى * حديث * من اغتسل
 من الجنابة حلالا اعطاه الله تعالى مائة قصر من درة بيضاء وكتب الله له
 بكل قطرة ثواب الف شهيد باطل وضعه دينار * حديث * من افرد الاقامة
 فليس منا موضوع كذا في اللآئى وكذا حديث جابر في ثواب المؤذن بطوله
 موضوع * حديث * من اكرم غريبا في غربته وجبت له الجنة ذكره الدبلى
 عن ابن عباس به مرفوعا بلا سند ويقويه حديث من كان يؤمن بالله واليوم
 الآخر فليكرم ضيفه * حديث * من احتكر الطعام اربعين يوما فقد برئ
 من الله ذكره ابن الجوزى في الموضوعات وقال العراقي في الحكم بوضعه نظر
 وقد صححه الحاكم قلت وقد ذكره الجلال السيوطى في الجامع الصغير بلفظ
 من احتكر طعاما على اربعين يوما تصدق به لم يقبل منه رواه ابن عساکر
 عن معاذ * حديث * من اكل طعام اخيه ليسه لم يضره هو من كلام ابى
 سليمان الداراني * حديث * من اكل فولة بقشرها اخرج الله منه من الداء
 مثلها وورده ابن حبان في الضعفاء من حديث عائشة به مرفوعا و ذكره ابن القيم
 في موضوعاته واورده الذهبي في الميزان وهو باطل ذكره السخاوى وقال نقل
 عن الشافعى انه قال القول يزيد في الدماغ والدماغ يزيد في العقل * حديث *
 من اكل مع مغفور غفر له قال العسقلانى هو كذب موضوع لا اصل له صحيح
 ولا حسن وضعيف وكذا قال غيره ايس له اسناد عند اهل العلم وليس معناه
 صحبا على الاطلاق فقد يأكل مع المسلمين الكفار والمنافقون ذكره السخاوى
 ولا يخفى ان الكفار ليسوا من اهل المغفرة ولا يبعد انه اذا اكل مؤمن مع صالح
 بنية البركة والمحبة لله تعالى ان يناله المغفرة والرحمة * حديث * من استرضى
 فلم يرض فهو شيطان ايس بحديث وانما يروى عن الشافعى بزيادة ومن استغضب
 فلم يغضب فهو حمار * حديث * من اكنحل يوم عاشوراء بالانم لم يمد يده
 ابدا رواه الحاكم وغيره عن ابن عباس به مرفوعا وقال الحاكم انه منكر
 وقال السخاوى بل هو موضوع اورده ابن الجوزى في الموضوعات قال الحاكم
 والا كنهال يوم عاشوراء لم يرو عن النبي عليه السلام فيه اثر وهو بدعة ابتداعها
 قتلة الحسين رضى الله عنه قلت وقد ذكر الحافظ جلال الدين السيوطى في جامعه
 الصغير بلفظ من اكنحل بالانم يوم عاشوراء لم يمد يده ابدا رواه البيهقى
 عن ابن عباس وقد التزم ان لا يذكر في كتابه هذا حديثا موضوعا فالحديث
 غير موضوع عنده وخاية الامر انه ضعيف * حديث * من اتهم صاحب بدعة

مطلب
 من اكرم غريبا
 في غربته الخ

ملاء الله قلبه امانا و ايمانا موضوع * حديث * من اهديت له هدية وعنده قوم فهم شركاؤه فيها اوردته ابن الجوزي في الموضوعات فخطأ فقد اوردته عبد الله ابن حنبل من حديث ابن عباس وغيره من حديث عائشة به مرفوعا وقال العقيلي انه لا يصح في هذا الباب عن النبي عليه السلام شيء وكذا قال البخاري عقيب ايراداه له تعليقا فقال ويذكر عن ابن عباس ان جلساءه شركاؤه ولا يصح وقال العسقلاني الموقوف اصح ذكره السخاوي وقال الزركشي من اهدى له بهدية فجلساؤه شركاؤه فيهارواه الطبراني من حديث حسن ابن علي * حديث * من بان عنده وجبت الصدقة عليه قال السخاوي لا اصل له * حديث * من بلغه عن الله عز وجل شيء فيه فضيلة فاخذ به ايمانا به ورجاء ثوابه اعطاه الله ذلك وان لم يكن كذلك قد سبق على العسقلاني في الكلام على لو حسن احدكم ظنه يحجر لنفسه الله به فقال لا اصل له ونحوه من بلغه شيء الحديث والحق ان بينهما فرقا في تاويل المعنى وصحيح المبنى فان الحديث الثاني رواه ابو الشيخ في مكارم الاخلاق عن جابر به مرفوعا وفي سنده بشير بن عبيد وهو متروك وله طرق لا تخلو من متروك ومن لا يعرف كما ذكره السخاوي الا ان غاية الامر فيه انه ضعيف ويقويه انه رواه ابن عبد البر من حديث انس كما ذكره الزركشي وكذا ذكره العزبن جماعة في منسكه الكبير الا انه لم يسند ولم يعزالي احد ويؤيده انه ذكره السيوطي في جامعه الصغير وقال رواه الطبراني في الاوسط عن انس بلفظ من بلغه عن الله فضيلة لم يصدق به الم ينلها ففي الجملة له اصل اصيل لكن استشكل بانه ان حل ما بلغه على الحديث الضعيف يناهيه قوله ايمانا به لانه اذا اعتقد الثبوت امتثالا لقوله ايمانا به في فرض كون الحديث الذي بلغه ضعيفا لان الضعيف لا يطلق الاحيث لم يكن المضمون ثابتا وان حل على الصحيح نفاه قوله وان لم يكن الامر كذلك فرض كون ذلك الامر ايس كذلك يناهيه الصحة المستلزمة لكونه كذلك والجواب انا نختار الاول ونقول اعتقاد الثبوت لا يتوقف على السند لجواز ان يكون من وجه آخر كما اذا كان عاما ادرجه في العمومات فالثبوت حينئذ من حيث هذا الادراج لا غير او نختار الثاني فنحمله على ما صح سنده ظنا في ظاهر فهذا يمكن التصديق بثبوته من هذه الخبثية ويحتمل انه غير صحيح باطنا فحينئذ كتب له ذلك الثواب الذي بلغه مع كون الحديث غير واقع لكون بعض رواه الظاهر العدالة مع بقية الشروط وباطنا كذلك والمحققون على ان الصحة والحسن والضعف انما هي من حيث الظاهر فقط مع احتمال كون الصحيح

موضوعا وعكسه كذا افاده الشيخ ابن حجر المكي في حل معنى هذا الحديث
 الا انه جعل مرجع الضمير في قوله فاخذبه اي بالفضيلة بمعنى الفضل والظاهر
 انه راجع الى شئ فيه فضيلة ومعنى اخذبه اي عمل به قولاً او فعلاً ثم قوله ايماناً به
 اي ايماناً بالله وايقاناً برجاء ثوابه لان المعنى ايماناً بذلك الحديث كما حمله الشيخ
 فاحتاج الى تمحل في الجواب والله اعلم بالصواب * حديث * من بشرني
 بخروج صفر بشرته بالجنة لا اصل له * حديث * من يورك له في شئ فلزمه
 قال ابن تيمية هو من كلام بعض السلف قلت وهو استرواح منه فأخرجه
 ابن ماجه من حديث انس وعالشة كما ذكره الزركشي قال البخاوي رواه
 ابن ماجه من حديث انس به مرفوعاً بلفظ من اصاب من شئ فلزمه وهو
 عند البيهقي في الشعب بلفظ من رزق بدل من اصاب قلت وهو كذلك
 في الجامع الصغير بالفظين * حديث * من تزوج امرأة لمالها حرمة الله مالها
 وجالها قال الزركشي لا يعرف وقال البخاوي لم اقف عليه وفي الصحيحين
 تنكح المرأة لمالها وجالها وحسبها ودينها فاظفر بذات الدين تربت يداك
 * حديث * من تزى بغير زيه فقتل فدمه هدر ليس اصل يعتمد وحكايات
 الجن المروية في ذلك عن النبي عليه السلام لم يثبت منها شئ * حديث *
 من تكلم بكلام الدنيا في المسجد احبط الله اعماله اربعين سنة قال الصفائى
 موضوع وهو كذلك لانه باطل مبنى ومعنى * حديث * من تواضع لغنى
 لاجل غناه ذهب ثلثا دينه ذكره ابن الجوزى في الموضوعات قال السيوطى
 وام بصيب فقد روى البيهقي في الشعب عن ابن مسعود وانس بلفظ من دخل
 على غنى فتواضع له ذهب ثلثا دينه وقال في كل منهما اسناد ضعيف
 * حديث * من جالس عالماً فكأنما جالس نبياً قال البخاوي لا اعرفه في المرفوع
 قلت لكن معناه صحيح لان العلماء ورثة الانبياء وقد قال الله تعالى (فاستأوا
 اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون) وورد الشيخ في قومه كالنبي في امته * حديث *
 من جد وجد ترجه البخاوي ولم يتكلم عليه قلت لا اصل له بل هو من كلام
 بعض الفضلاء وكذا حديث من ليج ولج * حديث * من جمع مالا من تهاوش
 اذبه الله في نهار قال السبكي لا اصل له انتهى لكن اخرج القضاعى عن ابى سلمة
 الحمصى به مرفوعاً وابو سلمة قاضى حص لا صحه له فهو مع ضعفه مرسل وفي سنده
 متروك كما قال البخاوي قلت المرسل حجة عند الجمهور وقد ذكر في الجامع الصغير
 بلفظ من اصاب مالا من تهاوش اذبه الله في نهار اخرج ابن النجار

مطلب
 من تواضع لغنى
 لاجل غناه ذهب
 ثلثا دينه

تخالط

عن ابي سلمة الخمصي فهو ضعيف لاموضوع والمعنى ان كل مال اصيب من غير حله ولا يدري وجه اخذه اذهب الله في المهالك غاية امره كأنه جمع مهوش من الهوش بمعنى الجمع والخلط والميم زائدة ويروى من تماوش بفتح التاء وكسر الواو جمع تماوش وهو بمعناه كذا في النهاية وفي القاموس ان المهوش ما غضب وسرق والتهابر المهالك زاد بعضهم والامور المتبددة * حديث * من جهل شيئاً عاداه قال ابن الربيع ليس بحديث قلت هو كذلك كما قال الشاعر المرأ لا يزال عدواً لما جهل * حديث * من حدث حديثاً فعتس عنده فهو حق قال السخاوي رواه ابو يعلى عن ابي هريرة مرفوعاً وكذا اخرجه الدارقطني والطبراني والبيهقي وقال انه منكر عن ابي الزناد وقال غيره انه باطل ولو كان سنده في الشمس انتهى وفيه بحث لا يخفى قال الزركشي فقد حسنه النووي واخطأ من قال ان الحديث باطل وللطبراني من حديث انس اصدق الحديث ما عتس عنده * حديث * من حفر لآخيه قليلاً او قعد الله فيه قريباً قال العسقلاني لم اجده اصله قلت وكذا لفظ بعضهم من حفر بئراً لآخيه وقع فيه ولكن معناه صحيح مستفاد من قوله تعالى (ولا يحق المكر السيء الا باهله) * حديث * من حلف بالله صادقاً كان كمن سبح الله وقدس له ترجمه السخاوي ولم يتكلم عليه قلت معناه صادق وصواب لانه اذا كان في يمينه صادقاً يكون حلفه بالله ذكراً موافقاً ولو كان الخالف منافقاً قال ابن الربيع ما علمته في المرفوع وقد قال الامام الشافعي ما حلفت بالله تعالى قط صادقاً ولا كاذباً اجلالاً لله عز وجل فلو كان معنى هذا الحديث صحيحاً لما كان ترك اليمين اجلالاً لله عز وجل من الخصال المحموده انتهى ولا يخفى انه لو كان تركه من الخصال الحميدة لما كان فعله من الثمائل السعيدة وقد حلف صلى الله تعالى عليه وسلم في مواضع متعددة من احاديث متبددة كما حلف الله تعالى في كتابه في اماكن من خطابه فينبغي ان يحمل ترك الحلف من الخصال المحموده على حالة الخصومة في المعاملة بان يعطى ما يتوجه عليه ولا يحلف عملاً بالجماعة * حديث * من دخل السوق فقسال لاله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة قال ابن قيم الجوزية هذا الحديث معلول اعلمه ائمة الحديث ذكره الترمذي في جامعه وقال هذا حديث غريب وقال ابن ابي حاتم سألت ابي عن هذا فقال حديث منكر وقع فيه خطأ خلط

عن ابى سلمة الخمصي فهو ضعيف لاموضوع والمعنى ان كل مال اصيب من غير حله ولا يدري وجه اخذه اذهب الله في المهالك غايمة امره كأنه جمع مهوش من الهوش بمعنى الجمع والخلط والميم زائدة ويروى من تهاوش بفتح التاء وكسر الواو جمع تهاوش وهو بمعناه كذا في النهاية وفي القاموس ان التهاوش ما غضب وسرق والتهاير المهالك زاد بعضهم والامور المتبددة * حديث * من جهل شيئا عاداه قال ابن الربيع ليس بحديث قلت هو كذلك كما قال الشاعر المرأ لا يزال عدوا لما جهل * حديث * من حدث حديثا فعتس عنده فهو حق قال السخاوى رواه ابو يعلى عن ابى هريرة مرفوعا وكذا اخرجه الدارقطني والطبراني والبيهقي وقال انه منكر عن ابى الزناد وقال غيره انه باطل ولو كان سنده في الشمس انتهى وفيه بحث لا يخفى قال الزركشى فقد حسنه النووى واخطأ من قال ان الحديث باطل وللطبراني من حديث انس اصدق الحديث ما عتس عنده * حديث * من حفر من حفر لاختيه قليبا او قعد الله فيه قريبا قال العسقلاني لم اجده اصله قلت وكذا لفظ بعضهم من حفر برا لاختيه وقع فيه ولكن معناه صحيح مستفاد من قوله تعالى (ولا يبحى المكر السىء الا باهله) * حديث * من حلف بالله صادقا كان كمن سبح الله وقدس له ترجمه السخاوى ولم يتكلم عليه قلت معناه صدق وصواب لانه اذا كان في يمينه صادقا يكون حلفه بالله ذكرا موافقا ولو كان الخالف منافقا قال ابن الربيع ما علمته في المرفوع وقد قال الامام الشافعى ما حلفت بالله تعالى قط صادقا ولا كاذبا اجلالا لله عز وجل فلو كان معنى هذا الحديث صحيحا لما كان ترك اليمين اجلالا لله عز وجل من الخصال المحمودة انتهى ولا يخفى انه لو كان تركه من الخصال الحميدة لما كان فعله من الشئائل السعيدة وقد حلف صلى الله تعالى عليه وسلم في مواضع متعددة من احاديث متبددة كما حلف الله تعالى في كتابه في اماكن من خطابه فينبغى ان يحتمل ترك الخلف من الخصال المحمودة على حالة الخصومة في المعاملة بان يعطى ما يتوجه عليه ولا يخلف عملا بالمعاملة * حديث * من دخل السوق فقسال لاله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يميت بيده الخير وهو على كل شىء قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة قال ابن قيم الجوزية هذا الحديث معاول اعلمه ائمة الحديث ذكره الترمذى في جامعه وقال هذا حديث غريب وقال ابن ابى حاتم سألت ابى عن هذا فقال حديث منكر وقع فيه خطأ غلط

ورواه ابن ماجه في سننه وفي سننه ضعف كما قاله الدار قطنى والنسائى والدارمى
 وابو زرعة وقال ابن حبان لا يحمى كتب حديثه الا على وجه التعجب كما ينفرد
 بالموضوعات عن الاثبات والله اعلم بحقايق الخالات * حديث * من دعا الظالم
 بطول البقاء فقد احب ان يعصى الله ذكره الغزالي في الاحياء والزمخشري
 في تفسيره وقال السخاوى ولم يره في المرفوع بل اخرجه ابو نعيم في الحلية من قول
 سفيان الثورى وقال ابن الجوزى وكل ما يروى في معناه موضوع اى بحسب اسناده
 ومبناه والافلاشك في صحة معناه وقد قال العراقى في تخرىج احاديث الاحياء
 رواه ابن ابى الدنيا في كتاب الصمت من قول الحسن البصرى وكذا قال العسقلانى
 في تخرىج الكشاف * حديث * من رفع يديه فلا صلوة له موضوع * حديث *
 من زارنى وزار ابى ابراهيم في عام واحدة دخل الجنة قال ابن تيمية انه موضوع
 وكذا قال النووى في آخر الحج من شرح المهذب انه موضوع باطل لا اصل له
 وقال الذهبى طرفه كلها ائمة يقوى بعضها بعضا لكن ما فى رواياتهم
 بالكذب * حديث * من زار العلماء فكانما زارنى ومن صافح العلماء فكانما صافحنى
 ومن جالس العلماء فكانما جالسنى ومن جالسنى فى الدنيا اجلس الى يوم القيمة
 قال فى الذيل فى اسناده حفص كذاب * حديث * من زرع حصديس بحديث
 فى المبني وهو صحيح فى المعنى فى الدنيا والعقبى وقد تقدم الكلام على حديث
 الدنيا مزرعة الآخرة * حديث * من سبق الى مباح فهو له هو معنى ما فى
 ابى داود من حديث اسم بن مصرس بلفظ من سبق الى مالم يسبق اليه فهو له
 قال البغوى لا اعلم بهذا الاسناد غير هذا الحديث وصحة الضياء فى المختارة
 ذكره السخاوى قلت وفى الجامع الصغير من سبق الى مالم يسبق اليه مسلم فهو له
 رواه ابو داود والضياء عن ام جندب انتهى ويؤيده حديث منى مناخ من سبق
 * حديث * من سرائخ المؤمن فقد سرائه ذكر فى الاحياء وقال العراقى روى
 ابن حبان والعقبلى فى الضعفاء من حديث ابى بكر الصديق رضى الله عنه
 بلفظ من سر مؤمنا فانما سرائه وقال العقبلى باطل لا اصل له وفى الذيل حديث
 من سر مؤمنا فانما سرائه ومن عظام مؤمنا فانما يعظم الله ومن اكرم مؤمنا
 فانما يكرم الله هو كذب بين وقال ابن حبان سمعت جعفر بن ابى امان يلى حدثنا
 ابن ربح حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر من سر المؤمن فقد سرنى ومن سرنى
 فقد سرائه فقلت يا شيخ اتق الله ولا تكذب على رسول الله فقال لست منى
 فى حل اتم تسردوننى لاسنادى فخوفت حتى حلف لا يحدث بكلمة * حديث *

من سمى في وضوئه لم يزل ملكاه يكتبان له الحسنات حتى يحدث من ذلك الوضوء في اسناده ابن علوان المشهور بالوضع * حديث * من سمع المنادي بالصلوة فقال مرحبا بالقائلين عدلا ومرحبا بالصلوة واهلا كتب الله له الف الف حسنة ومحامنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة لا اصل له * حديث * من شكى ضرورته اوجب معونته هو من كلام بعض السلف * حديث * من صبر على حرمة ساعة من نهار تباعد منه جهنم مسيرة مائة عام اخرج العقبلي في الضعفا عن ابن عباس رضي الله عنهما امر فورا بلفظ من صبر على حركة ساعة باعد الله جهنم منه سبعين خريفا وقال هذا باطل لا اصل له قلت قد ذكره الامام النسفي في تفسير المدارك وهو امام جليل فلا بد ان يكون للحديث اصل اصيل فايته انه يكون ضعيفا * حديث * من صلى على جنازة في المسجد فلا اجر له قال ابن عبد البر خطأ فاحش والصواب رواية فلاشي له قلت وهو محمول على رواية فلاشي عليه وقد بينت المسئلة في رسالة مستقلة * حديث * من صلى خلف نبي فكلما صلى خلف نبي لا اصل له * حديث * من صلى على ولم يصل على آلى فقد جفاني لم يوجد * حديث * من طاف بهذا البيت اسبوعا وصلى خلف المقام ركعتين وشرب من ماء زمزم غفرت له ذنوبه بالغة ما بلغت قال البخاري لا يصح وقد لع به العامة كثيرا لاسيما بمكة بحيث كتب على بعض جدران الملاصق لزمرم وتعلقوا في ثبوتهم بنام وشبه مما لا يثبت الاحاديث النبوية بمثله قلت وحيث اخرج الواحدى في تفسيره والجندي في فضائل مكة والديلمي في مسنده بلفظ من طاف بالبيت اسبوعا ثم اتى مقام ابراهيم فرامع عنده ركعتين ثم اتى زمزم فشرب من ماءها اخرج الله من ذنوبه كيوم ولدته امه لا يقال انه موضوع فايته انه ضعيف مع ان قول البخاري لا يصح لا ينافي الضعف والحسن الا ان يريد به انه لا يثبت وكان المزني فهم هذا المعنى حتى قال في مختصره انه باطل لا اصل له وقد اغرب بعض علمائنا في استدلاله بهذا الحديث على تكفير الكبار والصغار مع ان كون الحج يكفر الكبار خلاف الاجماع كما صرح به النور پشتي والقاضي عياض والنووي وغيرهم من الاكابر انه لا يكفر الكبار الا التوبة * حديث * من طاف اسبوعا في المطر غفر له ما سلف من ذنوبه لا اصل له في المرفوع لكنه فعل حسن حتى ان البدر ابن جماعة طاف بالبيت سباحة كلما حاذى الحجر غطس لتقبيله وكذا اتفق لغيره من المكين وغيرهم بل قال مجاهد ان ابن الزبير طاف سباحة ذكره البخاري وقد اخرج

مطلب
من صبر على حر
مكة ساعة باعد الله
خريفا

ابن جماعة من حديث ابن عمر رضى الله عنهما في كتاب الحج من سننه حديثا
 بمعناه فالحديث له اصل * حديث * من طاف حول البيت سبعا في يوم صايغ
 شديد حره وحسر عن رأسه وقارب بين خطاه وقل النقائه وغفر بصره
 وقل كلامه الا يذكر الله تعالى واستلم الحجر في كل طواف من غير ان يوذى احدا
 كتب الله له بكل قدم يرفعهما وبضعة سبعين الف حسنة ومحا عنه سبعين الف
 سيئة ورفع له سبعين الف درجة ويعتق الله عنه سبعين رقبة عن كل رقبة عشر
 آلاف درهم ويعطيه الله تعالى سبعين شفاعا ان شاء في اهل بيت من المسلمين وان شاء
 في العامة وان شاء مجلت له في الدنيا وان شاء اخرت له في الآخرة اخرجته الجندی
 في تاريخ مكة عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما امر فوطا ورسالة الحسن البصرى
 ومناسك ابن الحاج نحوه لكن اثار الوضع لا يمتد ليديه ولذا قال السخاوى انه
 باطل * حديث * من طاف اسبوعا حافيا حاسرا كان له كعتق رقبة ومن طاف
 اسبوعا في المطر غفر له ما سلف من ذنبه ذكره الغزالي في الاحياء قال العراقى لم
 اجده هكذا وعند الترمذى وابن ماجه من حديث ابن عمر رضى الله عنهما من
 طاف بالبيت اسبوعا فاحصاه كان كعتق رقبة قلت وفي الجامع الصغير من طاف
 بالبيت سبعا وصلى ركعتين كان كعتق رقبة * حديث * من عبد الله بجهل كان
 ما يفسده اكثر مما يصلح بروى من كلام ضرار بن الازور العجابه وروى
 الدارمى عن وائلة مرفوعا المنعبد بغير فقه كالحمار في الطاحونة ويؤيده حديث
 لفيقه واحد اشده على الشيطان مل الف باء حديث * من عرف نفسه فقد عرف
 ربه قال ابن تيمية موضوع وقال السمعاني انه لا يعرف مرفوعا وانما يحكى عن يحيى
 بن معاذ الرازى من قوله وقال النووى انه ليس بشاىث يعنى عن النبي عليه السلام
 والاعتناء ثابت فقد قيل من عرف نفسه بالجهل فقد عرف ربه بالعلم ومن عرف
 نفسه بالفناء فقد عرف ربه بالبقاء ومن عرف نفسه بالجهز والضعف فقد
 عرف ربه بالقدره والقوة وهو مستفاد من قوله تعالى (ومن يرغب عن
 ملة ابراهيم الا من سفه نفسه) اى جهلها حيث لم يعرف ربه * حديث *
 من عرف نفسه استراح ايس في الرفع بل بروى عن سفيان ابن عيينة
 ليس بضر المدح من عرف نفسه يعنى فاستراح من مدح الخاق وذم * حديث *
 من عشق نفسه فكتم ذنوبه شريدا يروى من طريق سويد بن سعيد عن علي بن
 مسهر عن ابي يعنى التتات عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما به مرفوعا
 بانظ فهو شهيد وهو ما انكره ابن مهين وغيره على سويد حتى يحكى اطالك

مطلب
 من عرف نفسه فقد
 عرف ربه

عن يحيى بن معين لما ذكر له هذا الحديث قال لو كان لي فرس وريح غزوت سويدا
قال السخاوى ولكنه لم ينفرد به فقد رواه الزبير بن بكار قال حدثنا عبد الملك
ابن عبد العزيز الماجشون عن عبد العزيز بن ابي حاتم عن ابن ابي نجيب عن مجاهد
به مرفوعا وهو سند صحيح وقد ذكره ابن حزم في معرض الاحتجاج فقال فان
اهلكت هوى اهلك شهيدا وان تمن بقيت فرب عين روى لنا هذا قوم ثقات
ناوا بالصدق عن كذب ومين وقال ابن الربيع تعفف اذا ماتخل بالحل طالما
يكون الهى ناظرا وشهيدا ففي خبر المختار من عفا كما هو اهوا اذا مات مات
شهيدا قال السيوطى اخرج الحاكم فى تاريخ نيسابور والخطيب فى تاريخ
بغداد وابن عساكر فى تاريخ دمشق واخرج الخطيب ايضا من حديث عائشة
بلفظ من عشق فعف ثم مات مات شهيدا واوردته الدبلى بلا اسناد العشق
من غير رتبة كفارة للذنوب * حديث * من عصى الله فى غربته رده الله خائبا
اى فى كرتبه ترجمه السخاوى ولم يتكلم عليه قلت ولا اصل له فيما اعلمه * حديث *
من علم اخاه آية من كتاب الله فقد ملك رتبة قال ابن تيمية موضوع وفى الذيل
هو كما قال * حديث * من فصل بينى وبين آلى بعلى فعليه كذا وكذا باطل لا اصل
له وهو من مفتريات الشيعة الشنيعة * حديث * من قال فى ديننا برأيه فاقتلوه
وضعه اسحق الملقى كفى الوجيزة * حديث * من تقدم لاختيه اربقا يتوضأ به
فكانما قدم جوادا قال ابن تيمية هو موضوع وفى الذيل هو كما قال * حديث *
من قرأ بالبقرة ولم يدع بالشئ فقد ظلم قال السخاوى لا اصل له قلت لعل اصله
ان من كان من الصحابة اذا قرأ الزهراوين كان جليلا عندهم * حديث * من قرأ
بالقرآن منكوسا التى فى النار منكوسا موضوع * حديث * من قرأ فى الفجر
بالم نشرح والم تركيب لم يرد قال السخاوى لا اصل له وكذا قراءة سورة انا
انزلناه عقيب الوضوء لا اصل له وهو مفوت سنته انتهى وارادانه لا اصل له فى
المرفوع والافتدذ كالفقيه ابواليث السمرقندى وهو امام جليل واما قوله وهو
مفوت سنته اى سنة الوضوء فقيه ان الوضوء ليس له سنة مستقلة كما حققه
الغزالي وانما يستحب ان يصلى بعد كل وضوء ولم بشرط احد فوريتها بعده
فلا ينافى قراءة سورة وغيرها عقيب الوضوء قبل الصلاة نعم قيل الاولى
ان يصلى قبل ان ينشف اعضاء وضوئه والله اعلم * حديث * من قصدنا
وجب حقه علينا قال السخاوى لم اقف عليه لكن فى معناه لسائل حق وان جاء
على فرس وقدمضى قلت وكذا لكن فى معناه اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه ولا شك

مطلب
من قرأ بالبقرة ولم
يدع بالشئ فقد ظلم

ان كل مؤمن كريم عند الله بشهادة قوله تعالى (ان اكرمكم عند الله اتقاكم)
 * حديث * من قص اظفاره مخالفا لم ترفى عيذه رمدا قال البخاوي لم اجده
 لكن نض الامام احمد على استحبابه وكان الشرف الديمياطي ياتر ذلك
 عن بعض مشايخه * حديث * من قضى صلوة من الفرائض في آخر جمعه
 من شهر رمضان كان ذلك جابرا لكل صلوة فاتته في عمره الى سبعين سنة باطل
 قطعا لانه مناقض للاجتماع على ان شيئا من العبادات لا يقوم مقام فائتة سنوات
 ثم لا عبرة بنقل النهاية ولا بقية شراح الهداية فانهم ليسوا من الحديثين
 ولا اسندوا الحديث الى احد من المخرجين * حديث * من قطع رجاء من ارتجاء
 قطع الله منه رجاء يوم القيمة فلم يبلغ الجنة ينسب لحيوة الحيوان الكبرى معرف
 الاجد عن ابى هريرة به مرفوعا وقال البخاوي وذلك مختلف على احد
 * حديث * من كتم سره ملك امره قال البخاوي ليس في المرفوع * حديث *
 من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار لا اصل له وهو موضوع عن غير
 قصد فقد اتفق ائمة الحديث على انه من قول شريك قاله الثابت لما دخل عليه
 ذكره البخاوي * حديث * من لبس نعلا صفراء قل همه يروي عن ابن عباس
 مرفوعا بلفظ لم يزل في سرور مادام لا يسهل قل همه وقال ابن ابى حاتم
 عن ابيه انه كذب موضوع وعزاء الزمخشري في الكشاف لعلى بلفظ الترجمة
 وكان المأخذ في قوله تعالى (صفراء فاقع لونها تسر الناظرين * حديث *
 من لعب بالشطرنج فهو ملعون قال النووي لا يصح بل هو كذب لم يثبت من المرفوع
 في هذا الباب شي * ذكره البخاوي قلت وقد ورد ملعون من لعب بالشطرنج
 والناظر اليها كالاكل لحم الخنزير رواه ابن عبدان وابو موسى وابن خرم عن حبة
 ابن مسلم مرسلا كذا في الجامع الصغير للسيوطي وهو ملتزم ان لا يذكر فيه موضوعا
 والمرسل حجة عند الجمهور فغاية الامر فيه ان سنده ضعيف وتقوى باحاديث
 ثابتة وردت في ذم الشطرنج * حديث * من لم يداوم على اربع قبل الظهر لم تنله
 شفاعتي ذكره السيوطي في اخر كتاب الموضوعات ان الحافظ ابن حجر يعنى
 العسقلاني سئل عنه فاجاب بانه باطل لا اصل له * حديث * من لم يخف الله خف منه
 لم يثبت مبناه وصحح معناه * حديث * من لم يصلحه الخير يصلحه الشر هو من كلام
 بعض السلف * حديث * من لم يكن عنده صدقة فليعلن اليهود لا يصح
 * حديث * من لانت كلمته وجبت محبته من كلام على قاله الخطيب * حديث *
 من لم ينفعه علمه ضره جهله لا اعرفه * حديث * من تصح جاهلا عاداه جاء

مطلب
 من لبس نعلا صفراء
 قل همه

مطلب
 لعب الشطرنج جائز
 ام لا

عن بعض السلف وايس في شيء في المسندات وقال البخاري لا استحضره بل روى الخطيب عن معمر بن المثنى لا تردن علي بحجب خطأ فيستفيد منك علما ويتخذك عدوا * حديث * من وسع علي عياله في يوم عاشوراء وسع الله عليه السنة كلها وفي رواية سائر سنة قال الزركشي لا يثبت انما هو من كلام محمد بن المنتشر قال السيوطي كلاب هو ثابت صحيح اخرج به البيهقي في الشعب من حديث ابي سعيد الخدري وابي هريرة وابن مسعود وجابر رضي الله عنهم وقال اسانيد كلها ضعيفة ولكن اذا ضم بعضها الى بعض فادقوه وقال الحافظ ابو الفضل العراقي في اماليه حديث ابي هريرة هذا ورد من طرق صحيح بعضها ابو الفضل بن ناصر واورده ابن الجوزي في الموضوعات من طرق سليمان بن ابي عبد الله عنه وقال سليمان مجهول ذكره ابن حبان في الثقات قال في الحديث حسن علي رايه قال وله طرق عن جابر علي شرط مسلم اخرج ابن عبد البر في الاستذكار من دراية ابي الزبير عنه وهي اصح طرقه قال وقد ورد ايضا من حديث ابن عمر واخرج الدارقطني في الافراد موقوفا على ابن عمر وقد اخرج ابن عبد البر بسند جيد ورواه البيهقي في الشعب عن محمد بن المنتشر قال كان يقال فذكره وقد جمعت طرقه في جزء هذا كلام العراقي في اماليه نقله السيوطي وقال قد خلصت الجزء الذي جمعه في التعقبات على الموضوعات * حديث * من يخطب الحسنة يعط مهرها ليس بحديث ولعل الحسنة كناية عن الحسنة المعبر عنها في التنزيل بالحسني ومهرها كناية عن الاعمال الصالحة المستحسنة * حديث * من تمام الحج ضرب الجمال هو من كلام الاعمش قاله ابن الربيع قلت قد صحح ضرب الصديق جاله في حجة الوداع بحضرة النبي عليه السلام ولم ينكر عليه فدل على ان المراد منه اضافة المصدر الى فاعله وقيل اضافته الى المفعول وهو الاظهر وفي معنى التمام اشهر والمعنى انه يحتمل في سبيله حتى يضرب ويهان والله المستعان * حديث * من حسن المراقبة الموافقة ترجه البخاري وام يتكلم عليه قلت ومعناه ما في المثل لولا الوام لهلك الاثام * حديث * من علامة الساعة التدافع عن الامامة ايس بحديث ومعناه صحيح ذكره ابن الربيع وقد ورد عن سلامة بنت الحر مرفوعا ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد لا يجحدون اماما يصلي بهم رواه احمد وابوداود وابن ماجه * حديث * من فنة العالم ان يكون الكلام احب اليه من السكوت ذكر الحديث بطوله في الاحياء وقال العراقي رواه ابو نعيم وابن الجوزي في الموضوعات وكذا ذكره في المختصر

* حديث * من الذنوب ذنوب لا يكفرها الا الوقوف بمعرفة في الاحياء وقال العراقي
 لم اجد اصلا * حديث * موتوا قبل ان تموتوا قال العسقلاني انه غير ثابت
 قلت هو من كلام الصوفية والمعنى موتوا اختيارا قبل ان تموتوا اضطرارا
 والمراد بالموت الاختياري ترك الشهوات واللهوات وما يترتب عليها من الذلات
 والغفلات * حديث * الموت كفارة لكل مسلم ذكره ابن الجوزي في الموضوعات
 ولم يصب فيه كما ذكره العراقي في اماليه من انه ورد من طرق بلغ بها رتبة الحسن
 انتهى ورواه البيهقي في الشعب والقضاعي من حديث انس به مرفوعا وصححه
 ابوبكر بن العراقي * حديث * المؤمن اذا قال صدق واذا قيل له صدق لا يعرف
 بهذا اللفظ وكأنه مقتبس من قوله (والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك
 هم المتقون) والمراد بالمؤمن هو الكامل واستأنس السخاوي بشقه الاول بمعنى
 حديث بطبع المؤمن على كل جبهة غير الحيانة والكذب والثاني بحديث رأى
 عيسى ابن مريم رجلا يسرق فقال له اسرقت فقال لا والذي لا اله الا هو
 فقال آمنت بالله وكذبت عيني بل روى ابن ماجه عن ابي عمر من حلف بالله
 فليصدق ومن حلف له بالله فليرض ومن لم يرض بالله فليس من الله * حديث *
 المؤمن سريع الغضب سريع الرجوع كذا اورده الغزالي في الاحياء وقال يخرج
 انه لم يجده هكذا قلت هو معنى حديث الحدة تعترى لخيار امتي وقد جاء
 في حديث طويل ان المؤمن قد يكون سريع الغضب سريع الفتي فتلك تلك
 وقد يكون بطئ الغضب بطئ الفتي فتلك تلك وقد يكون بطئ الغضب
 سريع الفتي فهذا هو المؤمن الكامل والناقص من يكون حاله بالعكس * حديث *
 المؤمن يسير المؤمنة قال الصغاني موضوع * حديث * المؤمن غير كريم والمنافق
 خب ائيم قال الصغاني موضوع من احاديث المصائب ولم يصب فقد رواه
 احمد عن ابي هريرة به مرفوعا ولفظه الفاجر بدل المنافق والخب بالكسر
 وفتح الخداع ومعنى غير كريم انه ليس بذي مكر وهو يتخدع لانقياده ولينه
 * حديث * المؤمن حلوى والكافر خمرى قال العسقلاني باطل لا اصل له
 قلت قد تقدم انه عليه السلام كان يحب الحلواء والعسل وسبق ان قلب المؤمن
 يحب الحلواء * حديث * المؤمن ليس بحقود في الاحياء وقال العراقي لم اقبله
 على اصل قلت ومعناه صحيح والمراد به المؤمن الكامل لقوله تعالى (ونزعنا
 ما في صدورهم من غل) اي حسد وحقه * حديث * المؤمن ملقى والكافر موقى
 ليس بحديث والمعنى ان المؤمن ملقى بالبلايا تكفيرا لماله من الخطايا والكافر

محمفوظ عن البلايا ومحفوظ بالنعماء ليبقى عليه البقايا ولان الدنيا مبدن المؤمن
 وجنة الكافر * حديث * المؤمن مؤتمن على نفسه لا اصل له مرفوعا وانما هو
 من قول مالك وغيره من العلماء بلفظ الناس مؤتمنون على انسابهم * حديث *
 المؤمن يتخذ من كلام سعيد بن جبير ذكره في الشفاء والمعنى ان المؤمن المحمود
 من طبعه العزة وقلة الفطنة للشرو وترك البحث عنه وليس ذلك منه جهلا ولكن
 كراما وحسن خلق وحلما * حديث * المؤمن يغبط والمنافق يحسد من كلام الفضل
 (حرف النون حديث * الناس بزمانهم اشبه منهم بابائهم قيل انه من كلام
 عمر رضى الله عنه وقيل انه قول علي وهو الاشهر الاظهر * حديث *
 الناس على دين ملكهم او ملوكهم قال البخاوى لا عرفه حديثا وهو قريب
 مما قبله معنى * حديث * الناس بالناس هو معنى الحديث الصحيح امتي كالبنيان
 يشد بعضه بعضا الحديث * حديث * الناس مجزبون باعمالهم عزاه البخاوى
 الى النخوين وتامه ان خيرا فخير وان شرا فشر وقال الجلال السيوطى فى درره
 ذكره ابن جرير فى تفسيره عن ابن عباس موقوفا قلت وفى التنزيل هل تجزون
 الا ما كنتم تعملون * حديث * الناس نيام فاذا ماتوا انقبوا هو من قول
 على كرم الله وجهه * حديث * نبد القمل يورث النسيان يروى فى حديث
 مرفوع شديد الضعف وفى سنده الحكم بن عبد الله الايلى المتهم بالوضع
 والكذب كما قاله ابن عدى فى كامله * حديث * النبي لا يولف تحت الارض
 اى لا يكمل الالف بعد موته بل يقوم القيمة قبله وهو باطل لا اصل له ويمن صرح
 بطلانه الفر الديري فى الدرر المنقطة وقال انه مما نقل عن علماء اهل الكتاب
 ولا يصح بل كما ورد فيه تحديد لوقت يوم القيمة على التعيين فاما ان لا يكون له اصل
 اولا يثبت اسناده قلت وقد ضعفه السيوطى فى رسالته الكشف عن مجاوزة
 هذه الامة الالف وقد تعميق قوله فتجاوزون عن الالف بضعة عشرة سنة
 * حديث * النساء تنصر بعضهن بعضا هو من قول عكرمة وقد ادرج
 فى حديث صحيح البخارى * حديث * النسيان طبع الانسان قال البخاوى لا عرفه
 بهذا اللفظ بل فى الطبرانى عن ابن عباس مرفوعا المؤمن نساء ان ذكر ذكر قلت
 وفى التنزيل (واذكر ربك اذ انسى * فلانسى الاماشاء الله * وعهدنا الى آدم
 من قبل فنسى) ويروى الانسان مشتق من النسيان وفى تحقيقه كلام عربى البيان
 وقيل اول الناس اول النامى * حديث * نصرة الله لا بعد خير من نصرته
 لنفسه من كلام وهيب بن الورد قال يقول الله ابن آدم اذا ظلمت فاصبر

وارض بنصري فان نصرتي لك خير من نصرتك لنفسك وعن الامام اجد
قال بلغني انه مكتوب في التوراة فذكره قاله السخاوي وقال السيوطي اخرجه
عبدالله بن اجد في رواية الزهد عنه قال بلغني * حديث * النظر الى الوجه
الجميل عبادة قال ابن القيم سئل عنه شيخنا يعني ابن تيمية فقال هذا كذب باطل
على رسول الله عليه السلام لم يروه احد باسناد صحيح بل هو من الموضوعات
قلت وقد ورد النظر الى الوجه الحسن يجلو البصر والنظر الى الوجه القبيح
يورث القلح وهو بفتحتين صفرة تملو الانسان ووسخ يركبها رواه ابو نعيم
في الحلية عن جابر كل شطر منه بسند ولكن كلاهما ضعيف والثاني اشد ضعفا
ويقوى الاول حديث النظر الى المرأة الحسنة والخضرة يزيدان في البصر رواه
ابو نعيم في الحلية عن جابر كما رواه في الجامع الصغير فهو ضعيف ليس بموضوع
* حديث * نظرة الى وجه العالم احب الى الله من عبادة ستين سنة صياما وقياما
في نسخة سمعان وغيره عن انس رضی الله عنه مرفوعا به وبمعناه ولا يصح
قاله السخاوي وقد ورد النظر الى وجهه على عبادة رواه الطبراني والحاكم عن ابن
مسعود وعمران ابن الحصين * حديث * نعم الصهر القبر قال الزركشي لم يوجد
وفي مسند الفروس من حديث ابن عباس مرفوعا نعم الكفو القبر التجارية
وبيض له في المسند قال السيوطي وفي الطيوريات بسنده عن علي بن عبد الله
قال نعم الاختان القبور * حديث * نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه
اشتهر في كلام الاصوليين واصحاب المعاني واهل العربية فبعضهم يرويه عن عمر
وبعضهم يرفعه قال السخاوي ورأيت بخط شيخنا يعني العسقلاني انه ظفربه
في شكل الحديث لابن قتيبة ولم يذكره ابن قتيبة سندا وقال اراد ان صهيبا
انما يطبع الله حباله لاحافة عقابه انتهى وقال السبكي في شرح التلخيص لم ار هذا
الكلام في شيء من كتب الحديث لامرفوعا ولا موقوفا ولا عن النبي عليه السلام
ولا عن عمر مع شدة التفحص عنه وقال الثمني في حاشية المغني عن والده انه رأى
بخطه ما صورته رأيت الحافظ ابا بكر بن العربي نسبه الى عمر بن الخطاب الا انه
لم يبدله اسنادا وقال العراقي لا اصل لهذا الحديث ولم اقبله على اسناد قط
في شيء من كتب الحديث وبعض النحاة ينسبونه الى عمر بن الخطاب من قوله
ولم ار اسنادا الى عمر وقال الدماميني في حاشيته على المغني وفتت في الحلية لابن نعيم
على حديث في ترجمة سالم مولى حذيفة من طريق عمر قال سمعت رسول الله
عليه السلام يقول ان سالما شديد الحب لله عز وجل لو كان لا يخاف الله ما عصاه

مطلب
نظرة الى وجه
العالم احب الى الله
من عبادة ستين سنة

انتهى ذكره ابن ابي شريف في حاشية شرح جمع الجوامع قال وفي سنده ابن لهيعة انتهى وقال الزركشي لا اصل لهذا الحديث لكن في الحلبة من حديث ابن عمر مرفوعا ان سالما شديد الحب لولم يخف الله ما عصاه وقال الحافظ السيوطي في شرح نظام التلخيص كثر سؤال الناس عن حديث نعم العبد صهيب لولم يخف الله لم يعصه ونسبه بعضهم الى النبي عليه السلام ونسبه ابن مالك في شرح الكافية وغيره الى عمر قال الشيخ بهاء الدين السبكي لما ر هذا الكلام في شيء من كتب الحديث لا مرفوعا ولا موقوفا لاعتدوا عن غيره مع شدة التفحص عنه انتهى نعم قد ورد في سالم لاصهيب عن عمر مرفوعا ان معاذ ابن جبل امام العلماء يوم القيمة لا يحببه من الله الا المرسلون وان سالما مولى ابي حذيفة شديد الحب في الله لولم يخف الله ما عصاه اخرجه الدبلي * حديث * نقطة من دوات عالم احب الى الله من عرق مائة ثواب شهيد موضوع كافي الذيل * حديث * نوم المؤمن سبب اى نوم خفيف وسمعه خبات اى ضعيف ذكره في النهاية بلا اسناد وذكره الكوراني بلفظ نوم المؤمن سببات وصوته خبات * حديث * نوم العالم عبادة لا اصل له في المرفوع هكذا بل ورد نوم العصائم عبادة وصحته تسبيح وعمله مضاعف ودعاؤه مستجاب وذنبه مغفور رواه البيهقي بسند ضعيف عن عبدالله بن ابي اوفى لكن روى ابو نعيم في الحلبة عن سلمان نوم على علم خير من صلوة على جهل ففي الجملة من كان عالما فنومه عبادة لانه ينوي به النشاط على الطاعة ومن هنا قيل نوم الظالم عبادة لانه في تلك النسبة عبادة بالنسبة اليه في ترك ظلمه * حديث * نية المؤمن من خير من عمله قال ابن دحية لا يصح وقال البيهقي اسناده ضعيف ورواه العسكري في الامثال عن انس به مرفوعا وسنده ضعيف وله طريق ضعيف عن النواس بن سمعان كما ذكره الزركشي وفي الجامع الصغير نية المؤمن من خير من عمله وعمل المنافق خير من نيته وكل يعمل على نيته فاذا عمل المؤمن عملانا في قلبه نور رواه الطبراني عن سهل بن سعيد وانما كانت نية المؤمن من خير امن عمله لانها بانفرادها تصير عبادة يترتب عليها الثواب بخلاف اعمال الجوارح فانها انما يكون عبادة اذا صاحبت النية لخير من هم بخسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة ولان مكانها مكان المعرفة اعنى قلب المؤمن قال سهل ما خلق الله تعالى مكانا اعز واشرف عنده من قلب عبده المؤمن وما اعطى كرامة للخلق اعز عنده من معرفة الحق فجعل الاعز في الاعز فانشأ من اعز الامكنة يكون اعز مما نشأ من غيره قال سهل فقس عبدا شغل المكان الذي

هو امر الامكنة عنده تعالى بغيره سبحانه وفي انا عند المنكسرة قلوبهم المدرسة
 قبورهم وما وسعني ارضي ولا سماوي ولكن وسعني قلب عبد المؤمن اشعار
 بذلك ولا نها تبق بخلاف العمل ولذا قيل انخلود في الجنة والنار جزاء النية ولا نها
 تسلم عن رياء بخلاف العمل * حديث * ناكم اليد ملعون لا اصل له كما صرح به
 ارهاوي في حاشيته على المنار * حرف الواو حديث * وضي وموضع سرى
 وخليفتي في اهلي وخير من اخلف بعدي على ابن ابي طالب موضوع على ما قاله
 الصغاني في الدر المنقط قلت وهو من مفتريات الشيعة الشنيعة فانلهم الله فاني
 يؤفكون وكيف يا فكون * حديث * الورد الابيض خلاق من عرقى والاجر
 من عرقى جبريل والاصفر من عرقى براتي مذكور في مسند الفردوس وغيره فقال
 النووي لا يصح وقال الآخرون انه موضوع قلت وكذا ذكره ابن عدي
 في ترجمة الحسن بن علي بن زكريا بن صالح العدوي البصري الملقب بالذئب
 عن علي ان النبي عليه السلام قال ليلة اسرى بي الى السماء سقط الى الارض
 من عرقى فبت منه الورد فن اراد ان يشم رايجتي فليشم الورد موضوع
 * حديث * الوضوء على الوضوء نور على نور في الاحياء وقال مخرجه
 لم اقف عليه وسبقه لذلك المنذري واما الحافظ العسقلاني فقال انه حديث
 ضعيف رواه رزين في مسنده * حديث * ولا اراد لما قضيت في حديث الذكر
 بعد الصلوة في مسند عبيد بن جريد واخرجه الطبراني بسند صحيح قال البخاري
 ومن انكره فهو مقصر * حديث * الولد سرايه قال البخاري لا اصل له
 وقد سبقه الزركشي بذلك * حديث * ولد الزنا لا يدخل الجنة يدور على الا السنة
 واما ثبت بالسنة بل قال القاضي مجاهد بن الشيرازي في سفر السعادة هو باطل
 * حديث * ولدت في زمن الملك العادل قال البخاري لا اصل له وقال الزركشي
 كذب باطل وقال السيوطي قال البيهقي في شعب الايمان تكلم شيخنا ابو عبد الله
 الحافظ بطلان ما يرويه بعض الجهلاء عن نبينا صلى الله عليه وسلم ولدت
 في زمن الملك العادل يعني انواشروا * حديث * ويل للتاجر من بلى والله وويل
 للصانع من غدو بعد غد قال العراقي لم اقف له على اصله وذكر صاحب مسند
 الفردوس من حديث انس بغير اسناد نحوه * حديث * ويه اسم شيطان
 يروي من قول عمر رضي الله عنده و ابراهيم النخعي وهو من تابعي الكوفة فعلى
 هذا يكره التسمية بنحو سيبويه ونفطويه * حرف الهاء حديث * الهدية
 لمن حضر وكذا الهدايا يشترك لا اصل لهما هكذا لكن ورد بسند ضعيف

مطلب
 الهدية لمن حضر

من اهدى له هدية فحساؤه شركاؤه فيها كما تقدم والله اعلم * حديث *
 هلاك امتي عالم فاجروا بجاهل لم يوجد كذا في المختصر * حرف اللام الف
 حديث * لا ادري نصف العلم قول الشعبي كما رواه الدارامي في مسنده والبيهقي
 في مدخله لكن في سنن سعيد بن منصور عن ابن مسعود لا ادري ثلث العلم
 ذكر السيوطي وقال البخاري بل في صحيح البخاري عن ابن مسعود من قوله
 من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان تقول لما تعلم الله اعلم قلت
 وقد ثبت انه عليه السلام قال لا ادري عزير ابني ام لا وفي التنزيل (لا ادري
 ما يفعل بي ولا بكم) الآية * حديث * لا بأس ببول الحمار وكل ما اكل لحمه موضوع
 كما في الآتي * حديث * لا بأس بالذواق عند المشتري لا اصل له * حديث *
 لا توضعوا في الكنيف الذي تبولون فيه فان وضوه المؤمن يوزن مع حسنة
 وضعه يحيى بن عيسى * حديث * لا تسيدوني في الصلوة قال البخاري لا اصل له
 * حديث * لا تكرر هو الفتن في آخر الزمان فانها تيراي تهلك المناقين رواه الدليلي
 عن علي بن مرفوعا كذا قاله الزركشي وقال السيوطي انكره الحافظ ابن حجر
 في شرحه للبخاري ونقله عن ابن وهب انه سئل عنه فقال انه باطل وقال البخاري
 وكذا اخرجه ابو نعيم وفي سننه ضعف ومجهول وسئل عنه ابن وهب فقال انه باطل
 وقيل لابن وهب ان فلانا حدث عنك عن النبي عليه السلام لا تكرر هو الفتن
 فان فيها حصاد المناقين فقال ابن وهب اعلم الله ان كان كاذبا فعمى الرجل
 * حديث * لا تعد من لا يعوذك قول ابن وهب ويقويه ما روى من حديث
 جابر مرفوعا من عادم رضانا عدنا مرضاه وسنده ضعيف وقد قال عبد الله
 ابن احمد لا يديا بابت جارنا مرض فانعوذ فقل له يا بني ما عاذنا فنعوذه قلت
 ولعله محمول على التأديب لما في حديث ضعيف رواه الدليلي عن انصاري يقال له
 قيس قال اخبرت عن النبي عليه السلام انه قال عد من لا يعوذك ولعل الاول محمول
 على العدل وهذا على الفضل * حديث * لا تعظموني في المسجد لا يعرفه اصل
 * حديث * لا تلد الحية الا الحية من امثال العرب * حديث * لا تمارضوا فتمرضوا
 ولا تحفروا قبوركم فتموتوا ذكره ابن ابي حاتم في العلل عن ابن عباس رضي الله عنهما
 وقال عن ابيه انه منكر واسنده الدليلي الى وهب بن قيس به مرفوعا وعلى كل
 حال فلا يصح وامامنا يزيد العوام من قوله فتموتوا فتدخلوا النار فلا اصل له
 اصلا * حديث * لا تنظر الى من قال وانظر الى ما قال قال علي كرم الله
 وجهه كما رواه ابن السمعاني في تاريخه عنه ذكره السيوطي * حديث * لا سلام

مطلب
 لا توضعوا في الكنيف
 مطلب
 لا تنظر الى من قال
 وانظر الى ما قال

على آكل لا اصل له في مبناء وهو صحيح في معناه حديث لا عذر لمن اقر
قال العسقلاني لا اصل له وليس معناه على اطلاقه صحيحا • حديث • لا غيبة
لفاسق قال احمد منكر وقال الدارقطني والخطيب والحاكم باطل لكن قال الزركشي
له طرق كثيرة وقد رواه البيهقي في سننه من حديث انس رضي الله عنه بلفظ
من التي جلباب الحياء فلا غيبة له وقال في اسناده ضعف وقال الهروي في ذم الكلام
هو حديث حسن وساقه عن طريق عن بهز بلفظ ايس لفاسق غيبة • حديث •
لافتى الاعلى لاسيف الاذو الفقار لا اصل له مما يعتمد عليه نعم يروي في اثره
هند الحسن بن عرفة العيدوم من حديث ابي جعفر محمد بن علي الباقر قال نادى ملك
من السماء يوم بدر يقال له رضوان لاسيف الاذو الفقار لا فتى الاعلى وذكره
وكذا في رياض النظرة وقال ذو الفقار اسم سيف النبي عليه السلام
وسمى بذلك لانه كانت فيه حفر صغار (اقول ويميل على بطلانه انه لو نودي
بهذا من السماء في بدر لسمع الصحابة الكرام ونقل عنهم الائمة الغمام
وهذا شبيه ما نقل من ضرب النقارة حوالى بدر وينسبونه الى الملائكة
على وجه الاستمرار من زمنه عليه السلام الى يومنا هذا وهو باطل عقلا ونقلا
وان كان ذكر ابن المرزوق وتبعه القسطلاني في مواهبه وكذا من مفتريات
الشيعة الشنيعة • حديث • نادى عليا مظهر العجائب تجده عونا لك في النوائب
ببدرتك يا محمد بولايتك يا علي • حديث • لامهر اقل من عشرة دراهم
قال السخاوي رواه الدارقطني عن جابر بن مرفوعا في حديث ولكن سنه
وام لان فيه بشر بن عبد وهو كذاب وقد كان الامام احمدي يقول سمعت سفيان
ابن عيينه يقول لم اجد لهذا اصلا يعني العشرة في المهر ويعارضه حديث
سهل بن سعد في الواهبة نفسها التمس ولو خاتما من حديد قلت المعارضة
تدفع بحمل الاول على اقل المسمى من المهر آجلا وما جلا والثاني على المجمل عرفا
ويؤيد الاول ما رواه البيهقي في السنن الكبرى من طرق ضعيفة لكنها يقوى
بعضها ببعض عن جابر فيرتقى الى مرتبة الحسن وهو كاف في الحجية على ما بينته
في شرح مختصر الوقاية وهو الله ولي الهداية • حديث • لاهم الاهم الدين
ولا وجع الاوجع العين قال الزركشي قال احمد لا اصل له واخرجه البيهقي
في الشعب من حديث جابر رفعه به وقال انه منكر وقال السيوطي هو في معجم
الطبراني الصغير من حديث جابر وذكر الزركشي عن ابن المدني قال سمعت
ابي يقول خمسة احاديث نوويها وليس لها اصل وذكر منها هذا الحديث

بلفظ لاغم الاغم الدين * حديث * لا يابى الكرامة الا حار هو من قول علي
 علي ما يقال ذكره الدبلي قال السخاوى وهو كذلك في سنن سعيد بن منصور
 ان عليا القيت له وسادة فجلس عليها وقال ذلك وقد اخرج الدبلي عن ابن
 عمر به مرفوعا قال السيوطى اخرج البيهقي في الشعب عن علي موقوفا * حديث *
 لا يحل لمسلم جهل الفرائض والسنن ويحل له جهل ما سوى ذلك موضوع
 كما في الذيل * حديث * لا يدخل الجنة ولد زينة زعم ابن طاهر وابن الجوزي
 ان هذا الحديث موضوع لكن رواه ابو نعيم في الحلية عن مجاهد عن ابي هريرة
 به مرفوعا واعلمه الدار قطنى بان مجاهدا لم يسمعه عن ابي هريرة * حديث *
 لا يستحي الشيخ ان يتعلم العلم كما لا يستحي ان يأكل الخبز غير معروف * حديث *
 لا يتعلم العلم مستحي ولا متكبر قول مجاهد كما في صحيح البخارى عنه تعليقا * حديث *
 لا يستدير الرغيف ويوضع بين يديك حتى يعمل فيه ثلاثمائة وستون صناعا
 اولهم ميكائيل قال العراقى لم اجده اصلا * حديث * لا يعذب الله بمسئلة
 اختلاف فيها قال السخاوى اظنه من كلام بعض السلف قلت وسمعت بعض
 مشايخى يقول من تبع عالما لقي الله سالما ويقويه قوله تعالى (فاسئلو اهل الذكر
 ان كنتم لاتعلمون) وحديث (اصحابى كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم) وقد تقدم
 زيادة كلام علي هذا في حديث اختلاف امى رجة * حديث * لا الا الاوليا لله
 انه سمع عليا يحبطه عمك كعسهاون وبالحق ان زمانه وبالحق نزل قال السخاوى
 هذه الالفاظ اشهرت في كثير من البلاد بانها حفظة رمضان يحفظ من الفرق
 والمرق والخرق وسائر الآفات ويكتب في آخر جمعة منه والخطيب يخطب
 على المنبر وهي بدعة لا اصل لها وكان العسقلاني ينكرها وهو قائم على المنبر حتى
 في اثناء الخطبة حين يرى من يكتبها قلت وكلمة كعسهاون مجهولة لا يدري معناها
 فيحرم رقاها او يحتمل ان يكون كلمة كفر يكفر بها متكلمها (حروف اليا آخر الحروف
 حديث * يا ابا هريرة اذا توضأت فقل بسم الله والحمد لله فان حفظت
 لا يسترخ يكتب تلك الحسنات حتى تحدث من ذلك الوضوء منكر * حديث *
 يا احمد بطونه موضوع كما صرح به الصغاني * حديث * يا حيراء قال المزى
 كل حديث فيد يا حيراء فهو موضوع * حديث * يا خيل الله اركبى رواه العسكرى
 في الامثال عن انس رضى الله عنه ان حارثة ابن النعمان قال يا نبي الله ادع الله الى
 بالشهادة فدعاه قال فودي يوما يا خيل الله اركبى فكان اول فارس ركب
 واول فارس اسقاهه ذكره الرزكى وقال السخاوى رواه ابن عاصم في المغازى

مطلب
 آخر الحروف

عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن بشر عن قتادة قال بعث رسول الله عليه السلام
 يومئذ بعني يوم بني قريظة بعد يوم الاحزاب مناديا ينادي يا خيل الله
 اركبي وعن السهيلي في روضه في غزوة حنين هذه اللفظة **صحح** مسلم فينظر
 * حديث * يا شيخ ان اردت السلامة فاطلبها في سلامة غيرك منك يروى
 عن الشيخ ابي اسحق الشيرازي قال رأيت النبي عليه السلام في المنام فسألته
 عن حديث اسمه منه وارويه عنه فقال لي يا شيخ وذكروه وكان يفرح بذلك
 ويقول سماني رسول الله عليه السلام شيئا كذا ذكره السخاوي وقال المنوفي
 لانكاره في رواية مثل هذا عنه عليه السلام في المنام ولا في العمل به فانه ليس حكما
 يأتي فيد الخلاف الذي ذكره اصحابنا في الخصائص وقال النووي في شرح مسلم
 ان ما تقر في الشرع لا يتغير بسبب ما تراه الناس ثم قال وهذا في منام يتعلق
 باثبات حكم على خلاف يحكم به الولاة اما اذا رآه بأمره بما هو مندوب او نهى
 عن منهى عنه او ارشده الى فعل مصلحة فلا خلاف في استحباب العمل على وفقه
 لان ذلك ليس حكما بالمنام بل بما تقر من اصل ذلك الشيء * حديث * يا صفراء
 يا بياض عزي غيري قاله علي كرم الله وجهه اذا جاءه بن القيساح فقال يا امير
 المؤمنين امتلا بيت المال من صفراء وبياض فقال الله اكبر وقام متوكئا على ابن
 القيساح حتى قام على بيت المال ونودي في الناس فاعطاهم جميع ما في بيت مال
 المسلمين وهو يقول يا صفراء يا بياض عزي غيري هاوها حتى ما بقي منه درهم
 ولا دينار ثم امر بنفحه اى برشيده وصلى فيه ركعتين ذكره غير واحد من الائمة
 * حديث * يا علي اذا تزودت فلانكس البصل قال السخاوي هو كذب بحث
 وكذا ما اوردته الديلمي عن عبدالله بن الحارث الانصاري اخي جرير به مرفوعا
 عليكم بالبصل فانه بطيب النطفة ويصح الولد * حديث * يا علي اتخذك
 فعلمين من حديد وافتهما في طلب العلم قال ابن تيمية موضوع وفي الذيل هو كما قال
 * حديث * يا علي ادع بصحيفة ودوات فاملى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وكتب علي وشهد جبرائيل ثم طويت الصحيفة قال الراوي فن حدثكم انه يعلم ما
 في الصحيفة الا الذي املاها وكتبها وشهدها فلان صدقوه وهذا في المرض
 الذي توفي فيه قال الصغاني في الدر المنقطة انه موضوع انتهى وقد قال
 بعض المحققين ان وصايا علي المصدره بيا النداء كلها موضوعة غير قوله عليه
 السلام يا علي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي * حديث *
 يا ابي محمد من نال الغني بعد فاقه **كلام** بعض الكرام وليس على اطلاقه في المرام

* حديث * يؤجر المرء على رغبته هو معنى حديث عجب ربنا من قوم تقادون
 للجنة بالسلاسل وهم له كارهون وفسر السلاسل بالقيود للاسارى وفي معناه
 الفقر والمرض وسائر البليات * حديث * يؤم القوم احسنهم وجها موضوع كما
 في الآلى مع انه ليس على اطلاقه * حديث * يدعدوك اذا لم تقدر على قطعها
 قبلها ذكر في المجالسة عن المنصور اذا مد اليك عدوك يده فان قدرت على
 قطعها اقطعها والاف قبلها قلت هو يقرب من حديث يرقص للقرد في
 دولته وتقدم امجد له في صولته * حديث * يس لما قرأت له قال السخاوى
 لا اصل له بهذا اللفظ وهو بين جماعة الشيخ اسمعيل الجبترى باليمن قطعي بالتجربة
 قلت وقد بلغنى ان شيعيا قرأ القرآت السبع على شيخ من اهل السنة وسافر الى
 بلاده فقيل له ما احسنك الاعييك فيه ان شحك سنى فقال ما يضرنى انما احسنت
 العسل وترك الظرف فوصل كلامه الى الشيخ فنادى اصحابه من القراء وقرأوا
 يس الى رد عسلهم اليهم فلما اتموا سلب القراءة عن قلب الشيعي فرجع الى الشيخ
 وتاب من بدعته وخلص من غفلته واقض الله عليه من رحته * حديث *
 بصوم اهل فياهذا يقال حين يرى الهلال بمكان دون مكان اذا اختلفت
 المطالع قال السخاوى وهو شئ ما علمته يعنى في الحديث والافنى الفقه
 معروف وبالاختلاف موصوف * حديث * يساق الى مصر كل قصير العمر
 اخرجته ابو نعيم والطبراني في الكبير وابن شاهين وابن السكن في الصحابة وابن
 يونس وغيرهم كلهم من طريق موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن جده رباح
 رفعه ان مصر سيقح بعدى فالتجعوا خيرا اى اطلبوا نفعها ولا تتخذوها دارا
 فانه يساق اليها اقل الناس اعمارا هذا لفظ الاولين والباقيين بمعناه قال ابن يونس
 انه منكر جدا وقال اماذ الله موسى ان يحدث بمثل هذا فانه كان اتقى الله من ذلك
 وتبعه ابن الجوزى فاورده في الموضوعات وقال البخارى انه لا يصح * حديث *
 بقى الحر الذي بقى البرد معناه صحيح وليس بحديث ذكره ابن الربيع قلت وهو مستفاد
 من قوله تعالى (وسرايل تقيكم الحر) اى والبرد فهو من باب الاكتفاء بذكر احد
 الضدين عن الآخر فتأمل وتدبر * حديث * اليقين الايمان كله موضوع على
 ما ذكره الصفهاني * حديث * يوم الاربعاء (يوم نحس مستمر) اخرجته الطبراني
 في الاوسط عن جابر رضى الله عنه قال السخاوى لا اصل له وفي فضيلة والتفسير منه
 احاديث كلها واهية قامت على تقدير صحة هذا الحديث اربعة فهو تفسير لقوله
 تعالى (يوم نحس مستمر) بانه يوم الاربعاء وقد كان نحسا وشوما على الاعداء كان

سعدا ومباركا على الاحياء قال وكذا ما روى في ايام الاسبوع مر فوايوم السبت
يوم مكر وخديعة ويوم الاحد يوم غرس وبناء والاثنين يوم سفر وطلب رزق
والثلاثاء يوم حديد وبأس والاربعاء يوم لاخذ ولاعطاء والخميس يوم طلب
الحوامج والجمعة يوم خطبة النكاح اخرج ابو يعلى من حديث ابن عباس فهو
ضعيف ايضا لكن يروى عن عابسة انها قالت ان احب الايام التي يخرج فيه
مسافري وانكح فيدواختن فيه صبي يوم الاربعاء انتهى كلام السخاوى وتقدم
بعض الكلام على حديث ما بدى شئ يوم الاربعاء الا وتم والله سبحانه اعلم
* حديث يوم صومكم يوم نحركم لا اصل له كما قال احمد وغيره ذكره السخاوى
وذكره الزركشى بلفظ نحركم يوم صومكم ثم قال احمد بن حنبل لا اصل له قلت
ولو صح يحمل على الغالب او على سنة وروده وهو عام حجة الوداع وغيره والله اعلم
* فصل حديث * قال شيخ مشايخنا الحافظ شمس الدين السخاوى في خاتمة
المقاصد الحسنة في بيان الاحاديث المشتهرة على السنة واذا انتهى ماوردناه
بما استحصرناه فلنلحق بذلك ما اشتهر من لقاء بعض الائمة ونحوهم لبعض وكذا
تصانيف يضاف لاناس وقبور لا قوام ذوى جلالة مع بطلان ذلك كله واناس
يذكرون بين كثير من العوام بالعلم امام مطلقا وفي خصوص علم معين وربما سهل
في ذلك من لا معرفة له بذلك تقليدا واستصحب ما كان متصفا به ثم زال بالترك
او تشاغل بما انسلخ به عن الوصف الاول وهو في جميع هذا كثير لا ينحصر
فمن الاول قول ابن تيمية ما اشتهر من ان الشافعى واحدا اجتماعا بشيخان الراعى وسألاه
فباطل باتفاق اهل المعرفة لانهم لم يدركاه قال وكذلك ما ذكره من ان الشافعى
اجتمع بابى يوسف عند الرشيد باطل فلم يجتمع الشافعى بالرشيد الا بعد موت ابى
يوسف وقال الحافظ ابن حجر وكذا الرحلة المنسوبة للشافعى الى الرشيد
وان محمدا بن الحسن حرضه على قتله وان اخرجها البيهقى في مناقب الشافعى
 وغيره فهو موضوعة مكذوبة ومن الثانى قول الميمون سمعت احمد بن حنبل
يقول ثلاثة كتب ايس لها اصول المغازى والملاحم والتفسير قال الخطيب
في جامعه وهذا محمول على كتب مخصوصة في هذه المعانى الثلاثة غير معتمد
عليها لعدم عدالة ناقلها وزيادة القصاص فيها واما كتب الملاحم فجميعها
بهذه الصفة وليس يصح في ذكر الملاحم المرتقبة والفتن المنتظرة غير احاديث
يسيرة واما كتب التفسير فمن اشهرها كتابا للكلبي ومقاتل بن سليمان وقد قال احمد
في تفسير الكلبي من اوله الى آخره كذب قيل له فيحمل النظر فيه قال لا قلت وقد

مطلب
يوم صومكم نحركم
ملحقات

قال أنزركشي وكتاب مقاتل قريب منه قال السبوطي ومنه كتب صحيحة ونسخ
 معتبرة بينت حالها في آخر كتاب الاتقان في علوم القرآن وسطرناها كلها في تفسير
 المسند انتهى واما المغازي فن اشهرها كتاب محمد بن اسحاق وكان يأخذ
 من اهل الكتاب وقد قال الشافعي كتب الواقدي كذب وايس في المغازي صحيح
 من مغازي موسى بن عقبة انتهى ومن القبور ما يذكر بجبل لبنان من البقاع
 انه قبر نوح عليه السلام وانما حدث في اثناء المائة السابعة والمشهد الذي ينسب
 لابن كعب بالجانب الشرقي من دمشق مع اتفاق العلماء انه لم يقدمها فضلا
 عن دفنه فيها والمكان المنسوب لابن عمر من الجبل الذي بالمعلات لا يصح
 من وجه وان اتفقوا على انه توفي بمكة والمكان الذي ينسب لعقبة بن عامر
 من قرافة مصر انما هو بمنام راء بعضهم بعدمدة متطاولة والمكان المنسوب
 لابن هريرة بعسقلان انما هو قبر حيدرة بن خيشنة كما جزم به بعض الحفاظ
 الشاميين ولكن قد جزم ابن حبان وتبعه شيخنا بالاول والمكان المعروف
 بالمشهد الحسين من القاهرة ليس الحسين مدفونا به بالاتفاق وانما فيه رأسه
 فيما ذكره بعض المصريين ونفاه بعضهم قال شيخنا يعني العسقلاني واما النبي
 ابن تيمية فقد رأيت له جوابا بالغ في انكار ذلك واطال فيه والمكان المعروف
 بالسيدة نفيسة ابنة الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب فقد ذكره
 بعض اهل المعرفة ان خصوص هذا المحل الذي يزار ليس هو قبرها ولكنها
 في تلك البقعة بالاستيفاء واستيفاء ذلك مع ما بعده بطول وهو جدير بايراده
 في تأليف انتهى (فصل) اقول ومما يلحق به ما قاله العلامة الشيخ محمد بن
 الجزري لا يصح تعيين قبر النبي غير نبينا عليه السلام نعم سيدنا ابراهيم عليه السلام
 في تلك القرية لا بخصوص تلك البقعة انتهى وكأنه فيه اشارة الى ان لا وجود
 لنور القمر والكواكب بعد ظهور ضياء الشمس واما الى نسخ سائر الاديان
 في جميع الاماكن والازمان ولثلاث اشاركه احد في زيارته لتعظيم له الشأن كما ذكره
 من الحكمة في دفنه عليه السلام بالمدينة ثلاثين رتبة لو دفن بمكة في جنب
 بيت الله الحرام ودفن بمكة كثير من الصحابة الكرام امامقابرهم فقير معروفة
 كما ذكره الاعلام حتى قبر خديجة انما بنى على ما وقع لبعضهم من المنام ثم اختلفوا
 في مكان مولده عليه السلام وان اشتهر عند اهل مكة بالموضع المعروف
 عند الانام اماما احدثوا من واليد ابي بكر وعمر وعلي رضي الله عنهم مع عدم
 ثبوتها فلا يظهر وجه التبرك بارضها الا باعتبار ما آل امرهم وعلو قدرهم

الى النبي عليه السلام قلة الولد فامرء ان يأكل البيض والبصل * وحدث اتاني
 جبرائيل بهريسة من الجنة فاكلتها فاعطيت قوة اربعين رجلا في الجماع * وحدث
 المؤمن حلوى يحب الحلاوة ورواه الكذاب الا شرب بلفظ المؤمن حلوى والكافر خرى
 قلت وقد تقدم الكلام عليهما * وحدث كلوا التمر على الريق فانه يقل الدود
 قلت اخرج ابو بكر في الغيلانيات والدبلي في مسند الفردوس عن ابن عباس
 رضى الله عنهما على ما في الجامع الصغير وحدث اطعموا نساءكم في نفاسهن التمر
 قلت هذا لا يصح فقد اخرج ابو يعلى وابن ابي حاتم وابن السنن وابونعيم مما
 في الطب النبوي والعقبلي وابن عدى وابن مردويه وابن عساكر عن علي
 قال قال رسول الله عليه السلام اطعموا نساءكم الولد الرطب فان لم يكن رطب
 فتمر افليس من الشجر شجرة اكرم على الله من شجرة نزلت تحتها مريم بنت عمران
 واخرج ابن عساكر عن سامة بن قيس مرفوعا اطعموا نساءكم في نفاسهن التمر
 فانه من كان طعامها في نفاسها التمر اخرج ولدا حلما فانه كان طعام مريم
 حين ولدت عيسى ولو علم الله طعاما هو خير لها من التمر لا طعامها اياه واخرج
 عبد بن حميد عن شقيق قال لو علم الله ان شيئا للنفساء خير من الرطب لامر مريم به
 واخرج عن عمرو بن ميمون قال ليس للنفساء شيء خير من الرطب والتمر وقرأ الآية
 (وهزى اليك يجزع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا) كذا في الدر المنثور
 وحدث من لقم اخاه لقمه حلوة صرف الله عنه مرارة الموقف وحدث
 من اخذ لقمه من مجرى الغائط او البول فغسلها ثم اكلها غفر له * وحدث النفخ
 في الطعام يذهب البركة قلت ورواه احمد بسند حسن عن ابن عباس انه عليه السلام
 نهى عن النفخ في الطعام والشراب * وحدث اذا طنت اذن احدكم فليصل
 على وليقل ذكر الله من ذكرني بخير فكل حديث في طنين الاذن كذب قلت ورواه الحكيم
 وابن السنن والطبراني والعقبلي وابن عدى عن ابي رافع كذا في الجامع الصغير
 للسيوطي والترجم ان لا يكون فيه موضوعا وذكره الجزري ايضا في الحصن والترجم
 ان لا يكون فيه الاصحاح (فصل) ومنها احاديث العقل كلها كذب كقوله
 لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال ما خلقت خلقا اكرم
 على منك بك آخذوك اعطى قلت قد سبق عن العراقي انه اخرج به البراني في الكبير
 والاوسط وابونعيم باسنانين ضعيفين انتهى ورواه عبدالله بن الامام احمد
 في ذوائد الزهد عن الحسن مرفوعا بسند جيد كما ذكره بعض المناخرين قال وحدث
 اكل حديث معدن ومعدن التقوى قلوب العارفين قلت ورواه الطبراني عن ابن عمر

والبيهقي عن عمر على ما في الجامع الصغير وحديث ان الرجل ليكون من اهل الصلاة
والجهاد وما يجزى الاعلى قدر عقله قلت رواه الترميذي الحكيم في النوادر
ما يروي معناه من حديث انس اثنى قوم على رجل عند النبي عليه السلام حتى بالغوا
في الثناء فقال كيف عقل الرجل ثم ذكر ابن القيم عن الخطيب حدثنا الصوري
قال سمعت الحافظ عبد الغني يقول اخبرنا الدارقطني بان كتاب العقل وضعه
اربعة اولهم ميسرة بن عبد ربه ثم سرق منه داود بن المحبر وزكيه باسناد
وسرقه سليمان بن عيسى الشجري باسناد من آخر قلت يريد كتاب العقل للاودي
المخترق الكذاب وهو سفر وقال ابو الفتح الازدي لا يصح في العقل حديث
قاله ابو جعفر العقيلي وابوحاتم ابن حبان انتهى وابن المحبر كما قال الضحاوي ليس
بكذاب ولا يلزم من عدم الصحة وجود الوضع كما لا يخفى (فصل) ومنها
الاحاديث التي يذكر فيها الخضر وحياته كلها كذب ولا يصح في حيوته حديث
واحد كحديث ان رسول الله عليه السلام كان في المسجد فسمع كلاما من ورائه
فذهبوا ينظرون فاذا هو الخضر وحديث يلتقي الخضر والابليس كل عام
* وحديث يجتمع بعرفه جبريل وميكائيل والخضر الحديث المفترى الطويل قلت
اما الحديث الثاني فقد سبق انه اخرج به العقيلي والدارقطني في الافراد وابن
عساكر عن ابن عباس مرفوعا واما الحديث الثالث فكذاله اصل ذكرته في رسالتي
المسماة بكشف الخدر عن امر الخضر مع الرد على ما ذكرهنا من الادلة العقلية
والعقلية على عدم بقاءه (فصل) ومنها ان يكرن الحديث بما تقوم الشواهد
الصحيحة على بطلانه لحديث عوج بن عنق الطويل الذي قصد واضعه الطعن
في اخبار الانبياء فان في هذا الحديث ان طوله كان ثلاثة الف ذراع وثلثمائة
وثلث وثلثين وان نوحا لما خوفه الفرق قال احلني في قصعتك هذه وان الطوفان
لم يصل الى كعبه وانه خاض البحر فوصل الى جزته وانه كان يأخذ الحوت
من قرار البحر فيشويه في عين الشمس وانه قلع صحرة عظيمة على قدر عسكر موسى
واراد ان يرضيهم بها فقورها الله على عنقه مثل الطوق وليس العجب من جرأة
مثل هذا الكذاب على الله انما العجب من يدخل هذا الحديث في كتب العلم من
من التفسير وغيره ولا يبين امره وهذا عنده ليس من ذرية نوح وقد قال الله
تعالى (وجعلنا ذريته هم الباقين) فاخبر ان كل من بقى على وجه الارض فهو من
ذرية نوح فلو كان لعوج وجود لم يبق بعد نوح وايضا فان النبي عليه السلام
قال خلق الله آدم وطوله في السماء ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن

وايضا فان ما بين السماء والارض خمسمائة عام وممكها كذلك واذا كانت الشمس في السماء الرابعة فينا وبين هذه المسافة العظيمة فكيف يصل اليها طول ثلاثة الآف ذراع حتى يشوى في عينها الحوت ولا ريب ان هذا وامثاله من وضع زنادقة اهل الكتاب الذين قصدوا السخرية والاستهزاء بالرسول واتباعهم قلت وفي تفسير المعالم للبعثي ان اصح الاقويل باتفاق العلماء ان عوج بن عنق قتله موسى عليه السلام ولم يزد على هذا الكلام فدل على ان لوجوده اصلا في الجملة عند العلماء الاعلام غايته ان الكذابين زادوا ونقصوا ترويحوا لغرضهم الفاسد عند العوام من الانام ثم نقل عن ابن عباس في قوله تعالى (واذقلنا ادخلوا هذه القرية) هي اريحا وهي قرية الجبارين كان فيها قوم من بقية عاد يقال لهم العمالقة ورأسهم عوج بن عنق وفي الدر المنثور في تفسير المأثور للسيوطي اخرج ابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله تعالى (ان فيها قوما جبارين) قال ذكرنا انهم كانت لهم اجسام وخلق ايست لغيرهم واخرج عبدالرزاق وعبد بن حنبل عنده قال هم اطول منا اجساما واشد قوة واخرج ابن عبد الحكم في فتوح مصر عن ابن حجره قال استظل سبعون رجلا من قوم موسى في تحت عظم رأس رجل من العماليق واخرج البيهقي في شعب اليمان عن زيد بن اسلم قال بلغني انه رؤيت ضبع واولادها رابضة في فجاج عين رجل من العمالقة واخرج ابن ابي حاتم عن انس بن مالك انه اخذ عصا فزرع فيها بشى ثم قاس في الارض خمسين او خمسا وخمسين ثم قال هكذا طول العماليق واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال امر موسى ان يدخل مدينة الجبارين فسار بهم معه حتى نزل قريبا من المدينة وهي اريحا فبعث اليهم اثني عشر عينا من كل سبط منهم عين اياتوه بخير القوم فدخلوا المدينة فرأوا امرا عظيما من هيبتهم وجسمهم وعظمتهم فدخلوا حائطا لبعضهم فجاء صاحب الحائط ليحتمى الثمار من حائطه فجعل يحتمى الثمار فينظر الى آثارهم فتبعهم فكلما اصاب واحدا منهم اخذه فجعله في كاه مع الفاكة حتى النقط الاثني عشر كلهم فجعلهم في كاه مع الفاكة وذهب الى ملكهم فنثرهم بين يديه الحديث قال ومن هذا حديث ان قاف جبل من زمردة خضراء محيطة بالدنيا كحاطة الحائط بالستان والسماء واضعة اكنافها عليه فزرقتها منه قلت قد ذكره البغوي في معاليه عن عكرمة والضحاك وفي الدر المنثور اخرج عبدالرزاق عن مجاهد قال قاف جبل محيط

بالارض واخرج ابن المنذر و ابو الشيخ في العظمة والحاكم وابن مردويه
 عن عبدالله بن بريده في قوله تعالى (ق) جبل من زمرد محيط بالدنيا عليه
 كنفساء السماء قال ومن هذا حديث ان الارض على صخرة والصخرة على قرن ثور
 فاذا حرك الثور قرنه تحركت الصخرة قلت قد اخرج ابو الدنيا و ابو الشيخ
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خلق الله جبلا يقال له قاف محيط بالعالم وعروقه
 الى الصخرة التي عليها الارض فاذا اراد الله ان ينزل قرية امر ذلك الجبل
 فحرك العرق الذي يلي تلك القرية فينزل ويحركها فن ثم تحرك القرية
 دون القرية قال ومن هذا حديث كانت جنية تأتي النبي عليه السلام
 فابطأت عليه فقال ما ابطأتك قالت مات لي ميت بالهند فذهبت في تعزيتة
 فرأيت في طريق ابيس يصلى على صخرة فقلت ما حملك على ان اضلت آدم
 قال دعى عنك هذا قلت تصلى وانت انت قال بافارغة اني لارجو من ربي
 ان يغفر لي فارأيت رسول الله عليه السلام ضحك ذلك اليوم قال ابن عدي في الكامل
 حدثنا عبد المؤمن بن احمد حدثنا ابن لهيعة عن ابيد عن ابي الزبير عن جابر فذكره
 والله اعلم مما دس في كتب ابن لهيعة والافهوا اعلم بالحديث من ان بروج عليه
 مثل هذا ومن هذا حديث هامة بن الهيم بن الاقيس بن ابيس الحديث الطويل
 ونحوه وحديث زرنب بن يعر تملقا قال ابن الجوزي حديث زرنب باطل
 (فصل) ومنها مخالفة الحديث لصريح القرآن كحديث مقدار الدنيا وانها
 سبعة الاف سنة ونحن في الالف السابعة وهذا من ابين الكذب لانه لو كان صحيحا
 لكان كل احد يعلم انه قد بقي للقيامة من وقتها هذا ما شان واحد وخمسون سنة
 والله تعالى يقول (يسئلونك عن الساعة ايان مرسيا) الآية قلت بتحقيق
 هذا الحديث قد تصدى الجلال السيوطي في رسالة سماها الكشف عن مجاوزة
 هذه الامة الالف وحاصله انه يستفاد من الحديث اثبات قرب القيامة ومن الآيات
 في تعيين تلك الساعة فلا منافاة وزيدته انه لا يتجاوز عن الخمسة بعد الالف
 قوله وقد جاهر بالكذب بعض من يدعى في زماننا العلم وهو متشبع بالمعط
 ان رسول الله كان يعلم متى تقوم الساعة قبل له فقد قال في حديث جبريل
 ما المسؤول عنها علم من السائل فخرقه عن موضعه وقال معناه انا وانت فعلها
 وهذا من امظم الجهل واقبح التحريف والنبي اعلم بالله من ان يقول لمن كان يظنه
 اعرايا انا وانت تعلم الساعة الا ان يقول هذا الجاهل انه كان يعرف انه جبريل
 فرسول الله عليه السلام هو الصادق في قوله وبوالذي نفسي بيده ما جاءني

مطلب
 حديث مقدار الدنيا
 الى اخره وهذا من
 ابين الكذب الى
 اخره

في صورة الاعرف قد غير هذه الصورة وفي اللفظ الآخر ما شبه على غير هذه المرة
 وفي اللفظ الآخر ردوا على الاعرابي فذهبوا قائموا فلم يجدوا شيئا وانما علم النبي
 صلى الله عليه وسلم انه جبريل بعد مدة كما قال عمر فثبت مليا فقال عليه السلام
 يا عمر تدري من السائل والمخرف يقول علم وقت السؤال انه جبريل ولم يخبر الصحابة
 بذلك الا بعد مدة ثم قوله في الحديث ما المسؤول عنها باعلم من السائل بعم كل سائل
 ومسؤول فكل سائل ومسؤول عن الساعة هذا شأنهما ولكن هؤلاء الغلاة عندهم
 ان علم رسول الله منطبق على علم الله سواء بسواء فكل ما يعلمه الله يعلم رسوله
 والله تعالى يقول (ومن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مردوا
 على النفاق لا تعلمهم) وهذا في براءة وهي من او آخر ما نزل من القرآن هذا
 والمنافقون جيرانه في المدينة انتهى ومن اعتقد تسوية علم الله ورسوله يكفر
 اجماعا كما لا يخفى قال ومن هذا حديث عقدة عايشة لما ارسل في طلبه فاناروا الجملة
 اى وما يؤيده ما تقدم ويبطال قول القائل حديث عايشة فقد ذكر العماد بن كثير
 في تفسيره وهو من اكابر المحدثين قال البخاري حدثنا عبدالله بن يوسف اخبرنا
 مالك عن عبدالرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة قال خرجنا مع رسول الله
 عليه السلام في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقدي
 فاقام رسول الله عليه السلام على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء
 وليس معهم ماء فاتي الناس الابي بكر فقالوا الاترى ما صنعت عايشة اقامت
 برسول الله وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابوبكر ورسول الله
 واضع رأسه على فخذي فدنا فقال جئت رسول الله والناس وليسوا
 على ماء وليس معهم ماء قالت فعتبني ابوبكر وقال ماشاء الله ان يقول وجعل
 يطعن يده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك لا يمكن رسول الله على فخذي
 فقام عليه السلام حين اصبح على غير ما فانزل الله آية التيمم فقال اسعد بن
 الحضري ما هي باول بركتكم يا آل ابى بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه
 فوجدنا العقد تحته قال ومن هذا اى ومن هذا القبيل حديث تلقح التمر وقال
 ما ارى او تركتموه لا يضره شيئا فتركوه فجاء شيعة فقال انتم اعلم بدنياكم رواه مسلم
 عن عايشة وقد قال تعالى (قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب
 * وقال * ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير) ولما جرى لام المؤمنين
 عايشة ماجرى ورمها اهل الافك لم يكن يعلم حقيقة الامر حتى جاءه الوحي
 من الله تعالى يبرأ منها وعند هؤلاء الغلاة انه عليه السلام كان يعلم الحال وانه غيرها

بالريب واستشار الناس في فراقها ودعا ربحانة فسأها وهو يعلم الحال
وقال لها ان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وهو يعلم علما يقينا انها لم تلم
بذنب ولا ريب ان الحال لهؤلاء على هذا الغلو اعتقادهم انه يكفر عنهم
سيئاتهم ويدخلهم الجنة وكلما غلوا كانوا اقرب اليه واخص به فهم اعصى
الناس لامره واشدهم مخالفة لسنته وهؤلاء فيهم شبه ظاهر من النصارى
غلوا على المسيح اعظم الغلو وخالفوا شرعه ودينه اعظم المخالفة والمقصود
ان هؤلاء يصدقون بالاحاديث المكذوبة الصريحة ويحرفون الاحاديث
الصحيحة والله ولى دينه فيقيم من يقوم له بحق النصيحة (فصل) ويشبه هذا
ما وقع فيه الغلط من حديث ابى هريرة خلق الله التربة يوم السبت الحديث
وهو في صحيح مسلم ولكن وقع فيه الغلط في رفعه وانما هو من قول كعب الاحبار
كذلك قال امام هذا الحديث محمد بن اسمعيل البخارى في تاريخه الكبير وقاله
غيره من علماء المسلمين ايضا وهو كما قالوا لان الله اخبر ان خلق السموات والارض
وما بينهما في ستة ايام وهذا الحديث يتضمن ان مدة الخلق سبعة ايام ومن ذلك
الحديث الذى يروى في الصخرة انها عرش الله الادنى تعالى الله عن كذب
المفترين ولما سمع عروة ابن الزبير هذا قال سبحان الله تعالى الذى وسع كرسيه
السموات والارض) وتكون الصخرة عرشه الادنى وكل حديث في الصخرة
فهو كذب مفترى والقدم الذى فيها كذب موضوع بما عملته ايدى المزورين
وارفع شئ في الصخرة انها كانت قبلة اليهود وهى في المكان كيوم السبت
في الزمان ابدل الله بها هذه الامة الكعبة البيت الحرام ولما اراد امير المؤمنين
عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان يبنى المسجد الاقصى استشار الناس هل يجعله
امام الصخرة او خلفا فقال له كعب يا امير المؤمنين ابنه خلف الصخرة فقال
يا ابن اليهودية خالطتك يهودية بل ابنيه امام الصخرة حتى لا يستقبها المصلون
فيها حيث هو اليوم وقد اكثر الكذابون من الوضع في فضائلها وفضائل
بيت المقدس والذى صح في فضله قوله عليه السلام لا يشد الرحال الا الى ثلاثة
مساجد المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدى هذا وهو فى الصحيحين وقوله
من حديث ابى ذر وقد سأله اى مسجد وضع فى الارض اول فقال المسجد الحرام
قال ثم اى قال المسجد الاقصى الحديث وهو متفق عليه وحديث عبد الله بن عمر
ولما بنى سليمان البيت سأل ربه ثلاثا سأله حكما يصادف حكمه فاعطاه
اياه وسأله ملكا لا ينبغى لاحد من بعده فاعطاه اياه وسأله ان لا يؤم احد

هذا البيت لا يريد الا الصلوة فيه الارجع من خطبته كيوم ولدته امه وانا رجو ان يكون قد اعطاه ذلك وهو في مسند احمد وصحيح الحاكم وفي الباب حديث رابع دون هذه الاحاديث رواه ابن ماجه في سننه وحديث مضطرب ان الصلوة فيه بفضل حسين الف صلوة وهذا محال لان مسجد رسول الله افضل منه والصلوة فيه بفضل علي غيره بالف صلوة وقد روى في مسجد بيت المقدس التفضيل بخمسة وواشبهه وصح انه عليه السلام اسرى به اليه وانه صلى فيه وام المرسلين في تلك الصلوة وربط البراق بحلقه الباب وخرج به منه وصح عنه ان المؤمنين يتحصنون به من يأجوج ومأجوج فهذا مجموع ما يصح فيه من الاحاديث قلت وكذا ثبت ان المهدي مع المؤمنين يتحصنون به من الدجال وان عيسى عليه السلام ينزل من منارة مسجد الشام فيقتل الدجال ويدخل المسجد وذاقيم الصلوة فيقول المهدي تقدم يا روح الله فيقول انما هذه الصلوة اقيمت لك فيتقدم المهدي ويقبض به عيسى عليه السلام اشعار بانه من جملة الامة ثم يصلي عيسى عليه السلام في سائر الايام (فصل) ومنها احاديث صلوات الايام والليالي كصلوة يوم الاحد و ليلة الاحد ويوم الاثنين و ليلة الاثنين الى آخر الاسبوع كل احاديثها كذب وقد تقدم بعض ذلك وكذلك احاديث صلوة الرغائب اول جمعة من رجب كلها كذب وامثلها مارواه عبد الرحمن بن منده وهو صدوق عن ابن جهضم وهو واضع الحديث حدثنا علي بن محمد بن سعيد البصري حدثنا ابي حدثنا خلف بن عبد الله الصغاني عن حميد بن انس برفعه رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر امتي الحديث وفيه لا تغفلوا عن اول جمعة من رجب فانها ليلة تسميها الملائكة الرغائب وذكر الحديث المكذوب بطوله قال ابن الجوزي انه هو ابه ابن جهضم ونسبوه الى الكذب قال وسمعت عبد الوهاب الحافظ يقول رجاله مجهولون فنتشت عليهم جميع الكتب فاوجدتهم قال بعض الحفاظ بل لعلمهم لم يخلقوا قلت اما صدر الحديث وهو قوله رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر امتي فقد ذكره ابو الفتح ابن ابي القوارس في اماليه عن الحسن مرسل كما ذكره السيوطي في جامع الصغير واما قوله وكل حديث في ذكر صوم رجب و صلوة بعض الليالي فيه فهو كذب مفترى فقيده بحث اذ قد ورد في صيام رجب احاديث متعددة ولو كانت ضعيفة لكنها بتقوى بعضها ببعض وقد اوردت نبذا منها في رسالة الادب في رجب وفي القوام لا سوام ايضا نعم بعض ماورد فيه

موضوع كما بينه بقوله كحديث من صلى بعد المغرب اول ليلة من رجب عشرين
 ركعة جاز على الصراط بالاحساب * وحديث من صام يوما من رجب وصلى
 ركعتين يقرأ في كل ركعة مائة مرة آية الكرسي وفي الثانية مائة مرة قل هو الله
 احد لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة قال واقرب ما جاء فيه ما رواه ابن ماجه
 في سننه ان رسول الله عليه السلام نهى عن صيام رجب قلت وهو محمول على
 اعتقاد وجوبه كما كان في الجاهلية والافلم يقل احد من العلماء بكرهه صومه
 (فصل) ومن ذلك احاديث صلوة ليلة النصف من شعبان * كحديث يا علي
 من صلى ليلة النصف من شعبان مائة ركعة بالف قل هو الله احد قضى الله له
 كل حاجة طلبها تلك الليلة وساق جزافات كثيرة واعطى سبعين الف حوراء
 لكل حوراء سبعون الف غلام وسبعون الف ولدان الى ان قال ويشفع والداه
 كل واحد منهما في سبعين الفا والمحب ممن شم رائحة العلم بالسنة ان يفتقر بمثل
 هذا الهديان ويصلبها وهذه الصلوة وضعت في الاسلام بعد الاربع مائة
 ونشأت من بيت المقدس فوضع لها عدة احاديث منها من قرأ ليلة النصف
 الف مرة قل هو الله احد الحديث بطوله وفيه بعث الله اليه مائة الف ملك
 يبشرونه وحديث من صلى ليلة النصف من شعبان ثلاث عشر ركعة يقرأ
 في كل ركعة ثلاثين مرة قل هو الله احد شفع في عشرة قداست وجبوا النار
 وغير ذلك من الاحاديث التي لا يصح منها شيء (فصل) ومنها رككاة الفاظ
 الحديث وسماجتها بحيث يمجها السمع ويدفعها الطبع * كحديث اربع لا يشبع
 من اربع اني من ذكر وارض من مطروعين من نظر واذن من خبر قلت
 رواه ابو نعيم في الحلية عن ابي هريرة وابن عدي والطبراني عن عابشة رضي الله
 عنها كما في الجامع الصغير الا انه قال وعالم من علم بدل واذن من خبر فالحديث
 ضعيف لاموضوع وحديث ارجوا عزيز قوم ذل وغنى قوم افتقر وعالم بلاعب
 به الصبيان قلت وحديث الحاكمة والاسا كفة والصوا غير او صنعة من الصنائع
 المباحة فكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لا يذم الله ورسله وله
 الصنائع المباحة قلت قد يذم لما فيها من الامور المكروهة والمحرمة ليجتنب
 عنها كما بينته في شرح عين العلم من مراتب المكاتب قال ومن ذلك * حديث
 من فارق الدنيا وهو سكران دخل القبر سكران وبعث سكران وامره الى النار
 سكران الى جبل او نهر يقال له سكران وحديث ان الله ملكا اسمه عمارة على
 فرس من ياقوت طوله مدبصره يدور في البلدان ويقف في الاسواق يتأدى

ليغلووا كذا وكذا وليرخص كذا وكذا وحديث ان الله ملكا من حجارة يقال له عمارة
 ينزل على حجار من حجارة كل يوم فيسمر (فصل) ومنها احاديث ذم الحبشة
 والسودان كلها كذب كحديث دعوتني من السودان انما الاسود لبطنه وفرجه
 وحديث الزنجي اذا شبع زني واذا جاع سرق قلت رواه ابن عمري بسند ضعيف
 عن عابشة وزاد فيه وان فيهم لسماحة ونجدة كما في الجامع الصغير وحديث اياكم
 والزنجي فانه خلق مشوه وحديث رأى طعاما فقتل لمن هذا قال العباس الحبشة
 اطعمهم قال لا تفعل ان جاعوا سرقوا وان شبعوا زنوا (فصل) ومنها احاديث
 ذم الترك واحاديث ذم الخصبان واحاديث ذم المماليك كحديث لو علم الله في
 الخصبان خيرا لآخرج من اصلابهم ذرية يعبدون الله قلت وقد تقدم وحديث شر
 المال في آخر الزمان المماليك قلت رواه ابو يعلى بسند لا بأس به عن ابن عمر كما في
 الجامع الصغير واما حديث اتركوا الحبشة ماتركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة
 الاذوا السـ ويقتين من الحبشة فرواه ابوداود والحاكم في مستدركه عن ابن عمر
 وكذا حديث اتركوا الترك ماتركوكم فان اول من يسلب امتي ملكهم وماخولهم الله
 بنوقطورا رواه الطبراني عن ابن مسعود كذا في الجامع الصغير ونظور اجارية
 ابراهيم الخليل وادت له اولادا منهم الترك والصين كذا في النهاية (فصل) ومنها
 ما يقرن بالحديث من القرائن التي يعلم بها انه باطل مثل حديث وضع الجزية
 عن اهل خيبر فهذا كذب من عدة وجوه احدها ان فيه شهادة سعد بن معاذ وسعد
 قد توفي قبل ذلك في غزوة الخندق وثانيها ان فيه وكتب معاوية بن ابي سفيان هكذا
 ومعاوية انما اسلم زمن الفتح وكان من الطلقاء وثالثها ان الجزية لم تكن
 نزلت حينئذ ولا يعرفها الصحابة ولا العرب وانما انزلت بعد عام تبوك
 وحينئذ وضعها النبي عليه السلام على نصارى نجران ويهود اليمن ولم يؤخذ
 من يهود المدينة لانهم وادعوه قبل نزولها ثم قتل من قتل منهم واجلى بقيتهم الى
 خيبر والى الشام وصالحه عليه السلام اهل خيبر قبل فرض الجزية فلما نزلت آية
 الجزية استقر الامر على ما كان عليه وابتدأ ضرب بها على من لم يتقدم له معه عليه
 السلام صلح فن ههنا وقعت الشبهة في اهل خيبر رابعها ان فيه انه وضع عنهم
 الكلف والسخر ولم يكن في زمانه عليه السلام لا كلف ولا سخر ولا مكوس خامسها
 انه لم يحمل لهم عهدا لازما بل قال نقر كم ماشـ لنا فكيف يوضع عنهم
 الجزية التي يصير لاهل الذمة بها عهد لازم مؤبد ثم لا يثبت لهم امانا
 لازما مؤبدا سادسها ان مثل هذا مما يتوفر الهمم والدواعي على نقله فكيف

يكون قد وقع ولا يكون علمه عند حلة السنة من الصحابة والتابعين وأئمة الحديث
 وينفرد بعلمه ونقله اليهود ساءبها ان اهل خير لم يتقدم لهم من الاحسان
 ما يوجب وضع الجزية فانهم حاربوا الله ورسوله وقتلوه وقتلوا اصحابه
 وسلوا السيوف في وجوههم وسموا النبي عليه السلام وآووا اعداءه المحاربين
 له المحرضين على قتاله فمن اين يقع هذا الاعتداء بهم واسقاط هذا الفرض جعله
 الله عقوبة لم يذن منهم بدين الاسلام ثامنها ان النبي عليه السلام لم يسقطها عن
 الابعدين عنه مع عدم معاداتهم له كاهل اليمن واهل نجران فكيف يضع عن الخير
 بين الاذنين مع شدة معاداتهم له وكفرهم وعنادهم ومن المعلوم انه كلما اشتد كفر
 الطائفة وتغلظت عداوتهم كانوا احق بالعقوبة لاسقاط الجزية باسمها انه
 عليه السلام لو اسقط عنهم الجزية كما ذكروا لكانوا من احسن الكفار حالا
 ولم يحسن بعد ذلك ان يشترط لهم اخراجهم من ارضهم وبلادهم متى
 شاء فانه اهل الذمة الذين يقرون بالجزية لا يجوز اخراجهم من ارضهم
 وديارهم ماداموا ملتزمين لاحكام الذمة فكيف اذا روعى جانبهم باسقاط
 الجزية واعفوا من الصغار الذي يلحقهم بادائها فاي صغار بعد ذلك اعظم
 من نفيهم من بلادهم ونسختهم في ارض الغربية فكيف يجتمع هذا وهذا
 طائرها ان هذا لو كان حقا لما اجتمع الصحابة والتابعون والفقهاء كلهم على
 خلافهم وايس في الصحابة رجل واحد قال لا يجب الجزية على الخيابة ولا
 في التابعين ولا في الفقهاء بل قالوا اهل خير وغيرهم في الجزية سواء وقد صرحوا
 بان هذا الكتاب كذب مكذوب كالشيخ ابي حامد والقاضي ابي الطيب والقاضي
 ابو يعلى وغيرهم وذكر الخطيب البغدادي هذا الكتاب وبين انه كذب من عدة
 وجوه (فصل) في ذكر جوامع وضوابط كلية في هذا الباب فنه الحاديث الحمام
 بالتخفيف لا يصح منها شيء كحديث كان يعجب النظر الى الحمام وحديث كان يجب
 النظر الى الحضرة والارجح والحمام الاخر قلت اخرج الطبراني وابن السني
 وابونعيم في الطب عن ابي كبشه وابن السني وابونعيم عن علي وابونعيم عن مايشة
 انه عليه السلام كان يعجب النظر الى الارجح وكان يعجب النظر الى الحمام الاخر
 وروى ابن السني وابونعيم عن ابن عباس كان يعجب النظر الى الحضرة
 والماء الجاري كذا في الجامع الصغير * وحديث شكار جل الى رسول الله الوحدة
 فقال له لو اتخذت زوجا من حمام فآتسك واصبت من فراخه وحديث اتخذوا
 الحمام المقاصيص فانها تلهي الجن عن صبيانكم قلت رواه الشيرازي في الاقواب

والتطيب والدبلي عن ابن عباس وابن عدي عن انس بلفظ اتخذوا هذه
 الحمام المقاصيص في بيوتكم فانها تلهي الجن عن صبيانكم كذا في الجامع الصغير
 وقال زكريا بن يحيى الساجي بالغنى ان ابا بصير دخل على الرشيد وهو يطير
 الحمام فقال هل تحفظ في هذا شيئا فقال حدثني هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي
 عليه السلام كان يطير الحمام فقال الرشيد اخرج عني ثم قال اولاده من قريش
 لعزلته يعني من القضاء قلت هذا عذر بارد فانه اذا ثبت عنده كذبه لاسيما على
 رسول الله عليه السلام سقط عدلا واستحق عزلا قال وهو الذي دخل المهدي
 فوجده يلعب بالحمام فروى له حديث لاسبق الا في خفا ونضلا وحافرا وجناح
 فلما خرج قال اشهدان فقال كذا كذب ثم امر بدمج الحمام وقال السبب كذب هذا
 على رسول الله عليه السلام قال وارفع شيئا جاء فيها حديث انه رأى رجلا يتبع
 حامة فقال شيطان يتبع شيطانه قلت هذا ليس بموضوع كما قال الحافظ
 العسقلاني بل يرتقى الى الحسن وله شواهد (فصل) ومنها احاديث اتخاذ
 الدجاج ليس فيها حديث صحيح كحديث الدجاج غنم فقراء امي وحديث
 امر الفقراء باتخاذ الدجاج والاغنياء باتخاذ الغنم قلت روى ابن ماجه
 من حديث ابي هريرة ان النبي عليه السلام امر الاغنياء باتخاذ الغنم
 وامر الفقراء باتخاذ الدجاج وقال عند اتخاذ الاغنياء الدجاج يأذن الله بهلاك
 القرى قال الديميري وفي اسناده علي بن عمرو الدمشقي قال ابن حبان كان يضع
 الحديث اقول والظاهر ان الحديث ضعيف لاموضوع وقد شرحت معناه في بهجة
 الانسان في بهجة الحيوان (فصل) ومنها احاديث ذم الاولاد كلها كذب
 من اولها الى اخرها كحديث او يربي احدكم بعد الستين ومائة جزوكاب خير له
 من ان يربي ولدا وحديث اذا كان الولد غيظا والمطر قطنا وحديث
 لا يولد بعد ستائة مواد والله فيه حاجة (فصل) ومنها احاديث النوارح
 المستقبلية وقد تقدمت الاشارة اليها وهو كل حديث فيه اذا كانت سنة كذا
 وكذا حل كذا وكذا كحديث يكون في رمضان هدة توقظ النائم وتبعد القائم
 وتخرج العوائق من خدرها وفي شوال مهممة وفي ذي القعدة تمبر القبائل
 بعضها من بعض وفي ذي الحجة تراق الدماء وحديث يكون صوت في رمضان
 اذا كانت ليلة النصف منه ليلة الجمعة يصعق له سبعون الفا وبضم سبعون الفا
 قلت رواه ابو نعيم عن شهر بن حوشب مرسلانه عليه السلام قال يكون في رمضان
 صوت وفي شوال مهممة وفي ذي القعدة تحارب القبائل وفي ذي الحجة يذهب

الحاج وفي المحرم ينادى مناد من السماء الا ان صفوة الله من خلقه فلان يعنى المهدي
 فاسمعوا له واطيعوا ورواه الحاكم وغيره عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
 مرفوعا وفي ذي القعدة تجاذب القبائل واما ذنيهب الحاج فيكون ملحمة يهني حتى
 يهرب صاحبهم فيبيع بين الركن والمقام وهو كاره يبايعه مثل عدة اهل بدر يرضى عنه
 ساكن السماء وساكن الارض يعنى المهدي وحديث عند رأس مائة يبعث الله
 ريحا باردة يقبض الله فيها روح كل مؤمن وحديث اذا كانت سنة ثلاثين ومائة
 كان الغرباء قرآن في جوف ظالم ومصحف في بيت قوم لا يقرؤن فيه ورجل صالح
 بين قوم سوء وحديث اذا كانت سنة خمس وثلاثين ومائة خرجت شياطين حبسهم
 سليمان بن داود في جزائر البحر فذهب منهم تسعة اعشارهم الى العراق يجادلونهم
 بالقرآن وعشر بالشام وحديث اذا كان سنة خمسين ومائة فخير اولادكم البنات
 وحديث اذا كانت سنة ستين ومائة كان كذا وكذا وحديث اصحابي اهل ايمان
 وعمل الى اربعين واهل بر وتقوى الى الثمانين واهل تواصل وتراحم الى العشرين
 ومائة واهل تدابر وتقاطع الى الستين ومائة ثم الهرج الهرج وحديث الافات
 بعد المائتين وحديث اذا اتت على امي ثلاثمائة ستون سنة فقد حلت لهم الغربية
 والترهب على رؤس الجبال (فصل) ومنها الاكتمال يوم عاشوراء والتزين
 والتوسعة والصلوة فيه وغير ذلك من فضائله لا يصح منها شيء ولا حديث واحد
 غير احاديث صيامه وما عداها فباطل وامثل ما فيها حديث من وسع على عياله
 يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته قال الامام احمد لا يصح هذا الحديث
 قلت لا يلزم من عدم صحته ثبوت وضعه وغايته انه ضعيف فقد رواه الطبراني
 في الاوسط والبيهقي عن ابي سعيد كافي الجامع الصغير وفيه ايضا من اکتحل بالآمد
 يوم عاشوراء لم ترمد ابدا رواه البيهقي عن ابن عباس انتهى قال واما احاديث
 الاكتمال والادهان والتطيب فن وضع الكذا بين وقابلهم آخرون فاتخذوه
 يوم تألم وحزن والطائفتان مبتدعتان خارجتان عن السنة واهل السنة يفعلون
 ما امر به النبي عليه السلام في الصوم ويعتذون ما امر به الشيطان من البدع
 قلت فينبغي لمن يكتحل في يوم عاشوراء ان يكون تبعا للحديث لا اظهارا للفرح
 والحزن كما هو طريق الخوارج المضادة للرافض وقد اشهر عن الرافضة
 في بلاد العجم من خراسان وعراق بل في بلاد ما وراء النهر منكرات عظيمة
 من ابس السواد والدوران في البلاد وجرح رؤسهم وابدانهم بانواع من الجراحة
 ويدعون انهم محبوا اهل البيت وهم بريؤن منهم (فصل) ومنها ذكر فضائل

السورة وثواب من قرأ سورة كذا فله اجر كذا من اول القرآن الى آخره كما يذكر ذلك الثعلبي والواحدى فى اول كل سورة والرمثى فى اخرها وكذا تبعه البيضاوى وابوالسعود المقتدى قال عبد الله ابن المبارك اظن الزنادقة وضعوها انتهى وقد اعترف بوضعها واضعها وقال قصدت ان اشغل الناس بالقرآن عن غيره وقال بعض جهلاء الوضاعين فى هذا النوع نحن نكذب لرسول الله عليه السلام ولا نكذب عليه ولم يعلم هذا الجاهل انه من قال عليه السلام ما لم يقل فقد كذب عليه واستحق الوعيد الشديد (فصل) وما وضعه جهلة المتسبين الى السنة فى فضل الصديق حديث ان الله يتجلى للناس عامة يوم القيمة ولا بى بكر خاصة وحديث ما صب الله فى صدرى شيئا الا صبته فى صدر ابى بكر وحديث كان اذا اشتاق الى الجنة قبل شيبه ابى بكر وحديث انا وابى بكر كفرسى رهان وحديث ان الله لما اختار الارواح اختار روح ابى بكر وحديث عمر كان رسول الله عليه السلام وابى بكر يتحدثان وكنت كالزنجبى بينهما وحديث لو حدثتكم بفضائل عمر عمر نوح فى قومه ما فويت وان عمر حسنة من حسنات ابى بكر وحديث ما سبقكم ابو بكر بكثرة صوم ولا صاوة وانما سبقكم بشئ وقر فى صدره وهذا من كلام ابى بكر بن عباس قلت وقد سبق بلفظ ما فضلكم والكلام عليه قال واما ما وضعه الرافضة فى فضائل على فاكثر من ان يعد قال الحافظ ابو يعلى قال الخليل فى كتاب الارشاد وضعت الرافضة فى فضائل على واهل البيت نحو ثلاثمائة الف حديث ولا يستبعد هذا فالك او تدعت ما عندهم من ذلك وجدت الامر كما قال ومن ذلك ما وضعه بعض جهلة اهل السنة فى فضائل معاوية قال اسحق ابن راهوية لا يصح فى فضل معاوية بن سفيان عن النبي عليه السلام شئ ومن ذلك ما وضعه الكذابون فى مناقب ابى حنيفة والشافعى على التنصيب على اسميهما وكذا ما وضعه الكذابون ايضا فى ذمهما ومن ذلك الاحاديث فى ذم معاوية وذم عمر وبن العاص وذم بنى امية ومدح المنصور والسفاح وكذا ذم يزيد والوليد مروان بن الحكم وكذا كل حديث فى بغداد ودمها والبصرة والكوفة ومرو وقزوين وعسقلان والاسكندرية ونصيبين وانطاكية فهو كذب وكذا كل حديث فى تحريم ولد العباس على النار وكل حديث فى ذكر الخلافة فى ولد العباس وكذا كل حديث فى مدح اهل خراسان الخارجين مع عبد الله بن على وولد العباس وكذا حديث عدد الخلفاء من اولاد العباس وكذا كل حديث ان مدينة كذا وكذا من مدن الجنة

او من مدن النار و حديث ذم ابي موسى من اقبح الكذب و حديث نظر رسول الله عليه السلام الى معاوية و عمرو بن العاص و قال ار كسهما في الفتنة ر كسا و دعهما الى النار دعا كذب و كذا كل حديث فيه ان الايمان لا يزيد ولا ينقص فكذب و قابل من وضعها طائفة اخرى فوضعوا احاديث الايمان يزيد و ينقص و قال و هذا كلام صحيح و هو اجماع السلف حكاة الشافعي و غيره و لكن هذا اللفظ كذب قلت و معنى اللفظ الاول ايضا صحيح عند المحققين في المتأخرين و انما الكلام في ثبوت سندها فيؤيد الحديث الاول مارواه احمد و ابو داود و الحاكم و البيهقي عن معاذ بسند صحيح قال و هذا مثل اجماع الصحابة و التابعين و جميع اهل السنة على ان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق و ليس هذا اللفظ حديثه عليه السلام (فصل) و كل حديث في التنشيف بعد الوضوء فانه لا يصح و كذا حديث مسح الرقبة في الوضوء باطل قلت و قد ثبت في حديث و ائله عليه السلام مسح ظاهر رقبته رواه الترمذي و به استحبه علماءنا قال و احاديث الذكر على اعضا الوضوء كلها باطلة و اقرب ما روى فيها احاديث التسمية على الوضوء و قد قال الامام احمد لا يثبت في التسمية على الوضوء حديث انتهى و لكنها احاديث حسنة ان قلت اذا كانت الاحاديث حسنة فكيف يقال انها لا يثبت ثم التسمية على الوضوء لعله اراد بها على اعضائه و الا ففي ابتدائه ثابت اجماعا فانه سنة مؤكدة عند الجمهور و واجبة عند الامام احمد و في رواية ابي داود لا صلوة لمن لا وضوء له و لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه و في رواية ابن ماجه اقتصر على الجملة الثانية (ثم اعلم انه لا يلزم من كون اركان الوضوء غير ثابت عنه عليه السلام ان يكون مكروهة او بدعة مذمومة بل انها مستحبة استحبابها العلماء الاعلام و المشايخ الكرام لمناسبة كل عضو بدعا يليق في المقام و قال و حديث التشهد بعد الفراغ من الوضوء و قول المتوضى اشهد ان لا اله الا الله و حده لا شريك له و اشهد ان محمدا عبده و رسوله اللهم اجعلني من التوابين و اجعلني من المتطهرين و في حديث آخر رواه تقي بن مخلد في مسنده سبحانك اللهم ربنا و بحمديك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك و اتوب اليك فهذا الذكر بعده و التسمية قبله هو الذي رواه اهل السنن و المسانيد قلت و قد بينت طرقة في شرح حصن الحصين (فصل) و كذا تقدير اقل الحبيض بثلاثة ايام و اكثره بعشرة باطل قلت وله طرق متعددة رواه الدار قطني و ابن عدي في الكامل و العقيلي و ابن الجوزي و تعدد العارق و اوضعفت يرفي الحديث الى الحسن فالحكم عليه بالوضع

لا يستحسن قال وكذلك حديث لاصلاة لمن عليه صلاة قال ابراهيم الحربي
سألت احمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال لا اعرفه قال الحربي ولا سمعت
انا بهذا في حديث رسول الله قلت ولا نمتنا في وجوب الترتيب بين القضاء
والاداء احاديث ثابتة غير ذلك (فصل) ومن الاحاديث الباطلة حديث
من بشرني بخروج نيسان ضمننت له على الله الجنة وحديث من اذى ذميا فقد اذاني
قلت وفي رواية الخطيب عن ابن مسعود من اذى ذميا فانا خصمه ومن كنت
خصمه فقد خصمته يوم القيمة قال وحديث يوم صومكم يوم نحركم قلت وقد سبق
الكلام عليه وحديث للسائل حق وان جاء على فرس قلت قد تقدم الكلام
عليه مستوفى قال ومن ذلك حديث لو لا كذب السائل ما افلح من رده قال العقيلي
ليس في هذا الباب شيء يثبت عن النبي عليه السلام قلت سبق الكلام عليه ايضا
ومن ذلك احاديث التحذير من التبرم في طلب الخير من الرجاء ومن حسان الوجوه
قال العقيلي ليس في هذا الباب شيء يثبت عن النبي عليه السلام ومن ذلك
احاديث التحذير من التبرم بحوايج الناس ليس في هذا شيء صحيح قال العقيلي
قد روى في هذا الباب احاديث ليس فيها شيء يثبت وكذلك احاديث السخى
قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة والبخيل عكسه قال الدارقطني
لا يثبت فيها حديث بوجه قلت رواه الترمذي عن ابي هريرة والبيهقي عن جابر
والطبراني في الاوسط عن عائشة كما في الجامع الصغير ومن ذلك (حديث اتخذوا
السراري فانهن مباركات الارحام قال العقيلي لا يصح في السراري عن النبي عليه
السلام شيء (فصل) ومن هذا احاديث مدح العزوبة كلها باطلة قلت
حديث خيركم في المأثنين كل خفيف الحاذ الذي لا اهل له ولا ولد رواه ابو يعلى
عن حذيفة مرفوعا به قال السخاوي وفي معناه احاديث كثيرة منها ما رواه
الحارث بن ابي اسامة عن حديث ابن مسعود مرفوعا سيأتي على الناس
زمان يحل فيه العزوبة الحديث ومنها ما رواه الديلمي عن حذيفة بن اليمان مرفوعا
خير نساءكم بعد ستين ومائة العواقر وخير اولادكم بعد اربع وخمسين البنات
وعنها ما في الترمذي عن ابي امامة مرفوعا ان اغبط اوليائي عندي لمؤمن
خفيف الحاذ الحديث وقد اخرج احمد والبيهقي في الزهد والحاكم في مستدرکه
وقال هذا اسناد للشاميين صحيح عندهم ولم يخرجاه انتهى ورواه ابن ماجه
ايضا في طريق آخر عن ابي امامة ومن شواهد ما للخطيب وغيره من حديث
ابن مسعود رفعه اذا احب الله العبد اقتناه لنفسه وام يشغله بزوجة ولا ولد

والدليل على ان انس رفعه يأتي على الناس زمان لان ربي احدكم جدوكاب خير له
 من ان ربي ولدا من صلبه قال ومن ذلك احاديث الهى عن قطع الصدر
 قال العقيلي لا يصح في قطع الصدر شئ وقال احمد ليس فيه حديث صحيح قلت
 وقررواه ابوداود بسند صحيح والضياء عن عبد الله بن حبشى من قطع صدره
 صوب الله رأسه في النار وفي رواية الدليل على ان ربي احدكم جدوكاب خير له
 قال ومن ذلك ما تقدمت الاشارة الى بعضه من احاديث مدح العرس والارز
 والباقلان والبادنجان والرمان والزبيب والهندباء والكراث والبطيخ والجوز
 والجنين والهريسة وفيها جزء كاذب من اوله الى آخره واقرب ما جاء فيها
 حديث افضل طعام الدنيا والآخرة اللحم وقال العقيلي لا يصح في هذا المتن
 عن النبي عليه السلام شئ قلت قد تقدم سيد طعام الدنيا والكلام عليه
 مبسوطا وقال ومن هذا حديث النهى عن قطع اللحم بالسكين فانه من صنع
 الاجاهم قال الامام احمد ليس بصحيح وكان رسول الله عليه السلام يحجز من لحم
 الشاة ويأكل قلت وفي الترمذي انه عليه السلام قطع اللحم بالسكين وبسطت
 الكلام عليه في شرح شمائله قال ومن ذلك احاديث النهى عن الاكل في السوق
 كلها باطلة قال العقيلي لا يثبت في هذا الباب شئ عن النبي عليه السلام ومن ذلك
 احاديث البطيخ وفضله وفيه جزء قال الامام احمد لا يصح في فضل البطيخ
 شئ الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأكله قلت وفي الجامع الصغير
 البطيخ قبل الطعام ليغسل البطن غسلا ويذهب بالداء اصلارواه ابن عساكر
 عن بعض عمات النبي عليه السلام وقال شاذ لا يصح انتهى وهو يفيد انه غير
 موضوع كما لا يخفى (فصل) ومن ذلك احاديث فضائل الازهار كحديث
 فضل الترجس والورد والمرزنجوش والبنفسج والباركلها كذب ومن ذلك
 احاديث فضائل الديك وقد تقدم (فصل) ومن ذلك احاديث الحناء وفضلها
 والثناء عليها وفيه جزء لا يصح منه شئ واجود ما فيه حديث الترمذي اربع
 من سنن المرسلين السواك والطيب والحناء فسمعت شيخنا ان الحاج المرى يقول
 هذا غلط من بعض الرواة وانما هو الختان بالنون لكن كذلك رواه المحاملى عن شيخ
 الترمذي قال والظاهر ان اللفظة وقعت في اخر السطر فسقط منها النون فرواه
 بعضهم الحناء وبعضهم الختان وانما هو الختان قلت وهذا بعيد لان مدار الدراية
 على تحقق الرواية ومدار الرواية على الفاظ المشايخ لا على كتابة ما في الكتاب
 والله المأمم بالصواب قال وصح حديث الحضاب بالحناء والكتم قلت

مطلب
 البطيخ قبل الطعام

كتابي الشمايل القمذي وغيره وفي رواية الطبراني والخطيب عن ابن عمر مر فوعا
 سيد ربحان اهل الجنة الحناء قال ومن ذلك النختم بالعقيق قال العقيلي لا يثبت
 في هذا شيء عن النبي عليه السلام قلت تقدم حديث تختموا بالعقيق والكلام
 عليه ومن ذلك حديث النهي ان تقص الرؤيا على النساء قال العقيلي لا يحفظ من
 وجه يثبت ومن ذلك احاديث انه لا يدخل الجنة ولدزني قال ابو الفرج ابن جوزي
 قد روي في ذلك احاديث ايس فيها شيء يصح وهي معارضة بقوله (ولا تزر
 وازرة وزر اخرى) قلت ليست معارضة لها ان صحته فانه لم يحرم الجنة لفعل
 ابويه بل لان النطفة الخبيثة لا تخلق منها طيب في الغالب ولا يدخل الجنة الا نفس
 طيبة فان كان في هذا الجنس طيبة دخلت الجنة وكان الحديث من العام المخصوص
 وقد ورد في ذمها شر الثلاثة وهو حديث حسن ومعناه صحيح فهذا لا غبار فان
 شر الابوين عارض وهذا نطفة خبيثة فشره من اصله وشر الابوين من فعلهما
 انتهى وتقدم الكلام عليه في لفظ ولد الزني لا يدخل الجنة واما حديث ولد الزني
 شر الثلاثة فرواه احمد وابوداود بسند صحيح والحاكم في مستدرکه
 والبيهقي عن ابى هريرة وزاد الطبراني والبيهقي عن ابن عباس رضي
 الله عنهما اذا عمل بعمل ابويه وفي النهاية قيل هذا جاء في رجل بعينه
 كان وسوما بالشر وقيل هو عام وانما صار ولد الزني شرا من والديه لانه شرهم
 لاصلا ونسبا ولادة لانه خلق من ماء الزاني والزانية فهو ماء خبيث وقيل لان
 الحد يقام عليهما فيكون تمحيصهما وهذا لا يدري ما يفعل به في ذنوبه (فصل)
 ومن ذلك حديث ايس لفاسق غيبة قال الدارقطني والخطيب قد ورد من طرق
 وهو باطل قلت رواه الطبراني بسند ضعيف عن معاوية بن حيدة بهذا اللفظ ويؤيد
 حديث اترعون عن ذكر الفاجر ان تذكروه فاذكروه ويعرفه الناس رواه الخطيب
 في رواية مالك عن ابى هريرة وفي لفظ اترعون عن ذكر الفاجر متى يعرفه الناس
 اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس رواه ابن ابى الدنيا في ذم الغيبة والحكيم
 في نوادر الاصول والحاكم في الكنى والشرازي في الالقاب وابن عدي والطبراني
 والبيهقي والخطيب عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده كذا في الجامع الصغير
 وقد يستفاد هذا المعنى من قوله تعالى (لا يحب الله الجهر بالسوء من القول
 الا من ظلم) قال ومن ذلك احاديث النهي عن سب البر اغيبت قال العقيلي لا يصح
 في البر اغيبت عن النبي عليه السلام شيء قلت وهذا غريب منه فقد روي احمد
 والبرازر والبخاري في الادب والطبراني في الدعوات عن انس ان رسول الله

عليه السلام سمع رجلا يسب برغوثا فقال لانسبه فانه اشظ نيبا لصلاة
 الفجر ومن ذلك احاديث اللعب بالشطرنج اباحة ونحر بما كلها كذب علي رسول
 الله عليه السلام وانما ثبت فيه المنع عن الصحابة قلت قد تقدم حديث من لعب
 بالشطرنج والكلام عليه ومن ذلك حديث لانقتل المرأة اذا ارتدت قال الدارقطني
 لا يصح هذا الحديث عن رسول الله عليه السلام قلت صح نهيه عليه السلام
 عن قتل النساء قال ومن ذلك حديث من اهديت اليه هدية وعنده جماعة فهم
 شركاؤه قال العقيلي لا يصح في هذا الباب شيء وقال البخاري في صحيحه باب من
 اهدى له هدية وعنده جلساؤه فهو احق قال ويذكر عن ابن عباس ان جلساءه
 شركاؤه ولم يصح قلت وقد تقدم الكلام عليه في حرف الميم ومن ذلك حديث
 ان عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبوا قال شيخنا لا يصح عن رسول الله عليه
 السلام قلت اراد شيخنا ابن تيمية ومن ذلك احاديث الابدال والاقطاب والاغواث
 والنقباء والنجباء والاولاد كلها باطلة عن رسول الله عليه السلام واقرب ما فيها
 حديث لانسبوا اهل الشام فان فيهم البدلاء ككلمات رجل منهم ابدل الله مكانه
 رجلا آخر ذكره احد ولا يصح ايضا فانه منقطع قلت قد وردت الاحاديث
 والاثار مرفوعا وموقوفًا على الصحابة الابرار والتابعين الاخير جمعها الحفاظ
 السيوطي في رسالة مستقلة سماها الخبر البدال على وجود القطب والاولاد
 والنجباء والابدال (فصل) ومن ذلك احاديث المنع من رفع اليدين في الصلاة
 عند الركوع والرفع منه كلها باطلة لا يصح منها شيء كحديث ابن مسعود الا صلى
 بكم صلاة رسول الله عليه السلام قال فصلى فلم يرفع يديه الا في اول مرة قال ابن
 المبارك قد ثبت حديث سالم عن ابيه يعني في الرفع ولم يثبت حديث ابن مسعود كحديثه
 الاخر صليت مع رسول الله عليه السلام وابي بكر وعمر فلم يرفعوا الا عند افتتاح
 الصلاة وهو منقطع لا يصح قلت حديث ابن مسعود رواه ابوداود والترمذي
 قال الترمذي حديث حسن واخرجه النسائي عن ابن المبارك بسندهما فما نقل
 عن ابن المبارك غير ضائر بعد ما ثبت بالطريق التي ذكرناها ومناظرة
 الاوزاعي مع الامام ابي حنيفة رحمه الله مشهورة وروى الطحاوي ثم البيهقي
 بسند صحيح عن الاسود قال رأيت عمر بن الخطاب رفع يديه في اول تكبيرة ثم
 لا يعود وروى الطحاوي ان عليا رفع يديه في اول التكبير ثم لم يعد قال وحديث
 يزيد بن ابي زياد عن ابي ليلى عن البراء ان رسول الله عليه السلام كان
 اذا افتتح الصلاة رفع يديه الى قريب اذنيه ثم لا يعود قال الشافعي ذهب

بعض الناس الى تغليب يزيد وقال الامام احمد هذا حديث واه قلت اذا ثبت من طرق اخرى لا يضر ضعف هذا بل يصلح للتقوى به قال * وحديث وكيع عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن ابن عباس وعن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله عليه السلام يرفع الايدي عند سبع مواطن عند الافتتاح والصلوة واستقبال القبلة والصفاء والمروة والموقفين والجمرتين لا يصح رفعه والصحيح رفعه عن ابن عمر وابن عباس قلت وعلى تقدير عدم صحة رفعه ^{بكتفي} صحة رفعه لاسيما وهو في حكم المرفوع اذ لا يقال مثل هذا من قبل رائئ يفت وقد روى الطبراني بسنده عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن المقسم عن ابن عباس عنه عليه السلام لا يرفع الايدي الا في سبع مواطن حين يفتح الصلوة وحين يدخل المسجد الحرام فينظر الى البيت وحين يقوم على الصفاء والمروة وحين يقف مع الناس عشية عرفة ويجمع والمقامين حين رمى الجمره وذكره البخاري معلوما في كتابه المفرد في رفع اليدين فقال وقال وكيع عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس عنه عليه السلام لا يرفع الايدي الا في سبع مواطن في افتتاح الصلوة واستقبال الكعبة وعلى الصفاء والمروة وبمرقات ويجمع وفي المقامين عنه الجمعتين قال وحديث اورده البيهقي في الخلافات من رواية عبد الله بن عوف الجزار حدثنا مالك عن الزهري عن سالم عن ابيه ان النبي عليه السلام كان يرفع يديه ثم لا يعود قلت وقد صح عنه خلاف ذلك فيحمل على نسخ الاول فتأمل فقوله ابن القيم من شئ رواه الحديث على بعد شهد بالله انه موضوع مدفوع قال وحديث ابن الزبير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في اول اول الصلوة ثم لم يرفعهما هو موضوع قلت هذا مدفوع بانه يوافق ما ثبت عن ابن مسعود وغيره فالحكم المطلق بوضعه من غير علة في سنده غير مشروع قال وحديث وضعه محمد بن عكاشة الكرمانى عن انس موقوفا من رفع يديه في الركوع فلا صلوة له فبجح الله واضعه قلت ولو صح يحتمل على انه لا صلوة كاملة له (فصل) ومن ذلك حديث ان الناس يوم القيمة يدعون بامهاتهم لا بابائهم هو باطل قلت قال محمد بن كعب بامامهم قبل بامهاتهم قيل وفيه ثلاثة اوجه من الحكم احدها لاجل عيسى عليه السلام الثانى اشرف الحسن والحسين الثالث اذ لا يفتضح اولاد الزنى ذكره البغوى في تفسيره معالم التنزيل قال والاحاديث الصحيحة بخلافه قال البخاري في صحيحه باب يدعى الناس

يوم القيمة بأبائهم ثم ذكر حديث ينصب لكل غادر او اء يوم القيمة بقدر غدرته الخ
يقال هذه غدره فلان بن فلان وفي الباب الاحاديث غير ذلك قلت وبمكة
باختلاف المواقف والله سبحانه اعلم (فصل) ومن ذلك حضر رسول الله
صلى الله عليه وسلم سماها ورقص حتى شق قيصره فلما علم الله واضعه ما اجرا
على الكذب وحديث لواحسن احدكم ظنه بحجر لثمه هو من وضع المشركين
عباد الاوثان انتهى وقد تقدم * وحديث اتخذوا مع الفقراء ايدى فان لهم
دولة يوم القيمة موضوع قلت ليس كذلك كما تقدم * وحديث من عسق
فعم وكتم ومات فهو شهيد موضوع قلت ليس كذلك كما سبق وحديث
من اكل مع مغفوره غفر له موضوع قلت وهو كذلك كما تقدم قال وضايفه
ماروى فيه انه منام رآه بعض الناس قلت رؤيا المنام لا عبرة بها في اثبات
الحديث عنه عليه السلام * وحديث من قص اظفاره مخالفا لم يرفى عينيه
رمداً من اقبح الموضوعات قلت قد تقدم وحديث اذا دعيت احدكم امه وهو
في الصلوة فليجب واذا دعاه ابوه فلا يجب برويه عبدالعزيز ابن ابان القريشى
الاموى قال البخارى تركوه وقال ابن معين وغيره كذاب روى احاديث
موضوعة وحديث جابر في التشهد وفي اوله بسم الله التحيات لله برويه حميد
ابن الربيع عن ابى ماصم عن ابن جريح عن ابن الزبير عنه قال ابن معين حميد
هذا كذاب وقال النسائى ليس بشئ قلت هذا يقتضى ضعفه لا وضعه
كيف وقدر واه الطبرانى فى الكبير والوسط عن ابن الزبير مرفوعاً
بسم الله وبالله خير الاسماء التحيات لله الحديث ذكره
العلامة الجزرى فى الحصن مع التزام ان يكون
جميع ما فيه صحيحاً